

سينما
11 «رتل كامل من الأشجار»: صياغة مدرسية
منوعات
12 الياس رحباني: الموسيقى العربية في تراجع

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة - العدد 5510 السبت/الأحد 18/17 شباط (فبراير) 2007 - 30/29 محرم 1428 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

مدارات
18 المعذبات في الأرض وعقيلة الاستبداد
رأي
19 كيف نواجه القرار الصادر بإعدام الدولة المصرية؟

AL-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5510 Saturday/Sunday 17/18 February 2007

مخاوف من نزوح مليون عراقي آخرين.. وتكهنت بـ«تواطؤ» المالكي في تهريب الصدر وقادة جيشه «القاعدة» في العراق تعتبر نبأ إصابة زعيمها «أفلاسا حكوميا»



مراسل عسكري أمريكي يتذكر صديقه من القوات المغالبة في الفلوجة لقي مصرعه باشتباك (رويترز)

تواطؤ في إخراج السيد مقتدى الصدر وقادة جيش المهدي من العراق قبل بدء تنفيذ الخطة الأمنية. وقالت الوثيقة «ترجو إخفاء قيادات جيش المهدي من الخط الأول من الذين يرتبطون من حيث التنظيم بالحرس الثوري الإيراني للحفاظ عليهم من الاعتقال أو القتل من قبل القوات الأمريكية»، ولم يتسن التأكد من صحة هذه الوثيقة. من جهة أخرى حذرت المنظمة الدولية للهجرة الجمعة من أن عدد العراقيين النازحين داخل بلادهم هربا من أعمال العنف قد يبلغ 2.4 مليون نسمة مع نهاية السنة الجارية إذا استمر اندمام الأمن. واعلنت المنظمة في مؤتمر صحافي في جنيف انه خلال الاسابيع الثلاثة الماضية فقط نزح نحو 18 الف شخص من 15 محافظة في وسط وجنوب العراق ليرتفع عددهم الى 374 الفا منذ سنة.

بغداد - «القدس العربي»
من ضياء السامراني:
نفى تنظيم القاعدة في بيان صدر باسم «دولة العراق الإسلامية» وتلفت «القدس العربي» نسخة منه إصابة ابو ايوب المصري زعيم التنظيم في اشتباك مع قوات عراقية في بغداد الجمعة، وجاء في البيان «فيديو ان حكومة المالكي الصوفية لم تعد تملك من خيار غير ترويع الكانديب من خلال وسائل الاعلام كي ترتفع من رصيدها وتخفي حقيقة أفلاساها وعجزها امام العالم، بعد ان اصحابها الوهن من اول ايام الخطة الأمنية الجديدة، وكى تخفي تلك فشله في وقف ضربات الجماهيرين وايقاف عملياتهم ولله الحمد، فاعتد هذه الحكومة ان افراداً من أجهزة الردة والمعالجة جرحوا الشيخ المجاهد ابي حمزة المهاجر وقتلوا مساعده شمال بغداد، وما علم اعداء الله ان الشيخ ابي حمزة المهاجر سيأج في ارض دولة العراق الاسلامية يقاتل أعداء الله تحت راية امير المؤمنين ابي عمر البغدادي -نصره الله- ضمن جيش الدولة الإسلامية، وانه واخوانه المهاجرين يتنعمون بنعم الله تعالى بين اخوانهم من الانصار، يشاركون في المعارك ويحلون على اهلهم في العراق بين اخوانهم وياشائهم، وان اختلاق الحكومة لثقل هذه الاخبار التي نفاها حتى اسياهم الامريكان - لهو دليل على افلاسهم وتخبيثهم قائلهم الله».

حكومة قد تولد برأسين ايضا

عبد الباري عطوان

من المقرر ان يبدأ اليوم السيد اسماعيل هنية رئيس الوزراء المكلف اتصالاته مع الفصائل الفلسطينية والشخصيات المستقلة من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية أولى مهامها اخراج الشعب الفلسطيني من ازمته السياسية والاقتصادية الخانقة، ولكن كل الدلائل تشير الى ولادة متعسرة لهذه الحكومة، ناهيك عن قدرتها على تحقيق اهدافها في رفع الحصار. الحكومة الجديدة في حال تشكيلها ستكون حكومة برأسين، تماماً مثل السلطة، اي سيكون هناك رئيس لها هو السيد هنية يمثل حركة «حماس»، ونائب رئيس الوزراء يمثل حركة «فتح»، ومن غير المستبعد ان تمتد حالة الاستقطاب الحالية السائدة في الأراضي المحتلة الى الحكومة نفسها، فنرى حكومتين داخل الحكومة الواحدة، وزراء يتبعون رئيس الوزراء وآخرين يتبعون نائبه.

الادارة الأمريكية، مدعومة بحكومة يهود اولمرت، وبعض المسؤولين العرب، قد تعمل على تعميق هذا الاستقطاب، من خلال حصر تعاملها في المستقبل مع وزراء «فتح» فقط وبعض الوزراء المستقلين، تماماً مثلما فعلت مع حكومة فؤاد السنيورة في لبنان عندما رفضت كل انواع الاتصال بالوزراء الذين يمثلون «حزب الله»، والحزب اللبناني الحليفة لسورية والمعادية للسياسات الخارجية الأمريكية في المنطقة.

فردود فعل الإدارة الأمريكية الرسمية على اتفاق مكة الذي ادى الى اتفاق حركتي «فتح» و«حماس» على وقف الصدامات الدموية بينهما، وتشكيل حكومة وحدة وطنية جاءت واضحة في رفضه، ونقلت وكالات الأنباء تصريحات لمسؤولين امريكيين اكدوا فيها انهم لن يتعاملوا مع الحكومة الجديدة طالما انها رفضت التجارب مع شروط اللجنة الرباعية الثلاثة الأساسية وهي الاعتراف بإسرائيل، ونبذ الارهاب، والالتزام بالاتفاقات الموقعة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وعلى رأسها اتفاقات أوسلو. وهذا الرض الأمريكي يعني عملياً عدم رفع الحصار المالي المفروض على الشعب الفلسطيني، مما سيؤدي الى انهيار الحكومة، وعودة الصدامات بين طرفيها الرئيسيين، وإذا حاولت الإدارة الأمريكية تخفيف موقفها المتشدد هذا نتيجة ضغوط اوروبية وعربية، فانها قد تلجأ الى التعامل مع وزراء «فتح» فقط، واعتمادهم كقناة لارسال الاموال والمساعدات، الأمر الذي قد يثير غضب «حماس» ويدفعها الى التفكير في انها هذه الشراكة.

نحن نفترض هنا ان الحكومة ستتشكل وتندحد عما يمكن حدوثه بعد تشكيلها، ولكن احتمالات عدم النجاح في تشكيلها تظل واردة، بسبب العقبات الكبيرة التي ما زالت قائمة في طريقها، ومن أبرزها الاتفاق على وزير داخلية مقبول للرئيس محمود عباس، ويمكن وضع جميع الاجهزة الأمنية الفلسطينية المكونة أساساً من عناصر تدبى بالولاء للحركة «فتح» تحت امرته، وحتى في حال تذييل هذه العقبة، فإن عقبة إخطر تظل عامل تعجير، وهي مستقبل القوة التنفيذية التي استستها حركة «حماس» لتكون قواتها الضاربة في مواجهة الاجهزة الأمنية الرسمية، بعد رفض السيد عباس اخذ السيطرة لسلطة وزير الداخلية سعيد صيام. فهل ستوزع عناصر هذه القوة على الاجهزة المختلفة، ام ستظل وحدة قائمة بذاتها مظلما تريد حركة «حماس» وفي حال الاتفاق على توزيعها على الاجهزة، هل ستتولى قياداتها مناصب رئيسية في هذه الاجهزة ام تظل تابعة للقيادات القديمة وكلها من حركة «فتح»؟

الاجابة على هذه الاسئلة الهامة والمشروعة تبدو في نزوة الصعوبة، لانها غير متوفرة في الوقت الراهن، وربما يحتاج السيد هنية الى سلسلة من الحوارات والمشاورات تستغرق اياماً وربما اسابيع قبل التوصل الى اتفاقات حول التفاصيل المتعلقة بكل عقبة من العقبات المطروحة امامه.

اتفاق مكة عكس النوايا الطيبة لدى الطرفين، مثلما عكس حرصهما على عدم اخراج المضيف السعودي، واحترام حرمة المكان، ولكن التطبيق العملي لبيوده الاساسية سيكون صعباً ويحتاج الى معجزة ونحن لسنا في زمن المعجزات للأسف.

الكلمة الفصل في نجاحه او فشله، هي مسألة رفع الحصار المالي، واستخدام الدولة الراعية لنفسها الكبير لدى الولايات المتحدة لتحقيق هذا الهدف، ولا توجد اي دلائل تشير حتى الآن الى ما يوحى بانها تفعل ذلك، او ما يؤكد نجاحها في هذا الخصوص اذا كانت قد استخدمت تفوقها فعلاً.

القيادة السياسية الفلسطينية برأسها التي اجتمعت في مكة اظهرت الكثير من عدم الخبرة السياسية عندما قدمت الاتفاق الى الشعب الفلسطيني كما لو أنه نهاية الامة، وخطة أساسية على صعيد تحرير فلسطين، مما ادى الى رفع التوقعات والامال في أواسطه الى معدلات كبيرة، وهي توقعات بدأت تتحول الى خيبات امل بشكل تدريجي، وربما تنقلب الى سخط على الطرفين في المستقبل القريب اذا لم يعط هذا الاتفاق ثماره على الأرض في الايام القليلة المقبلة.

ولعل ابرز أوجه عدم الخبرة السياسية اطناب رأسي السلطة في المديح بشكل غير مسبق للقيادة السعودية، وتشبيه العاهل السعودي بالرسول صلى الله عليه وسلم عندما فرد عباءته اثناء رعايته لصالح القبائل العربية. لقد نسي قادة الشعب الفلسطيني الجدد، بشقيهم المعتدل والمتطرف، انهم يمثلون ثورة وشعباً مقهوراً يناضل لتحرير ارضه، عندما نشروا اعلانات مدفوعة في الصحف السعودية تمتدح العاهل السعودي وجهوده في رعايتهم واتفاقهم، وكأنهم مختارين أو رؤساء عشائر أو مدراء شركات عامة تعمل في السعودية ودول الخليج. فثقافة نشر صفحات التهاني جديدة على الشعب الفلسطيني، والثوار بشكل عام، فاليوم تنشر صفحات مديح بالعاهل السعودي وغداً ينظيره الاردني، وبعد غد بالزعيم الليبي، والشهر الذي يليه بالرئيس الأمريكي او الرئيس الروسي وهكذا، يتحول قادة الشعب الفلسطيني الى جوقه من المداخين، بدءاً من اتفاق لم يحف حبره، ولم يحقق اهدافه بعد.

بسبب تفجيرات الاسواق وارتفاع الاسعار ونقص الغذاء «شبح مجاعة» يخيم على العراق بعد اغلاق الحدود مع ايران وسورية

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:
عادت ام حسين الى بيتها دون ان تتمكن من شراء احتياجاتها الضرورية والواد الغذائية التي كانت ستدبر حياة العائلة لعدة ايام مع بدء الخطة الأمنية واحتمال فرض حظر التجوال. وتقول ام حسين ان افراد عائلتها البالغ عددهم 12 شخصاً سيضطرون الى اكل الخزين الغذائي من مخزونات البطاطة التومينية للاشهر الماضية، لانها لم تتمكن من شراء المزيد بسبب ارتفاع الاسعار في اسواق بغداد بشكل مفاجئ، فيما تؤكد ان صاحب المحل الذي تشتري منه ابلها بان اسواق الجملة مغلقة منذ تفجيرات الشورجة ومجمعات بيع الخضار بالجملة في علوة الرشيد واسواق البياح والصدرة.

ممثل ام حسين مئات النساء اللواتي لم يجدن الفرصة لشراء الحاجات الضرورية، وان توفرت في بعض المحلات فانها باسعار كبيرة، فيما تذهب اغلب موارد العائلات المالية العراقية الى شراء البنزين من السوق السوداء لتشتغيل مولدات الكهرباء المنزلية او السيارات لغرض الانتقال بها الى أماكن العمل والتي أصبحت تأكل موارد العائلة المالية دون ان تترك لها ما تعيش به.

ولكن رغم ذلك فان جميل عيود المدرس المتقاعد يعتقد ان ذلك سيبقي خلال فترة قصيرة بعد ان تحقق الخطة الأمنية اهدافها، وهو رأي يخالفه فيه كثيرون ويقولون ان تفجير الاسواق قبل تنفيذ خطة بغداد كان الهدف منه شن حملة لتجويد اهالي بغداد قبل الخطة الأمنية لإفشالها ولتصعيد النفمة الشعبية ضد الحكومة. وفيما كانت اغلب اسواق بغداد قد اغلقت بسبب تدهور الوضع الأمني قبل اسابيع عزوف اصحاب المتاجر عن شراء البضائع خوف اتفاق آخر ما لديهم من مخدرات تحسبها لما ستؤول اليه الامور، فان اغلب العراقيين يرون ان حملة تجويد

الحاجات الضرورية، وان توفرت في بعض المحلات فانها باسعار كبيرة، فيما تذهب اغلب موارد العائلات المالية العراقية الى شراء البنزين من السوق السوداء لتشتغيل مولدات الكهرباء المنزلية او السيارات لغرض الانتقال بها الى أماكن العمل والتي أصبحت تأكل موارد العائلة المالية دون ان تترك لها ما تعيش به. ولكن رغم ذلك فان جميل عيود المدرس المتقاعد يعتقد ان ذلك سيبقي خلال فترة قصيرة بعد ان تحقق الخطة الأمنية اهدافها، وهو رأي يخالفه فيه كثيرون ويقولون ان تفجير الاسواق قبل تنفيذ خطة بغداد كان الهدف منه شن حملة لتجويد اهالي بغداد قبل الخطة الأمنية لإفشالها ولتصعيد النفمة الشعبية ضد الحكومة. وفيما كانت اغلب اسواق بغداد قد اغلقت بسبب تدهور الوضع الأمني قبل اسابيع عزوف اصحاب المتاجر عن شراء البضائع خوف اتفاق آخر ما لديهم من مخدرات تحسبها لما ستؤول اليه الامور، فان اغلب العراقيين يرون ان حملة تجويد

قال ان لغة قيادات 14 آذار في ذكرى اغتيال الحريري «تثير الخوف في النفوس» نصرالله يؤكد أنه لن يتسامح مع مصادرة الاسلحة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:
اتهم الامين العام لحزب الله حسن نصر الله بعض العناصر في قوى 14 آذار بالسياسي لافتقار الى مساح للمصالحة والتوافق بين الاكثرية النيابية والمعارضة، وذلك للحفاظ على مصالحها الشخصية الضيقة. وقال ان الحديث عن طاولة حوار او تشاور بشأن ايجاد حل للأزمة اللبنانية فتح غاب عن لكنه رحب باي لقاءات ثنائية تجمع قادة الاكثرية والمعارضة لبحث الأزمة، وأكد ان حزبه لن يتسامح مع مصادرة اسلحته.

اليمن يطلب رسمياً من ليبيا تسليم شقيق الحوثي «لدوره في الفتنة»

صنعاء - يو بي آي: كشفت وزارة الدفاع اليمنية الجمعة عن طلب رسمي تقدمت به اليمن الى ليبيا امس لتسليم نائب في البرلمان اليمني تنتميه بدعم ثمره يقوده شقيقه عبد الملك الحوثي في محافظة صعدة القريبة من الحدود السعودية. ونسبت الوزارة في بيان صحافي الى مصادر وصفته بالمتعلقة «ان وزارة الخارجية اليمنية بعثت بطلب رسمي الى السلطات الليبية تطلب فيه تسليم عضو البرلمان اليمني يحيى بدر الدين الحوثي، شقيق عبد الملك الحوثي الذي يقود مسلحين في معارك مع قوات الحكومة في محافظة صعدة شمال اليمن منذ 3 سنوات». وندرت الوزارة ان الطلب الرسمي جاء بعد ان تاكدت السلطات اليمنية من وجود الحوثي في ليبيا وان اجراءات دستخذه خلال الايام القليلة القادمة لرفع الحصانة عن عضو البرلمان يحيى بدر الدين الحوثي لدوره في الفتنة وما يقوم به من أنشطة تخريبية انعكست بانثارها

العثور على أكثر من 100 جثة للاجئين الصوماليين على ساحل اليمن

لندن - يو بي آي: أعلن مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة العثور على 107 جثث حتى الآن على امتداد الخط الساحلي في اليمن في اعقاب حادث غرق سفينة كانت تهرب لاجئين بعد دخولها خليج عدن القادمة من الصومال. وقال المكتب في بيان وزع في لندن ان خمسة اشخاص ما يزالون اربعة دخلت خليج عدن الاثني عشر.

العثور على أكثر من 100 جثة للاجئين الصوماليين على ساحل اليمن

لندن - يو بي آي: أعلن مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة العثور على 107 جثث حتى الآن على امتداد الخط الساحلي في اليمن في اعقاب حادث غرق سفينة كانت تهرب لاجئين بعد دخولها خليج عدن القادمة من الصومال. وقال المكتب في بيان وزع في لندن ان خمسة اشخاص ما يزالون اربعة دخلت خليج عدن الاثني عشر.

أقامت قواعد جديدة في اذربيجان.. وحاملات الطائرات عالية الجاهزية مجلة: واشنطن اكملت الاستعدادات لضرب ايران في اي لحظة

لندن - «القدس العربي»:

نقلت مجلة «نيوستيسمان» عن مسؤولين عسكريين بريطانيين ان التحضيرات لضرب ايران جاهزة وان امريكا يمكنها توجيه ضربة للنظام الاسلامي هناك في اي وقت.

وقالت المجلة في مقال سينشر في عددها الجديد ان واشنطن حولت كل جهودها نحو النظام الإيراني بعد سقوط نظام الرئيس السابق صدام حسين.. واضافوا -قائلين ان واشنطن تواصل هذه الاستراتيجية مع ان القوات الامريكية تعيش في وحل العراق اليوم.

واكدت المصادر ان الجيش الامريكي، والبحرية، وسلاح الجو كلها عدت خططاً وتدريبات، وقضت اربع سنوات من الترتيبات في عملية «الحربة لايران».

وقالت ان ادميرال البحرية الامريكية فالون، ورث عن

سلفه خطة على الكمبيوتر تحمل اسم «ثيرانت» اي «السرخ الايراني القريب الحدوث».

وفي الوقت الذي ارسلت فيه الولايات المتحدة حامله طائرات ثانية لبياه الخليج فان هذا هو جزء بسيط من التحضيرات، كجزء من تجهيزات ما بعد هجمات ايلول (سبتمبر) قامت الادارة الامريكية بوضع ست حملات طائرات امريكية على امية الاستعداد لكي تكون جاهزة في غضون شهر على سبيل المثال، ويمكن لحاملات الطائرات من البوارج الامريكية الانضمام لحاملتي الطائرات «يو اس اس جون سي ستينس» و«يو اس داويت ايزنهاور» بشكل سريع، وأشارت الى «يو اس اس رونالد ريغان» و«يو اس اس هاري ترومان»، و«يو اس اس ثيودر روزفلت»، وقاذفات الصواريخ.

ولدى المارينز، جنود البحرية الامريكية الان في

الخليج عدد من حملات الطائرات، وتم نقل عدد من الموظفين في الفترة الاخيرة من القاعدة الرئيسية في فرجينيا للبحرين، وأشارت المجلة الى ان يدك تشيني، نائب الرئيس الامريكي، مخبرم بقوات البحرية، مما يمكن ان تتحول فيه جزر الصيد حول الخليج لساحة جديدة لانطلاق القوات الامريكية.

ويعتقد ان العملية ستكون من ادارة جنرالات المارينز، حيث يقود حلف الشمال الاطلنطي «ناتو» احد جنرالاتهم كما ان المارينز يديرون الجيش ويشرفون على الاسلحة النووية، وأشارت الى الجنرال جيمس كارتر، يقود وحدة ضربات دولية تكون جاهزة للرد في غضون 12 ساعة.

وقالت المجلة ان اي جنرال يخطط لضرب ايران فانه سيضرب 10 الاف هدف في عملية قصف واحدة، حيث ستقوم الطائرات الامريكية بالتحليق من قاعدة ديغو غارسيا. وقالت ان تمويلا غير محدود تم في العام

وقال «اعتقد انه من المهم توخي الدقة القصوى حين نتكلم عما نحن والتقون من انه وقائع، ثم عن الاستنتاجات او التقديرات التي نبنيها على هذه الوقائع»، و اضاف «ليست لدينا ادلة على ان القيادة العليا في ايران توجه هذه النشاطات في العراق».

واعتبر بوش الاربعة ان التلميحات الى ان الولايات المتحدة تفعل المزايع

ضد ايران «غير منطقية». وقال بوش انه من المؤكد بدون اي شك ان فيليب القدس هو الذي افسد المسلحين في العراق بالعبوات الناسفة القوية والمتطورة التي تقتل جنودا امريكيين في العراق، مؤكدا عزمه على «معالجة الامر».

غير انه تراجع عن تصريحات سابقة لعسكريين امريكيين في بغداد حول تنفيذ الهجمات باوامر من كبار القادة الايرانيين.

وقال بوش «لا اعتقد اننا على يقين عما اذا كان الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد هو الذي امر فيليب القدس بالقيام بذلك (لكن) استطاع القول بكل تأكيد بان فيليب القدس، وهو جزء من الحكومة الإيرانية، وفر هذه العبوات الناسفة المتطورة التي تلحق الضرر

واشنطن - طوكيو - ا ف ب - رويترز: اعلن وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس ان واشنطن لا تبحث عن ذرائع لشن حرب على ايران، سعيا الى تبديد الشكوك حول الادلة الامريكية المزعومة عن تدخلات ايرانية في العراق.

وقال غيتس الخميس ان التأكيدات الامريكية بان فيليب القدس، قوة النخبة في الحرس الثوري الإيراني، يقوم بتدريب متطرفين عراقيين وتزويدهم بقابيل خارقة للدروع واسلحة اخرى، مبنية على «وقائع مؤكدة».

لكنه اضاف «اقولها مرة جديدة، نحن لا نبحث عن ذرائع لشن حرب على ايران. نحن لا نعد لحرب ضد ايران».

واضاف «ما نحاول القيام به هو ان نكسر داخل العراق الشبكات التي تضع هذه الاسلحة بين ايدي اولئك الذين يفتكرون قواتنا، هذا ما كل في الامر».

وردت تساؤلات بعدما اعلن عسكريون امريكيون لم تكشف هوياتهم لدى عرضهم «اللة» خلال مؤتمر صحافي في بغداد على قيام ايران بتزويد متطرفين عراقيين بشيعة بالاسلحة، بان عمليات الامداد تتم «بموافقة النظام الإيراني على

القضاء التركي يدرس الحكم على متهمين باعتداءات نسبت الى القاعدة في اسطنبول

■ اسطنبول - باريس - رويترز - ا ف ب: دعا

مشهد سوري ينتمي لتنظيم القاعدة ويحاكم حاليا بتهمة تدبير هجمات انتحارية ضد اهداف بيوردية وبريطانية اذت الى مقتل اكثر من 60 شخصا في اسطنبول عام 2003 انتصار الجمعة الى الجهاد، وانهم لؤي السقا يخطط وتدريب الاعمال لتفجير شاحنات في معبدتين يهوديين والقطبصلة البريطانية وفرع لينك (اتش، اس، بي، سي) في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2003 في واحد من أسوأ الهجمات التي تعرضت لها تركيا في وقت السلم، واعلنت خلية تركية تابعة للقاعدة مسؤوليتها عن الهجمات.

وقال القضاء للمحكمة قبل صدور الحكم النهائي ضد ان النصر قريب وان وقت الجهاد حان وطلب من انتصاره الا يلققوا عليه لانه سيخرج من السجن وسيضيم لهم في جهادهم من جديد.

■ دبلن - ا ف ب: قال محمد البرادعي

المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان الاتفاق الذي أبرم مع كوريا الشمالية بشأن برنامجها لصناعة الاسلحة النووية يثبت انه على الولايات المتحدة التعامل مع ايران لحسم النزاع بشأن طموحات طهران النووية.

ورحب البرادعي في كلمة القاها الخميس امام طلبة الجامعة كعيلة تربيته في دبلن بالاتفاق الذي ابرم مع كوريا الشمالية والذي تتخلى بموجبه عن الاسلحة النووية في مقابل الحصول على الوقود النووي ووصفه بأنه «خطوة ايجابية للغاية».

ما زالوا موقوفين فيما افرج عن 64 متهما اخر اثناء

الحاكمية التي بدأت في ربيع 2004 في انتظار صدور الحكم في حقهم، نقلوا في قافلة من حوالي ثلاثين سيارة على طريق احيط باجراوات مشددة ومركبة مروحية مراقبة. ومن جهة اخرى تخلت وكالة اوروبية لحقوق الانسان عن دعوة لتوكيا باعادة فتح قضيتها ضد عبد الله اوجلان قافلة

الاعراض فان اقرة وزعت باحزامه زعيم الثوار وقالت لجنة وزراء مجلس اوروبا التي تشراف على تنفيذ احكام المحكمة اوروبية لحقوق الانسان ان تركيا فعلت ما يكفي للالتزام باعلان المحكمة التي وجدت ان محاكمة اوجلان في عام 1999 بتهمة الخيانة كانت غير عادلة.

وقالت اللجنة ان التزامات تركيا كانت تعويض

او جلان عن تكاليف القضية وللمحكمة ان تبحث

طلبه بإجراء محاكمة جديدة.

وقالت انه تم تنفيذ الطلحين حيث فحصت محكمة تركية الطلب ورفضته ونتيجة لذلك قررت اللجنة اغلاق بحثها لهذه القضية، وكانت هذه القضية واحدة من عدد من القضايا التي تتعلق بحقوق الانسان التي عرقلت جهود تركيا للانضمام الى الاتحاد اوروبي.

وكان حكم على اوجلان رئيس حزب العمال الكردستاني بالاعدام لادانته في تهمة الخيانة بعد صراع قتل فيه نحو 30 الف شخص في الثمانينات التسعينات. وتم تخفيف الحكم الصادر ضده الى السجن مدى الحياة.

وفي ايار (مايو) عام 2005 قضت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان بان اوجلان لم يحصل على استشارة قانونية مناسبة أو التسهيلات التي يحتاج اليها في دفاعه.

توليد الكهرباء لكنها رفضت الاندفاع لقرار اجلس الامن يطالبها بالوقف الكامل لانشطة القوسد النووي، ومن المقرر ان تقدم الوكالة الدولية للطاقة

الذرية تقريرا لمجلس الامن يوم 21 شباط (فبراير) الجاري لدى انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة لايران لتجميد هذه الانشطة والاشدتها عليها المنظمة الدولية العقوبات التي فرضت على طهران بالفعل.

لكن البرادعي قال ان العقوبات وحدها لا تكفي، وقال مشيرا الى سياسة الترهيب والترنيب «لتم لو حتم بالعصا الان حان وقت التفكير في الجزرة».



الصحافي في «نيويورك» من ان امريكا تقوم بعمليات عسكرية سرية من المناطق الكردية ضد ايران.

وشهدت مناطق الشمال معارك حامية حيث استخدم الايرانيون المصفحات، اضافة لحرب بالوكالة بين امريكا وايران على الحدود مع العراق.

وتحدثت المجلة عن ان المحافظين الجدد في معهد «امريكا انتربرايز» يخطون لايران مستقرا، كما خطفوا العراق مستقرا وحر بعد صدام، وهذه المرة ايران قدرنا.

واكدت المجلة انه يجب عدم التقليل من قدرة بوش على اقناع الآخرين بان ايرانا فداليا سيخرج من ركاب ايران الحالية، وكانت واشنطن قد بدأت حملة قوية ضد ايران، وعاد بوش وانهم طهران بدعم الميليشيات العراقية الشيعية وتزويدها باسلحة ادت لغتل اسريكيين، ومع ان هناك تضارب في تصريحات الامريكيين، حيث قائد هيئة الاركان انه لا توجد

احالة 26 من عملاء السي آي ايه

على القضاء الايطالي بتهمة خطف امام في ميلانو

ميلانو (ايطاليا) - من جينا دوجيت:

قررت قاضية ايطالية الجمعة احالة 26 عميلا لوكالة

الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) على القضاء في قضية خطف امام مصري سابق في ميلانو (شمال) في شباط (فبراير) 2003 وهي عملية داهنا البرلمان الاوروي بشده.

وقررت قاضية الجلسات التمهيدية في ميلانو كاترينا انترلاندي احالة الجنرال اميكيولو بولاري الذي اقبل في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 على القضاء بتهمة الضلوع في هذه القضية.

وكان الجنرال على لائحة التمهين التي وضعتها النيابة مع آخرين بينهم خصوصا مسؤولين سابقين في الـ (سي آي ايه) تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 على القضاء بتهمة الضلوع في هذه القضية.

وكان الجنرال على لائحة التمهين التي وضعتها النيابة مع آخرين بينهم خصوصا مسؤولين سابقين في الـ (سي آي ايه) تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 على القضاء بتهمة الضلوع في هذه القضية.

وقال الجنرال على لائحة التمهين التي وضعتها النيابة مع آخرين بينهم خصوصا مسؤولين سابقين في الـ (سي آي ايه) تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 على القضاء بتهمة الضلوع في هذه القضية.

وقال الجنرال على لائحة التمهين التي وضعتها النيابة مع آخرين بينهم خصوصا مسؤولين سابقين في الـ (سي آي ايه) تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 على القضاء بتهمة الضلوع في هذه القضية.

وقال الجنرال على لائحة التمهين التي وضعتها النيابة مع آخرين بينهم خصوصا مسؤولين سابقين في الـ (سي آي ايه) تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 على القضاء بتهمة الضلوع في هذه القضية.

وقال الجنرال على لائحة التمهين التي وضعتها النيابة مع آخرين بينهم خصوصا مسؤولين سابقين في الـ (سي آي ايه) تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 على القضاء بتهمة الضلوع في هذه القضية.

وقال الجنرال على لائحة التمهين التي وضعتها النيابة مع آخرين بينهم خصوصا مسؤولين سابقين في الـ (سي آي ايه) تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 على القضاء بتهمة الضلوع في هذه القضية.

وقال الجنرال على لائحة التمهين التي وضعتها النيابة مع آخرين بينهم خصوصا مسؤولين سابقين في الـ (سي آي ايه) تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 على القضاء بتهمة الضلوع في هذه القضية.

وقال الجنرال على لائحة التمهين التي وضعتها النيابة مع آخرين بينهم خصوصا مسؤولين سابقين في الـ (سي آي ايه) تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 على القضاء بتهمة الضلوع في هذه القضية.

■ كراتشي - رويترز: قال مسؤول شرطة كبير ان الشرطة

الباكستانية اعتقلت ثلاثة متشددين لهم صلة بتنظيم القاعدة بعد تبادل لاطلاق النار في كراتشي يعتقد انهم كانوا يخططون لشن هجمات انتحارية.

وقال فياض خان وهو مسؤول رفيع في ادارة التحقيقات الجنائية بالشرطة لرويترز «ضبطنا سخرة تستخدم في الهجمات الانتحارية وقابل بيودية ومسددات كانت في حوزتهم»، الا ان تقوم بمداهمات لاعتقال عشرة

اعضاء اخرين في هذه المجموعة». وقال خان ان الثلاثة نقلوا لتدريبهم في وانا باقليم وزيرستان الجنوبي وهي منطقة قبيلة مضطربة على الحدود مع افغانستان ومقل تايب طالبان، واستطرد خان «اعترفوا بتلقيهم التدريب في وانا وضبطنا معهم ايضا قائمة بالاهداف المحتملة».

وصرح بان الرجال المعتقلين ينتمون الى فصيل يعرف

■ الدوحة - ا ف ب: تشارك نحو 200

شخصية من 34 دولة من العالم العربي الاسلامي ومن الولايات المتحدة في المنتدى العالمي الامريكي الاسلامي الخاص الذي يبدا اعماله مساء السبت في الدوحة.

واعلن المنظمون في بيان ان المنتدى الذي يستضيفه مركز سابان لسياسة الشرق الاوسط في معهد بروكينغز تحت رعاية وزارة الشؤون الخارجية القطرية وسيستمر حتى 19 شباط (فبراير) «يتعدق هذه الاجلان تحت شعار

■ كراتشي - رويترز: قال مسؤول شرطة كبير ان الشرطة

الباكستانية اعتقلت ثلاثة متشددين لهم صلة بتنظيم القاعدة بعد تبادل لاطلاق النار في كراتشي يعتقد انهم كانوا يخططون لشن هجمات انتحارية.

وقال فياض خان وهو مسؤول رفيع في ادارة التحقيقات الجنائية بالشرطة لرويترز «ضبطنا سخرة تستخدم في الهجمات الانتحارية وقابل بيودية ومسددات كانت في حوزتهم»، الا ان تقوم بمداهمات لاعتقال عشرة

اعضاء اخرين في هذه المجموعة». وقال خان ان الثلاثة نقلوا لتدريبهم في وانا باقليم وزيرستان الجنوبي وهي منطقة قبيلة مضطربة على الحدود مع افغانستان ومقل تايب طالبان، واستطرد خان «اعترفوا بتلقيهم التدريب في وانا وضبطنا معهم ايضا قائمة بالاهداف المحتملة».

وصرح بان الرجال المعتقلين ينتمون الى فصيل يعرف

■ كراتشي - رويترز: قال مسؤول شرطة كبير ان الشرطة

الباكستانية اعتقلت ثلاثة متشددين لهم صلة بتنظيم القاعدة بعد تبادل لاطلاق النار في كراتشي يعتقد انهم كانوا يخططون لشن هجمات انتحارية.

وقال فياض خان وهو مسؤول رفيع في ادارة التحقيقات الجنائية بالشرطة لرويترز «ضبطنا سخرة تستخدم في الهجمات الانتحارية وقابل بيودية ومسددات كانت في حوزتهم»، الا ان تقوم بمداهمات لاعتقال عشرة

اعضاء اخرين في هذه المجموعة». وقال خان ان الثلاثة نقلوا لتدريبهم في وانا باقليم وزيرستان الجنوبي وهي منطقة قبيلة مضطربة على الحدود مع افغانستان ومقل تايب طالبان، واستطرد خان «اعترفوا بتلقيهم التدريب في وانا وضبطنا معهم ايضا قائمة بالاهداف المحتملة».

وصرح بان الرجال المعتقلين ينتمون الى فصيل يعرف

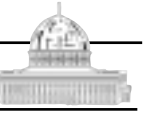
■ كراتشي - رويترز: قال مسؤول شرطة كبير ان الشرطة

الباكستانية اعتقلت ثلاثة متشددين لهم صلة بتنظيم القاعدة بعد تبادل لاطلاق النار في كراتشي يعتقد انهم كانوا يخططون لشن هجمات انتحارية.

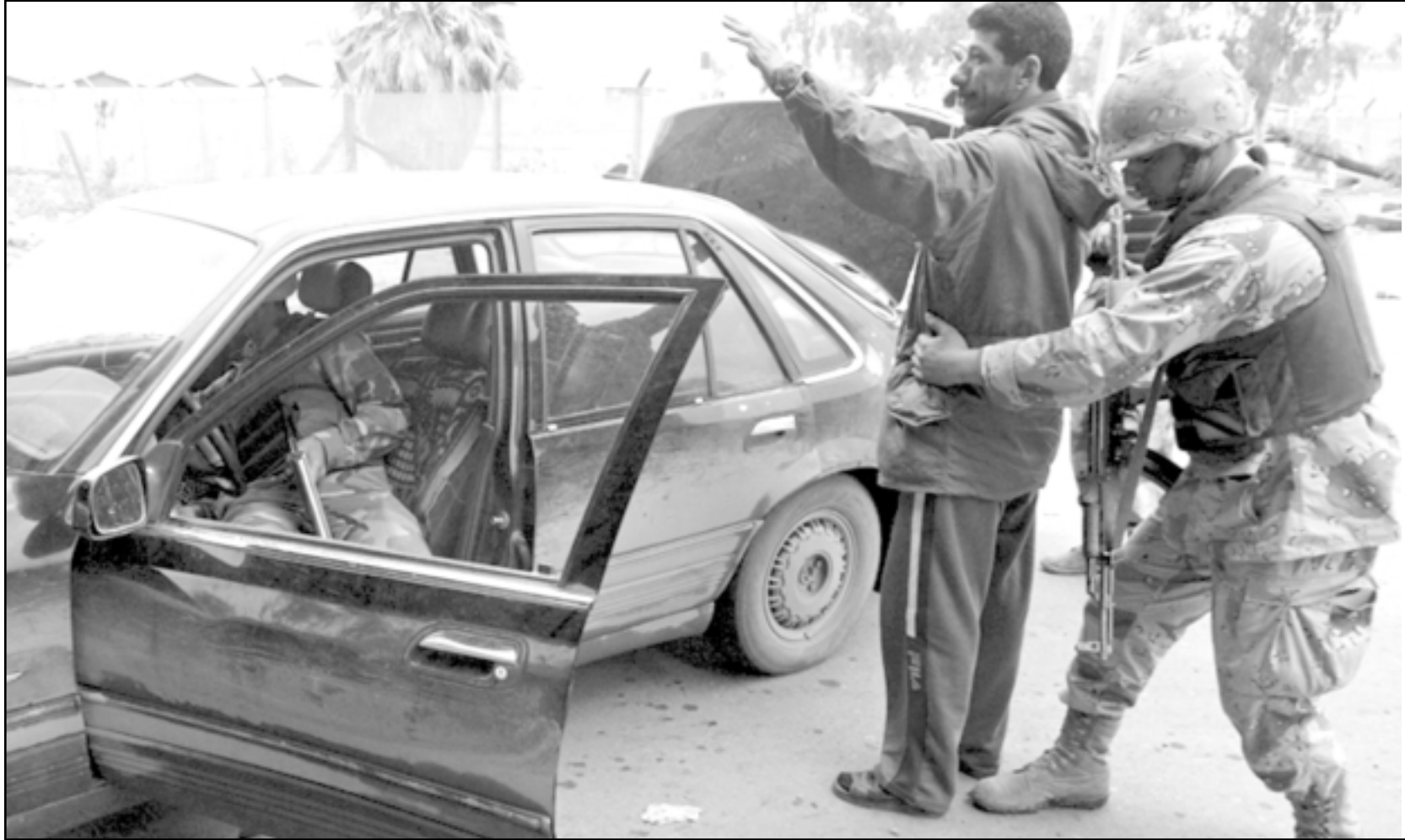
وقال فياض خان وهو مسؤول رفيع في ادارة التحقيقات الجنائية بالشرطة لرويترز «ضبطنا سخرة تستخدم في الهجمات الانتحارية وقابل بيودية ومسددات كانت في حوزتهم»، الا ان تقوم بمداهمات لاعتقال عشرة

اعضاء اخرين في هذه المجموعة». وقال خان ان الثلاثة نقلوا لتدريبهم في وانا باقليم وزيرستان الجنوبي وهي منطقة قبيلة مضطربة على الحدود مع افغانستان ومقل تايب طالبان، واستطرد خان «اعترفوا بتلقيهم التدريب في وانا وضبطنا معهم ايضا قائمة بالاهداف المحتملة».

وصرح بان الرجال المعتقلين ينتمون الى فصيل يعرف



الانفجارات مستمرة في بغداد رغم تطبيق «الخطة الامنية»



جندي عراقي يفحص أحد المواطنين عند إحدى نقاط التفتيش في بغداد الجمعة (أ ف ب)

بغداد - من عماد كريم: استمرت الانفجارات الجمعة في العراق موقعة ثلاثة قتلى رغم مواصلة القوات العراقية والأمريكية تقديمها في مناطق مختلفة في بغداد في إطار خطة «فرض القانون»، فيما قرر قادة ميليشيا جيش المهدي الشيعة التواري عن الانظار وغادر العديد منهم البلاد.

من جهة أخرى ذكر تلفزيون «العراقية» الرسمي أن زعيم القاعدة في العراق أبو ايوب المصري اصيب بجروح لكن المصادر الرسمية العراقية ومصادر الجيش الأمريكي امتنع عن تأكيد الخبر.

وقال شهود ان القوات العراقية والأمريكية تتقدم في وسط بغداد التي شهدت انفجارات دامية أخيراً.

ولم تظهر مقاومة منظمة للخطة الامنية الجديدة لكن انفجار عمود ناسفة ادى الى مقتل ضابط في الجيش العراقي بالقرب من الجامعة التكنولوجية على طريق سريع جنوب شرق بغداد.

كذلك قتل استاذ جامعي ومدني في كركوك (255 شمال شرق العراق).

وقال النقيب عماد محمد جاسم من شرطة كركوك ان «احمد عز الدين يحيى الاستاذ بكلية الهندسة في جامعة كركوك قتل بانفجار عمود ناسفة وضعت قرب جدار منزله واصيب احد جيرانه».

واضاف ان «مدينا قتل واصيب خمسة اخرون في انفجار خمس عبوات ناسفة استهدفت دورا تعود للاكراد وعرب من الشيعة في حي القادسية الثانية جنوب شرق مدينة كركوك بعد منتصف ليل امس الخميس».

وشهد طابور من الاليات الامريكية المدرعة ترافقه قوات شرطة عراقية متجها الى منطقة ادارية في وسط العاصمة قرب سوق الشورجة الذي وقع فيه الاسبوع الماضي انفجار دام اوقع نحو 80 قتيلاً.

وفيما كان حظر التجول الاسبوعي الذي يفرض كل يوم جمعة خلال فترة الصلاة ما بين الحادية عشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر، ساريا خيم الهوء على وسط العاصمة.

وكان الرئيس العراقي جلال طالباني أكد مساندة الخميني للتقارير التي تحدثت عن مغادرة قادة جيش المهدي العراق.

وقال طالباني «الختصر من كسبار المسؤول في جيش المهدي تلقوا الاوامر» من قيادتهم «بترك العراق لتسهيل مهمة القوات الامنية في تنفيذ خطتها».

وجنّب طالباني تأكيد او نفي مغادرة الزعيم الشيعي مقتدى الصدر العراق الى ايران وهو ما علته مسؤولون امريكيون وعراقيون، واضاف ان الصدر «مريض على استغراق الاوضاع ونجاح الخطة الامنية في العراق»، كما انه «اعلى للجمهورية الضوء الاخضر لاعتقال اي مخالف للقانون وهو موقف ايجابي».

ورفض مسؤولو التبريد الصوري الجمعة التطبيق على هذه المعلومات.

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» اكتفى رئيس الكتلة الصورية في البرلمان العراقي نزار الربيعي بالقول: «لا اعرف من اين استقى الرئيس طالباني معلوماته لكن نحن ليس لدينا قيادة عسكريون».

ولدى قادة دينيون وثقافيين.. وتكررت صحيفة «دي غارديان» البريطانية الخميني ان كبار قادة جيش المهدي الذي يتزعمه الزعيم الشيعي مقتدى الصدر لجأوا الى ايران لتجنب استهدافهم خلال الخطة الامنية الامريكية الجديدة في بغداد. وتعتبر الولايات المتحدة ان جيش المهدي الذي يضم 60 الف رجل وفق تقديرات امريكية، يعد اكثر الجموعات المسلحة العراقية مشاركة في العنف الطائفي الذي تصاعد في العراق منذ تفجير مرفق الامان العسكري في كربلاء في 22 شباط (فبراير) 2006.

ووفقاً للام المتحددة قتل اكثر من 34 الف عراقي في اعمال عنف خلال العام 2006. (أ ف ب)

المنظمة الدولية للهجرة:

2,4 مليون نازح داخل العراق في نهاية 2007

الدولية للهجرة تفيد ان اطفالاً تتراوح اعمارهم بين العاشرة والرابعة عشرة في محافظة ديالى شمال بغداد التحقوا بمجموعات المتحردين، اما من اجل كسب لقمة العيش او سعياً للانتقام لقتل احد افراد عائلتهم راح ضحية اعمال عنف.

ودعت المنظمة المجتمع الدولي الى مزيد من الدعم لنشاط منظماتها في العراق مؤكدة «السنة الماضية لم نجتمع سوى 25% من المساعدات التي دعت المنظمة لجمعها وقدرت بنحو 25 مليون دولار لصالح العراق والسنة الجارية نحن بحاجة الى خمسين مليون دولار».

اللاجئين العراقيين، قد يضاف مليون نازح داخل البلاد مع نهاية السنة الجارية الى نحو 1.4 مليون عراقي الذين فروا من اعمال العنف قبل 2006.

واعلنت الناطقة باسم المنظمة جيميني بانديا ان النازحين يمثلون عيناً اضافية على المجموعات التي تلجأ اليها ما يزيد في تاجيج العنف. واعلن اكثر من 46% من الاشخاص النازحين في العراق للمنظمة انهم لم يتلقوا اي مساعدة غذائية وان كثيرين منهم يعيشون في مبان مدمرة لا تتوفر فيها الكهرباء ولا الماء ولا لقوات صرف المياه. وأكدت جيميني بانديا ان معلومات المنظمة

حذرت المنظمة الدولية للهجرة الجمعة من ان عدد العراقيين النازحين داخل بلادهم هرباً من اعمال العنف قد يبلغ 2.4 مليون نسمة مع نهاية السنة الجارية اذا استمر اندحار الامن.

واعلنت المنظمة في مؤتمر صحفي في جنيف انه خلال الاسابيع الثلاثة الماضية فقط نزح نحو 18 الف شخص من 15 محافظة في وسط وجنوب العراق ليرتفع عددهم الى 374 الف منذ سنة. وافادت تقديرات هذه المنظمة انه اذا استمر العنف ونظراً لاحتمال اغلاق الحدود في وجه

الملك يقول لبوش انه سواجه كل المتشددين

بغداد - رويترز: قال نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي للرئيس الامريكي جورج بوش خلال اتصال عبر دائرة فيديو الجمعة ان القوات العراقية ستواجه كل جماعات المسلحين في إطار هجوم تدعمه القوات الامريكية في بغداد.

وقال بوش ان «الملك سواجه كل المتشددين في العراق» ويعلن ان «الملك سواجه كل المتشددين في العراق» ويعلن ان «الملك سواجه كل المتشددين في العراق» ويعلن ان «الملك سواجه كل المتشددين في العراق».

القوات الامريكية تتخذ احتياطات فنية

لإبعاد خطر القناصين عنها في الفلوجة

بغداد - «القدس العربي»: باشرت بورشة العمل في القاعدة العسكرية (الزرعة) شرق مدينة الفلوجة 7 كم لتصنيع وتثبيت مضخات فوق عجلات الهمر، والمضخات هي عبارة عن اسلاك معدنية تعلقها الغطية من القماش الهدف منها حماية الجنود الامريكيين والعراقيين من نيران القناصة، وشوهت المضخات من العجلات العسكرية الامريكية والعراقية تعلقها هذه المضخات وهي تتحرك في احياء المدينة.

محللون: الميليشيات «تتحدي لعاصفة»

الاجراءات الامنية في بغداد استعداداً للعودة بقوة

بغداد - الف: تواصل القوات الامريكية والعراقية خمتها الامنية الجديدة «فرض القانون» لوقف العنف الطائفي في بغداد بدون شواهد على مقاومة منظمة فيما تتزايد المؤشرات على ان ميليشيا جيش المهدي وربما الثمريين السنة أيضاً قرروا النزول تحت الارض والاحتباء موقفاً امام

تتقدم جمعية المرأة العربية في لندن بأحر

التعازي الى عائلة الفقيد جميل سعود حباس

زوجته: خالدة الخالدي حباس

ابناؤه: امجد، هاني، محمد وعلي

وتطلب من المولى عز وجل ان يلهمهم

الصبر والسلوان

بغداد - الف: تواصل القوات الامريكية والعراقية خمتها الامنية الجديدة «فرض القانون» لوقف العنف الطائفي في بغداد بدون شواهد على

تصريحات الهاشمي تكشف عن خلافات

بين الحزب الاسلامي وهيئة علماء المسلمين

بغداد - «القدس العربي»: سابق توتر العلاقة بين قيادة الحزب الاسلامي والهيئة، كان من معالمها وقف عمل لجان التنسيق المشتركة، وتسريب بعض اطراف الهيئة معلومات تحدثت عن مطالبة ظهور نائب رئيس الجمهورية والامين العام للحزب الاسلامي طارق الهاشمي ليعلن صراحة في تصريحات اعلامية عن تلك الخلافات

مؤكد ان الهيئة وزعيمها الشيخ الضاري يتعاملان بصفة مرجعية تشبه المرجعية الشيعية، وهو الامر الذي عده الهاشمي تجاوزاً على طبيعة مناهب أهل السنة، في الوقت الذي بدت فيه هيئة علماء المسلمين منبراً سياسياً اكثر منها هيئة تجمع رجال الدين للصح والارشاد.

وكانت معلومات من مصادر عراقية مطلعة قد كشفت في وقت سابق توتر العلاقة بين قيادة الحزب الاسلامي والهيئة، كان من معالمها وقف عمل لجان التنسيق المشتركة، وتسريب بعض اطراف الهيئة معلومات تحدثت عن مطالبة ظهور نائب رئيس الجمهورية والامين العام للحزب الاسلامي طارق الهاشمي ليعلن صراحة في تصريحات اعلامية عن تلك الخلافات

مؤكد ان الهيئة وزعيمها الشيخ الضاري يتعاملان بصفة مرجعية تشبه المرجعية الشيعية، وهو الامر الذي عده الهاشمي تجاوزاً على طبيعة مناهب أهل السنة، في الوقت الذي بدت فيه هيئة علماء المسلمين منبراً سياسياً اكثر منها هيئة تجمع رجال الدين للصح والارشاد.

وكانت معلومات من مصادر عراقية مطلعة قد كشفت في وقت سابق توتر العلاقة بين قيادة الحزب الاسلامي والهيئة، كان من معالمها وقف عمل لجان التنسيق المشتركة، وتسريب بعض اطراف الهيئة معلومات تحدثت عن مطالبة ظهور نائب رئيس الجمهورية والامين العام للحزب الاسلامي طارق الهاشمي ليعلن صراحة في تصريحات اعلامية عن تلك الخلافات

السيدة خالدة الخالدي وابناؤها امجد وهاني ومحمد وعلي

ود. وليد الخالدي ود. احمد سامح الخالدي

ود. حيدر عبدالشافي ود. مصطفى عبدالشافي

ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي

جميل سعود حباس

الذي وافته المنية يوم الاربعاء 14 شباط (فبراير) 2007م الموافق 26 محرم 1428 هـ

زوجته خالدة الخالدي، اولاده امجد وزوجته عليا زين المياسي

وهاني ومحمد وعلي وحفيده جميل

اشقاؤه المرحوم د. ظافر، والمرحوم الشهيد محمد علي، والمرحوم عصام،

والمرحوم سمير، وامين، وشقيقته المرحومة سميرة زوجة ايداد كمال

تقام الصلاة على المرحوم ظهر الثلاثاء 20 شباط (فبراير) 2007م في مسجد ريجنتس بارك

Regent's Park Mosque, 146 Park Road, NW8 7RG

ويتم تشييع جثمانه في الساعة الثانية بعد الظهر الى مقبرة

Gunnersbury Cemetery, 143 Gunnersbury Avenue, Acton, London, W3 8LE

وتتقبل عائلته التعازي في العنوان التالي

Searcy's House, 30 Pavillion Road, Knightsbridge, London, SW1X 0HJ

ايام الثلاثاء 20 شباط (فبراير) من 17:00 مساءً وحتى 20:00 مساءً

والاربعاء والخميس 21-22 شباط (فبراير) من 16:00 مساءً وحتى 20:00 مساءً

ويمكن ارسال التعازي على العنوان والارقام ادناه:

فاكس: + 44 (20) 79003254

Email: khalida-and-sons@habbas.org

51 Cumberland Mansions, Seymour Place, London W1H 5TF, UK

ندعو المولى جل جلاله ان يمن عليه بواسع رحمته ومغفرته

جاعلاً مأواه ومثواه في جنات خلد

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

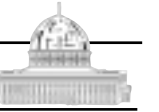
بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذنه

بإذنه وإذ



اشتباكات بين قوات الاحتلال والمصلين في القدس وتظاهرات في كشمير والاردن احتجاجا على الحفريات في الاقصى



شاب فلسطيني يحمل علم بلاده ويقذف الحجارة على جنود الاحتلال خلال المواجهات في القدس الجمعة

■ عواصم - وكالات: تمكن عدد قليل من الفلسطينيين لا يتجاوز الـ 2500 من الوصول إلى المسجد الأقصى رغم الإجراءات الإسرائيلية لثبوت صحة الصلاة في باحة المسجد في القدس في ظل انتشار كثيف للشرطة الإسرائيلية تحسبا لوقوع اضطرابات على خلفية الاضغال الشديدة للجدل التي تجريها إسرائيل.

ولم تسجل سوى بعض المناوشات عند مشارف المسجد وفي محيط مدينة القدس القديمة.

وأوضح روزنفلد انه لم يسمح بالصلاة في باحة المسجد الأقصى سوى للمسلمين فوق سن الخمسين الذين يحملون بطاقة هوية صادرة عن إسرائيل، والنساء.

لكن الحسني أكد ان الشرطة الإسرائيلية منعت أمامه شخصا يبلغ من العمر 53 عاما من الدخول لتأدية الصلاة، وقال «انهم يريدون تعويد الناس على الاغلاق حتى لا يتربدوا على المسجد الأقصى».

من جهته ام زعيم الحركة الاسلامية لعرب إسرائيل راشد صلاح الصلاة في احد الاحياء العربية من القدس الشرقية بعد ان حظر عليه الاقتراب من المدينة القديمة بأمر من محكمة اسرائيلية بسبب مشاركته الاسبوع الماضي في تظاهرة «غير مرخص لها» احتجاجا على الاضغال الإسرائيلية.

وقال الشيخ صلاح لوكالة فرانس برس انه تمكن من الوصول الى حي الصوارة وهي منطقة خارج أسوار القدس بيقظ الانفس بعد ان دخلت أكثر من طريق وعبرت أكثر من حاجز..

وام الصلاة في ساحة ترابية أمام عدد كبير من أنصار الحركة الاسلامية أكد ان عددهم «يقدر بخمسة الاف مصل».

وأضاف «ان اعدادا كبيرة من الشبان لم تتمكن من الوصول الى هذا المكان بسبب الحواجز العسكرية التي وضعت في كل مكان».

وفي كشمير قالت الشرطة وشهود عيان ان الشرطة اطلقت الغاز السيل للدموع في المدينة الرئيسية بولاية كشمير الهندية لفرقة لفرقة من الأشخاص الذين كانوا يحتجون على اعمال الحفر الإسرائيلية قرب المسجد الأقصى في القدس، واصيب ثلاثة رجال قرب المسجد اشتباكات مع رماة احرار شرطة المسجد الكبير في سريناجار العاصمة الشيفية لجامو وكشمير وهي الولاية الهندية الوحيدة التي تقطنها أغلبية مسلمة، وتأتي الاضطرابات في سريناجار في وقت دعا اليه متشددون انفصاليون الى اضراب احتجاجا على

مقرر لجنة الاسرى في المجلس التشريعي يتهم إسرائيل بإجراء تجارب طبية على الاسرى الفلسطينيين

كفتران اختيبار، واسترشد قراقع بتصريحات سابقة لرئيسة لجنة العلوم البرلمانية الإسرائيلية عام 1997 والتي كشفت فيها عن وجود 1000 تجربة لادوية خطيرة تحت الاختبار تجري سنويا على الاسرى الفلسطينيين والعرب، وقال قراقع «ما عزز هذا القول ما صرحت به أمي لفتات رئيسة شعبة الأدوية في وزارة الصحة الإسرائيلية في ذلك الوقت بان هناك زيادة سنوية قدرها 15 % في حجم التصاريح التي تمنحها وزارتها لإجراء المزيد من تجارب الأدوية الطبية الخطيرة على الاسرى الفلسطينيين في السجون كل عام».

وأكد النائب قراقع على ان هذه التجارب لا تزال تجري على الاسرى دون علمهم، ولم يثبت ان إسرائيل قد توقفت عن ذلك حتى الآن، مما يعني ارتكاب جرائم خطيرة وعلل انساني قطع تقوم به حكومة إسرائيل بحق الاسرى الذين تكفل حمايتهم كل الشرائع والمبادئ الدولية.

وأعرب مقرر لجنة الاسرى عن استهجانته من «اللامبالاة» التي تبديها

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور

اتهمت مصادر فلسطينية مسؤولة الجمعة الحكومة الإسرائيلية بإجراء تجارب طبية على الاسرى الفلسطينيين القابعين داخل سجونها. وكشف النائب عيسى قراقع الذي يشغل منصب مقرر لجنة الاسرى في المجلس التشريعي الفلسطيني في بيان صدر عن مكتبه ان الحكومة الإسرائيلية من خلال إدارة مصلحة السجون عندها «أجرت تجارب طبية على الاسرى الفلسطينيين».

ولفت النائب قراقع الى ان «تدهور الوضع الصحي للاسرى بشكل غير مسبوق في السنوات الأخيرة والذي أدى الى استشهاد 14 أسيرا خلال السبع سنوات السابقة، بسبب تدهور وضعهم الصحي وإصابة المعتقلين بشكل جماعي، وفي أكثر من سجن وبالحالات تسمم وتدهور حاد وخطير في الوضع الصحي للاسرى، يفتح ملف إجراء تجارب طبية على الاسرى من قبل حكومة إسرائيل والتعامل معهم

اعمال الحفر الإسرائيلية قرب المسجد الأقصى مما أدى الى اغلاق معظم المتاجر والشركات في المدينة الرئيسية في كشمير الجمعة، وكانت حركة المرور ضعيفة كما خلقت معظم الشوارع في مدينة سريناجار، وقالت جماعة المجاهدين المشددة في بيان «نناشد كل مسلمي كشمير الاحتجاج على الاضغال الإسرائيلية الشائنة».

وأيدت البند وهي جماعة متشددة اخرى هذا التصريح، وخرج عشرات من المسلمين في شوارع سريناجار وهم يهتفون «المسجد الأقصى يصرخ».

تسقط الشرطة الإسرائيلية وقاموا أيضا باحراق علم إسرائيل.

وفي الاردن شهدت مدينة الزرقاء (شمال شرق عمان) الجمعة مسيرة بادرة من جماعة الإخوان المسلمين في الاردن وحزب جبهة العمل الاسلامي «استنكارا وشجبا» لما تقوم به إسرائيل من حفريات في الاضغال الإسلامية.

واعلنت دائرة الاوقاف الاسلامية الفلسطينية ان هذه الاضغال تهدد اساسات المسجد الأقصى.

التشريعي الفلسطيني مستعد لعقد جلسة منح الثقة لحكومة الوحدة

■ غزة - يوبي أي: أعلنت هيئة رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني استعدادها للظفر في عقد جلسة للمجلس التشريعي بعد اتمام اجراءات تعيين الحكومة لعرضها على المجلس التشريعي وفقا لأحكام القانون الأساسي.

وتتمت الهيئة في بيان لها ليل الخميس ان يتم عقد الجلسة «بعد الافراج عن الاخوة النواب وعلى رأسهم الدكتور عزيز دويك رئيس المجلس»، محربة عن أمهنا «ان تكون فرحتنا بحكومة الوحدة الوطنية فرحتين وأن يمارس النواب دورهم الحقيقي في فتح صفحة جديدة في تاريخ شعبنا الفلسطيني».

وكانت حركة حماس وفتح اتفقتا على المضي في اجراءات تشكيل حكومة الوحدة مع تكثيف الجهود لاطلاق سراح النواب المعتقلين في السجون الإسرائيلية دون ربط الأمر ببعض. واعتبر رئيس المجلس التشريعي بالانابة أحمد بحر تكليف الرئيس محمود عباس لرئيس الوزراء الحالي اسماعيل هنية تشكيل حكومة «حداً تاريخياً لبدء صفحة جديدة في تاريخ الشعب الفلسطيني وبناء على اتفاق مكة المكرمة وفقا لوثيقة الاسرى، وبناء على مبادئ جديدة من المشاركة السياسية، وصدق النوايا».

وقال «هذا الحدث يثبت للجميع بمن فيهم قادة الشعب الفلسطيني ان المسافة قريبة بيننا جدا وجمعنا الكثير من التعاون والمحبة والصالحه العليا للشعب الفلسطيني، وان الأيام السوداء التي مرت (الاحتلال الداخلي) هي غمامة سوداء مرت سريعا».

عباس التقى وفدا من الجهاد الإسلامي ومسؤول بالحركة لا يستبعد انضماما لمنظمة التحرير

■ غزة - يوبي أي: أعلنت هيئة رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني استعدادها للظفر في عقد جلسة للمجلس التشريعي بعد اتمام اجراءات تعيين الحكومة لعرضها على المجلس التشريعي وفقا لأحكام القانون الأساسي.

وتتمت الهيئة في بيان لها ليل الخميس ان يتم عقد الجلسة «بعد الافراج عن الاخوة النواب وعلى رأسهم الدكتور عزيز دويك رئيس المجلس»، محربة عن أمهنا «ان تكون فرحتنا بحكومة الوحدة الوطنية فرحتين وأن يمارس النواب دورهم الحقيقي في فتح صفحة جديدة في تاريخ شعبنا الفلسطيني».

وكانت حركة حماس وفتح اتفقتا على المضي في اجراءات تشكيل حكومة الوحدة مع تكثيف الجهود لاطلاق سراح

عباس التقى وفدا من الجهاد الإسلامي ومسؤول بالحركة لا يستبعد انضماما لمنظمة التحرير

■ غزة - يوبي أي: أعلنت هيئة رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني استعدادها للظفر في عقد جلسة للمجلس التشريعي بعد اتمام اجراءات تعيين الحكومة لعرضها على المجلس التشريعي وفقا لأحكام القانون الأساسي.

وتتمت الهيئة في بيان لها ليل الخميس ان يتم عقد الجلسة «بعد الافراج عن الاخوة النواب وعلى رأسهم الدكتور عزيز دويك رئيس المجلس»، محربة عن أمهنا «ان تكون فرحتنا بحكومة الوحدة الوطنية فرحتين وأن يمارس النواب دورهم الحقيقي في فتح صفحة جديدة في تاريخ شعبنا الفلسطيني».

وكانت حركة حماس وفتح اتفقتا على المضي في اجراءات تشكيل حكومة الوحدة مع تكثيف الجهود لاطلاق سراح

عباس التقى وفدا من الجهاد الإسلامي ومسؤول بالحركة لا يستبعد انضماما لمنظمة التحرير

■ غزة - يوبي أي: أعلنت هيئة رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني استعدادها للظفر في عقد جلسة للمجلس التشريعي بعد اتمام اجراءات تعيين الحكومة لعرضها على المجلس التشريعي وفقا لأحكام القانون الأساسي.

وتتمت الهيئة في بيان لها ليل الخميس ان يتم عقد الجلسة «بعد الافراج عن الاخوة النواب وعلى رأسهم الدكتور عزيز دويك رئيس المجلس»، محربة عن أمهنا «ان تكون فرحتنا بحكومة الوحدة الوطنية فرحتين وأن يمارس النواب دورهم الحقيقي في فتح صفحة جديدة في تاريخ شعبنا الفلسطيني».

وكانت حركة حماس وفتح اتفقتا على المضي في اجراءات تشكيل حكومة الوحدة مع تكثيف الجهود لاطلاق سراح



الرئيس الفلسطيني محمود عباس اثناء لقائه بقيادة الجهاد الإسلامي بغزة الجمعة

الرئيس عباس أبدي استيائه من التهديدات الأمريكية للدكتور رمضان شلح الأمين العام لحركته، وأنه وعد وفد الحركة بطرح القضية على رايين كي تراجع أمريكا موقفها من القضية.

وأشار عزام الى ان لقاء قريبا سيحدث في دمشق بين سليم الزنون رئيس المجلس الوطني ونائبه تيسير خالد والأمناء العامين للعضلات الفلسطينية للتخصيص لقاء التوسع الذي سيعقد في القاهرة لناقشة الشراكة السياسية وموضوع تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية.

ولم يستبعد عزام إمكانية مشاركة الحركة في منظمة التحرير اذا اعيد ترتيبها.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور

وقال النائب قراقع ان «تدهور الوضع الصحي للاسرى بشكل غير مسبوق في السنوات الأخيرة والذي أدى الى استشهاد 14 أسيرا خلال السبع سنوات السابقة، بسبب تدهور وضعهم الصحي وإصابة المعتقلين بشكل جماعي، وفي أكثر من سجن وبالحالات تسمم وتدهور حاد وخطير في الوضع الصحي للاسرى، يفتح ملف إجراء تجارب طبية على الاسرى من قبل حكومة إسرائيل والتعامل معهم

وزيرة الخارجية الإسرائيلية ترفض تدخلا دوليا بشأن تعويضات جدار العزل العنصري

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

أعلنت وزيرة الخارجية الإسرائيلية، تسبيبي ليفني، من حزب كاديما الحاكم، في ردها على استجواب النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي، محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة الديمقراطية البرلمانية، رفض إسرائيل لأي تدخل من الأمم المتحدة بشأن التعويضات للمواطنين الفلسطينيين الذين تضررت أملكهم من جدار الفصل العنصري.

وكانت بركة قد توجه الى ليفني باستجواب في أعقاب مزاعم مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة، داني غيلرمان، ان إسرائيل أعدت قوات لتقسيم الأضرار من الجدار. وادعت الوزيرة في ردها ان الأمم المتحدة لم تقم بعد لجنة لتقييم الأضرار، كما انه لن يكون لهذه اللجنة متلون في إسرائيل، لان إسرائيل لا ترى من المناسب تدخلا خارجيا في هذه القضية، كما ادعت الوزيرة ان وزارتي القضاء والدفاع ستواصل العمل بشأن التعويضات، ورائه، والأضرار التي يتسببها.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور

وقال النائب قراقع ان «تدهور الوضع الصحي للاسرى بشكل غير مسبوق في السنوات الأخيرة والذي أدى الى استشهاد 14 أسيرا خلال السبع سنوات السابقة، بسبب تدهور وضعهم الصحي وإصابة المعتقلين بشكل جماعي، وفي أكثر من سجن وبالحالات تسمم وتدهور حاد وخطير في الوضع الصحي للاسرى، يفتح ملف إجراء تجارب طبية على الاسرى من قبل حكومة إسرائيل والتعامل معهم

كثائب الأقصى الفلسطينية تعلن عن استهداف بلدتين جنوب إسرائيل بأربعة صواريخ محلية

■ غزة - يوبي أي: أعلنت كتائب الأقصى، الذراع المسلحة لحركة فتح، الجمعة عن قصف بلدتين جنوب إسرائيل بأربعة صواريخ محلية الصنع.

وقالت الكتائب في بيان لها «تعلن مجموعات الشهيد ياسر عرفات مسؤوليتهما عن قصف سيدروت والنقب الغربي (جنوب إسرائيل) بـ 4 صواريخ من طراز ياسر الطور».

واعتبرت ان القصف يأتي في سياق «الرد الطبيعي على الحروقات الصهيونية للتهديدة والملاحقة اليومية لكوادر وقادة المقاومة في الضفة الفلسطينية».

وقطاع غزة الشماخ واقتحام المسجد الأقصى وتدنس نصب على يد القوات الاحتلال الفصائي الذي اعتبرته الجهات الإسرائيلية المختلفة تعريضا على إسرائيل وميلادها، كما اتهمت وسائل الإعلام الشنخنة ضد الشيخ رائد صلاح بأنه دعا الى انتفاضة ضد إسرائيل.

هنية يبدأ مشاوراته لتشكيل حكومة الوحدة الجهاد تجدد رفض المشاركة والجبهة الشعبية تؤجل قرار المشاركة احتجاجا على «المحاصرة الثنائية»

■ غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور

أفادت مصادر مطلعة في مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية الجمعة انه قرر البدء في اجراء المشاورات والاتصالات مع الكتل البرلمانية والشخصيات المستقلة مع الفصائل الفلسطينية السببت من أجل تشكيل حكومة الوحدة التي كلفه بها رسميا الرئيس محمود عباس.

وبحسب المصادر فإن هنية سيلتقي ممثلي حركتي حماس وفتح وبعدها اجتماعا مع باقي الكتل والفصائل الفلسطينية، مشيرة الى ان اللجنة المشتركة لحركتي فتح وحماس ستلتقي أيضا السبت في إطار المشاورات حول تشكيل الحكومة.

كما أكد هنية في خطبة الجمعة التي أم فيها مئات المصلين انه سيدعو السبت المشاورات لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية مع الفصائل والشخصيات المستقلة.

وأكد غناي المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية على أن أجواء الهدوء في الضفة الفلسطينية ستساهم في تشكيل حكومة الوحدة في أقل من ثلاثة أسابيع وهي المهلة المحددة للتكليف وفق القانون الأساسي، مشددا على ان «الجميع منبئون بتطبيق اتفاق مكة المكرمة نصاً وروحاً».

وعبر حمد عن أسفه من الموقف الأمريكي تجاه

تحريض عليه في الدولة العبرية ومطالبة بابعاده وسحب مواطنته وسجنه لانه دعا لانتفاضة الشيخ صلاح لـ القدس العربي: لن اراجع عن اية كلمة قلناها في خطبة الجمعة وأنا صاحب حق في الدفاع عن الأقصى الشريف

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قال الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني اسس الجمعة في حديث له للقدس العربي، انه لا يتراجع عن أي كلمة قالها في الأسس واليوم في خطبة الجمعة، وأضاف قائلا ان المؤسسة الاحتلالية التي تدمر حتى الآن جزءا من المسجد الأقصى المبارك هي أكثر من يحق له ان يتكلم عن التحريض لأنها باتت تهدم جزءا من الأقصى المبارك وهي تعلم مكانة هذا المسجد العظيمة في قلب كل مسلم عربي وفلسطيني دينيا وتاريخيا وحضاريا، ومع ذلك تصر على جريئة الهدم، وهذا يعني انها تثير حربا دينية في المنطقة وتضحي أول ما تضحي بالشعب اليهودي، وليجلبوا الى أنفسهم.

وحول الاععاءات الإسرائيلية المختلفة لتقديمه للحاكمية على اوقاله التي وصفت بالتحريضية من قبل المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة رد الشيخ صلاح بالقول: انا صاحب حق في المسجد الأقصى المبارك ولا زلت اجتهد أن أقوم بواجبي لنصرة المسجد الأقصى المبارك دون خوف من أي تهديد كان أو أي تحريض ارعن يصدر من أية مؤسسة أو شخص في المؤسسة الإسرائيلية الرسمية أو الشعبية، وكان عضو الكنيست دافيد روتن من حزب يسرائيل بيتينو، الذي يقوده الوزير العنصري ايفيدور ليريمران، قد توجه اسس الجمعة، كما افادت القناة الاولى في التلفزيون الإسرائيلي، الى المستشار القضائي للحكومة المحامي ميني مزوز والى القائد العام للشرطة طابا منعم اعقال الشيخ رائد صلاح قفورا، وإيقاعه رهن الاعتقال حتى نهاية الاجراءات

لقاء وشيك بين بري ورئيس كتلة «الاستقبل» لا يدعو للاغراق بالتفاوض نصرالله يرحب ببقاء ثنائي لكنه لن يلتقي الحريري في الوقت الحالي ولا يطلب إذناً من جنبلات وجعجع لنقل السلاح للمقاومة ولن يسامح من صادروه



الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله اثناء القاته خطاب الجمعة

تأليف الحكومة، حكومة الوحدة الوطنية، على القواعد التي تقدمت بها الجامعة العربية، وهي تحقيق الإنصاف والعدالة للجميع والمشاركة الحقة بحيث لا يستطيع فريق ان يفرض رأيه على الآخر، لا قبل الاكثورية ولا من قبل الأقلية في المواضيع الأساسية التي ينص عليها الدستور».

والذي يشعر الجميع انه يتقدم باتجاه حل مشكلة الحكومة التي لم يدخل لاي حل حقيقي، والتي يجب ان تكون يعزز من اي خلاف وصراع او وجهات نظر مختلفة بين اللبنانيين، ان الحكمة في تأكيد على حريات اللبنانيين، ولذلك يجب ان لا تكون في باب الخلافات بين اللبنانيين وان نتقدم بعد ذلك في

نتيجة...
وجدة تأييد المبادرة العربية التي تقدم بها الأمين العام للجامعة العربية قائلا «لها مبادرته متكاملة وتتلقي من فهم حقيقي، ان في لبنان لا يمكن اي فريق ان يحق غلبة على الآخر، وتنتقل هذه المبادرة من مبدئي التلازم والتوازن في إيجاد الحل،

مغضوب حتى لو أخذوه الى الجنوب، فلا احد يلعب بيننا وبين الجيش، والمقاومة ليست عبثاً على الجيش بل هي سند له في مهماته، ونحن مستعدون لتزويد الجيش السلاح ولكن لا نسبح بمصادرة اي رصاص... وسال «هل هذه هي حكومة المقاومة التي صادرت السلاح خلال حرب تموز».

في غضون ذلك، دعت اوساط في قوى 14 آذار الى عدم الاغراق في التفاوض عن حصول انفراجات يعد لقاء بري والحريري وهو ما أشار اليه عضو اللقاء الديمقراطي «النائب وائل ابو فاعور الذي قال «هناك نوايا طبية واستعدادات طبية، لكن أيضاً من غير المفيد إيهام الشعب اللبناني والرأي العام اللبناني باننا قطعنا شوطاً متقدماً في الاتصالات، هناك إتصالات أولية لا تزال تجري ولم تصدر الى نتائج، وعنصر الإعاقة لا يزال موجوداً، وعدم قدرة بعض القوى السياسية الداخلية للتوصل من حسابات النظام السوري او من الإلتزامات تجاه النظام السوري، والاتصالات التي تحصل بين الرئيس بري والنائب الحريري لا تزال في مراحلها الأولية ولم تصل الى أي نتائج جدية حتى اللحظة».

من جهته، رأى وزير الشباب والرياضة احمد تفتن ان «من غير المقبول ان تسلم الفلت زاندا واحداً المعارضة لان الامم كن يسلم رقيبته في السياسة».

اما رئيس الحكومة فؤاد السنيورة فشد على انه «ما من حل للمشكلات التي تراكت وتعدت خلال الاسابيع الماضية، الا من خلال الجلوس سوياً والحوار سوياً»، مؤكداً «ان الاكثورية الساحقة من اللبنانيين لا تريد الصدام بل تريد التوافق».

واذا كان هناك تواصل او نية للتواصل بينه وبين الرئيس بري؟ قال السنيورة «انا لم اتوقف عن محاولة الاتصال ولن اتوقف، واعتقد ان ما من تقدم دعا للإطلاق يأتي اذا استمرينا بعد التوصل، علينا ان نأخذ المبادرات الصحيحة التي تؤدي بنا الى ان نتقدم على مسار تحقيق اختراق للوضع القائم حيث أصبح الجميع في مأزق والبلاد كلها في مأزق، والاستمرار في هذا الطريق لا يؤدي الى

واشار الى «وجود قوى خارجية وداخلية لا تريد خلافاً في لبنان لانه عندما يحصل حل عبر حكومة وحدة او انتخابات مبكرة ستندفس بعض الباليونات»، لافتاً الى «ان هناك من يضحى بالبلد من اجل موقعه الشخصي».

واكد الأمين العام لحزب الله «انا لا نريد ان نجر لبنان الى حرب اهلية وهذا خط احمر لن نتجاوزه».

وقال «ان ما سمعناه من تصريحات على السنة بعض القيادات اللبنانية قبل يومين يشير القلق على المستقبل».

وفي إشارة الى رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية، سمير جعجع قال «هناك من يعمل على مناخ توتر وصدام بين المقاومة واليونيفيل»، واعتبر «ان كل من يتبنا بهجمات تستهدف قوات اليونيفيل يسعى الى خلق مناخ توتر بين المقاومة والقوات الدولية، ولكن ليس من مصلحة احد في لبنان ان تكون هناك مواجهة مع اليونيفيل في الجنوب».

وتطرق الى مسألة توقيف شاحنة الاسلحة التابعة لحزب الله فقال «من الواضح ان هناك اتجاهات لاعادة احياء السجال في البلد حول سلاح المقاومة، وكما تقدمت الساعي الخبرة لامكانية تقارب فتح ملفات جديدة يزيد من التعقيد والعرقلة»، وأضاف «نحن لا نقول ليس لدينا سلاح، غيرنا يقول ليس لديه سلاح وهو يخزن السلاح ويوزعه، نحن نجاهر بنقل السلاح الى الجبهة ويسألون لماذا تخبئونه بالثمن؟ هل يمكن نقله بالطن؟ للتوضيح اهم عنصر في قوة المقاومة هو سريتها وكتمانها، فلا سرائيليون لا يعرفون مخازننا وقواعدنا».

واكد «اني لا اطلب اذناً لنقل السلاح ممن كان يأتي بالسلاح من اسرائيل، ولا اطلب اذناً ممن كان يحمل سلاحاً في ظل الاحتلال الاسرائيلي او ممن لم يطلق رصاصة على اسرائيل، عندما ننقل السلاح بالسر حتى لا نجرحكم والله يعينكم على فيلتان».

واستغرب «الربط بين شاحنة الاسلحة والتفجيرات في المثل»، وقال «السلاح المأخوذ

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

لا يزال موضوع اللقاء الثنائي المرتقب بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس «كتلة الاستقبل» النائب سعد الحريري محور متابعة وتعمل عليه الاوساط الشعبية والسياسية في لبنان على محدث ثغرة في جدار الازمة بين الاكثورية والمعارضة.

واذا كان النائب الحريري الذي غادر الجمعة الى الرياض ركز على ان معبر الحل هو المحكمة الدولية في جريمة اغتيال والده فإن الحركة الحثلية والاقليمية تركز على حل هذه الاشكالية حيث تتولى طهران البحث في هذه التعديلات مع سورية، على خلفية تفاهم روسي سعودي - ايراني ينطلق من باب المحكمة وبمعا التنازلي حكومة وحدة وطنية تتولى اقرار هذا المشروع معدلاً في المجلس النيابي في دورته العادية في آذار المقبل.

وتكرت اوساط الرئيس بري لـ «القدس العربي» الجمعة ان اللقاء بين الرئيس بري والنائب الحريري ممكن في أي وقت ولا شيء يمنع حصوله، وأكدت ان القوات مفتوحة والاجواء مرحة، وكل الاطراف تعرف مواقف بعضها البعض وتجري حالياً غربة لهذه المواقف بهدف الوصول الى قاسم مشترك.

وأيد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ضمناً ذكرى لقاء بين بري والحريري وقال خلال كلمة في تكري الامين العام السابق للحزب السيد عباس الموسوي والشيخ راغب حرب، في مجمع سيد الشهداء في الربيع «نحن نرحب بأي لقاء ثنائي وقد يكون جهداً يؤدي الى فتح ثغرات او فلت العام».

واستبعد نصرالله عقده اي لقاء في الوقت الحاضر بينه وبين النائب الحريري موضعاً «هذا ليس تكبراً ولكن نحن في حزب الله نقف بحلفائنا كما نقف بأبنائنا»، ورد على دعوة الحريري الى إلتقاء قرار شجاع فإسأل «بالتجربة من الذي تاريخه قرارات شجاعة ومن تاريخه غير ذلك؟».

السلطات السورية تعيد اعتقال محمود صارم وتودعه سجن دمشق المركزي

لندن - «القدس العربي»: قالت اللجنة السورية لحقوق الإنسان ان أجهزة المخابرات السورية أعادت اعتقال الدكتور محمود صارم (68 سنة) بتاريخ 2007/12/17 وأحالته للنيابة العسكرية وادعته سجن دمشق المركزي في عدا.

واعتبرت اللجنة في بيانها ان «إعادة اعتقال الدكتور محمود صارم تندرج في إطار التصفيع القمعي غير المسبوق في عهد الرئيس بشار الأسد وضيق صدر النظام السوري من أي صوت يعبر عن وجهة نظره في الشؤون العامة بانفتاح وشفافية»، وأكدت اللجنة انه «بعد اعتقال الدكتور محمود صارم بسبب تعبيره الحر عن آرائه، ولذلك فهو معتقل ضمير وراي، ويتوجب على جميع الجهات الإنسانية الدفاع عنه والعمل الحثيث من أجل إطلاق سراحه».

وطالبت اللجنة السلطات السورية بالإفراج الفوري عن الدكتور محمود صارم واحترام حرية التعبير عن الرأي والتوقف الفوري عن الاعتقالات العشوائية»، وكان الدكتور محمود حسين صارم وهو طبيب وشاعر وكاتب من مواليد محافظة اللاذقية من سكان محافظة الرقة قد اعتقل للمرة الأولى بتاريخ 2005/5/19 بسبب مجاهرته بإرائه في الشأن العام وإرسال رسائل مناشدة لرئيس الجمهورية تطالبه بالإصلاح، وبعد عام من سجنه والتحقيق معه وتقديمه للمحاكمة التي اتهمته بوهن نفسية الأمة واضعاف الشعور القومي والقيام بأفعال بقصد إثارة العصيان المسلح قررت المحكمة إخلاء سبيله في 2006/9/19 بكفالة مالية على أن تستمر محاكمته طبقاً.

بشار الأسد يزور طهران السبت

طهران - اف ب: ذكرت وكالة الأنباء الطلابية الإيرانية الجمعة ان الرئيس السوري بشار الأسد سيجعل السبت الى طهران لاجراء محادثات مع حليفه ونظيره الإيراني محمود احمدني نجاد.

ونقلت الوكالة عن المسؤول في الرئاسة الإيرانية احسان جهاد ديد ان الاسد سيجعل الى طهران بعد ظهر السبت في زيارة تستمر يومين سيجري خلالها محادثات تتحور حول العلاقات الثنائية ومسائل ذات الاهتمام المشترك»، وأضاف ان رئيسي الدولتين سيعيدان في «القضايا الإقليمية»، موضعاً ان وفداً كبيراً سيراقد الاسد.

وتقيم ايران وسورية اللتان تدينهما الولايات المتحدة باستمرار، علاقات وثيقة بينهما وتواجهان ضغوطاً قوية من الاسرة الدولية، ويتهم الغربيون وسؤولون عراقيون البلدين بانهما يساعداً المتطرفين في العراق.

وسيجتاز الاسد واحدي نجاد في المنفى العراقي واللبناني، وتدعم طهران ودمشق التي كانت تتمتع بوجود عسكري ونفوذ سياسي كبير في لبنان لمدة ثلاثين عاماً، حزب الله الشيعي الذي يريد مع حلفائه، اسقاط حكومة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة المدعوم من الغرب.

واجرت ايران اخيراً مشاورات مع سورية والسعودية في محاولة لتسوية الازمة السياسية الخطيرة في لبنان التي عمقها مشروع محكمة دولية لمحكمة قتلة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، وتتهم حكومة السنيورة المعارضة اللبنانية بالسعي لتقويض مشروع المحكمة لاختفاء ضلوع سوري محتفل في الاعتداء الذي تنفي دمشق اي تورط لها فيه.

جرح لبناني بانفجار قنبلة اسرائيلية

بيروت - يو بي أي: أصيب مدني لبناني الجمعة بجروح نتيجة انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الهجوم الإسرائيلي على جنوب لبنان في يوليو الماضي . وقال مصدر أممي ان محمد علي كوراني (21 عاماً) اصيب بجروح نتيجة انفجار قنبلة عنقودية اسرائيلية في ضاحية بلدة باطر في القطاع الأوسط من جنوب لبنان . وتركت اسرائيل في جنوب لبنان أكثر من مليون قنبلة عنقودية ادى انفجار بعضها الى استشهاد 30 شخصاً وجرح 155.

دراسة اسرائيلية تقول ان 173 اسرائيلياً قتلوا على أيدي أسرى فلسطينيين محجرين

تل أبيب - يو بي أي: قالت دراسة اسرائيلية ان 173 اسرائيلياً قتلوا منذ اندلاع الانتفاضة الأخيرة، على أيدي فلسطينيين اختطف الجندي الاسرائيلي في الاسرائيلية في اطار صفقات تبادل أو لفقات للمغربيين، وقالت الادعة الاسرائيلية الجمعة ان الدراسة جرى اعدادها من قبل «منظمة المتضررين من الرهاب» (الماغور) .

وأكدت المنظمة الاسرائيلية «ان هذه الدراسة أثبتت ان معظم السجناء الأمنيين الذين تطلق اسرائيل سراحهم يعودون الى ممارسة الارهاب» مناشدة الحكومة الاسرائيلية عدم الافراج عن المزيد من السجناء.

وتأتي هذه الدراسة في ظل الأنباء التي تتحدث عن وجود حراك جديد نحو تنفيذ صفقة تبادل فلسطينية اسرائيلية برعاية صربية لاطلاق سراح الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط مقابل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين.

وكانت ثلاثة فصائل فلسطينية اختطف الجندي الاسرائيلي في حزيران (يونيو) العام الماضي من موقع عسكري اسرائيلي جنوب قطاع غزة، وطالبت باطلاق سراح 1000 معتقل فلسطيني إضافة لاطلاق سراح النساء والأطفال المحجزين في السجون الاسرائيلية.

الحريري: اذا لم تنشأ المحكمة الدولية سيتم قتل كل معارض للنظام السوري

والاخير هو الوزير «الملك» الذي لا يصوت بهذا الاتجاه او ذلك لمنع اعطاء الاكثورية نسبة الثلثين اللازمة لاصدار القرارات الهامة داخل مجلس الوزراء، ولتبع اعطاء المعارضة الثلث زائد واحد «المعل» الذي يتبع لها عرقلة اي قرار لا تؤيده وحتى اقالة الحكومة عبر الاستقالة.

وكان الحريري قال في تكري والده الاربعة «نحن جاهزون لكل قرار شجاع من اجل لبنان ومن اجل الحل في لبنان لكن الحكمة الدولية هي المعبر الوحيد لاي حل فليتفعلوا الى القرار الشجاع لتصبح الافعال ترجمة للاقوال».

فشل جيش إسرائيل بتدمير الكاتيوشا القصيرة المدى سيكون أحد أهم استخلاصات لجنة فينوغراد

المنطقة الواقعة شمال «الخط الأصفر» بإيدي قيادة الجبهة الشمالية والتي شمله تكون الصلاحية بإيدي سلاح الجو، وأوضح وزير الدفاع «كسر مبدأ مركزياً والتي الديم بين الصلاحيات والمسؤوليات».

لكن الأمر الأكبر الذي يظهر في تغيير الصلاحيات هو أنه منع وجود صلاحيات إلكترونية تنفيذ عمليات عسكرية برية في عمق جنوب لبنان، التي كان يمكن أن توصي بها قيادة الجبهة الشمالية، الأمر الذي يتناسب مع توجه حاليوتس وقيادة الأركان برفض تنفيذ عمليات برية وذلك حتى قبل أيام قليلة من انتهاء الحرب، واعتبر خبراء عسكريون إسرائيليون أن الخط المركزي الذي وقعت فيه قيادة الجيش الإسرائيلي أثناء الحرب هو امتناعها عن اتخاذ قرار بتنفيذ عمليات عسكرية برية في عمق جنوب لبنان والاعتماد المبالغ فيه على غارات سلاح الجو، إضافة إلى ذلك فإن سلاح الطيران ركز اهتمامه على تنفيذ غارات في المناطق الواقعة شمال اللبناني وأولى اهتماماً أقل لتنفيذ غارات في المنطقة الواقعة بين «الخط الأصفر» واللبناني، التي أصبحت عملياً خارج نطاق العمليات العسكرية البرية والجوية علماً أن حزب الله أطلق أغلبية صواريخ الكاتيوشا باتجاه شمال إسرائيل من هذه المنطقة، وجاء في أحد العليطات التي تم تقديمها للجنة

وفي شرحه للكلمة التي القاها في الذكرى الثامنة لولادة الاربعة عندما دعا لقانون المحكمة الدولية، وفيه قال «عندما اقترحت اتخاذ قرار شجاع عنيت ان عليهم اخذ قرار شجاع في موضوع المحكمة الدولية»، وهاجم المعارضة معتبراً انها تطالب بتعديل قانون المحكمة من دون ان توضح ما تريد تعديله بهذا القانون وقال «يلقونوا لنا ما هي تعديلاتهم وماذا يريدون ان يعدلوا علينا ومصصلحة من يريدون التعديل؟ اذا كان ذلك لمصلحة النظام السوري فاننا لن نقبل».

وقال «اننا اذا كان لمصلحة القاتل فلن نقبل».

فشل جيش إسرائيل بتدمير الكاتيوشا القصيرة المدى سيكون أحد أهم استخلاصات لجنة فينوغراد

الجيش الإسرائيلي لم يفلح الملقى عليه لإزالة تهديد الكاتيوشا على شمال إسرائيل وان حقيقة إطلاق نحو 200 صاروخ كاتيوشا على شمال إسرائيل في اليوم الأول للحرب هي «واحدة من أكثر الإخفاقات مرارة خلال الحرب».

وأفادت «هارتس» بأن حالوتس كان قد قسم مع بدء الحرب المسؤولية عن الهجمات الإسرائيلية في لبنان بين قيادة الجبهة الشمالية، التي تولت مسؤولية شن عمليات عسكرية في المنطقة الواقعة بين الحدود الإسرائيلية اللبنانية ونهر اللباني في جنوب لبنان، فتولى سلاح الجو مسؤولية تنفيذ غارات في المنطقة الواقعة شمال اللبناني على أن تشرّف هيئة الأركان العامة.

وأضافت الصحيفة أنه بعد اندلاع الحرب أجرت هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي تقسيماً آخر وبدأ يظهر في الخرائط العسكرية الإسرائيلية خط أصفر عرضي قسم المنطقة الواقعة بين الحدود واللبناني الى قسمين ثانويين، كما تم تغيير مسار «الخط الأصفر» عدة مرات خلال الحرب لكن في معظم فترة الحرب كان مساره هو الخط الإسرائيلي اللبناني.

كذلك تقرر تغيير صلاحيات إطلاق النار من الجو في كتلا المنطقتين الثانويتين بحيث تكون صلاحية إطلاق النار في

الحريري: اذا لم تنشأ المحكمة الدولية سيتم قتل كل معارض للنظام السوري

اللبناني، وهو يعادينا بشكل ارهابي ويجب ان يثال عقابه».

وتابع الحريري قائلًا «ان هذه المحكمة هي لحماية لبنان ووجوده واذا لم تنشأ فان هذا يعني اننا نخطي رخصة للقاتل، مخطيا «الشكلة هي ان النظام السوري هو الذي يعرقل معاهدة المحكمة الدولية».

واعتبر من جهة ثانية «وحسب قراءته السياسية، انه اذا «استكمل تعطيل قيام المحكمة حسب الاصول الدستورية فانا نعتقد ان مجلس الامن سينشئها تحت الفصل السابع» الذي يجيز استخدام القوة.

وكان الوزراء الشيعة استقبلوا من

فشل جيش إسرائيل بتدمير الكاتيوشا القصيرة المدى سيكون أحد أهم استخلاصات لجنة فينوغراد

تل أبيب - يو بي أي: افاد تقرير نشرته صحيفة «هارتس» الجمعة بأن فشل الجيش الإسرائيلي في تدمير صواريخ الكاتيوشا القصيرة المدى يحوز حزب الله سيكون أهم استخلاصات «لجنة فينوغراد» التي تحقّق في إخفاقات إسرائيل خلال حرب لبنان الثانية.

وأضاف التقرير ان تحليل الإفادات والوقائع والتحقيقات التي تم عرض معظمها أمام اللجنة أظهرت ان الإهمال في التخطيط والاتصال والخلل في التنسيق بين قيادة الجبهة الشمالية وسلاح الجو كانا السبب في «الفشل المدوي» للجيش الإسرائيلي خلال الحرب.

ونقلت «هارتس» عن مصدر عسكري إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن «الحديث هنا عن إهمال الجهاز العسكري بشكل كبير للغاية ومتواصل وكان هذا الإخفاق عميق في معالجة أمر الكاتيوشا القصيرة المدى، ولا توجد طريقة أخرى لوصف ذلك، وبسياسة متناهية وقعت هذه المسألة بين الكرسي من دون أن يلتفت أحد الى ذلك بالشكل المناسب».

يذكر ان حزب الله أطلق آلاف صواريخ الكاتيوشا من جنوب لبنان باتجاه شمال إسرائيل خلال الحرب الأخيرة.

وكان عدد من كبار ضباط الجيش وبينهم رئيس الأركان المستقبل دان حالوتس قد اعترفوا في عدة مناسبات بان

قال: نرفض البرنامج السياسي لاتفاق مكة ولقاء القمة بين اولرت ورايس وعباس محكوم عليه بالفشل خالد البطش: القرار باغتتيال او اعتقال رمضان شلح هو اسرائيلي ستنفذه امريكا

اورت الاخير الذي اعلنه بعد عملية الايات البطولية التي نفذتها سرايا القدس وكتائب الاقصى، عندما اعلن انه سيلاحق حركة الجهاد الاسلامي سياسيا على مستوى العالم وبالتالي الخارجية الامريكية قامت بترجمة هذا القرار الاسرائيلي الى قرار امريكي - عليه نحن نعتبر ان هذا القرار هو قرار تغذية لجرمية اغتيال للدكتور رمضان وهو تصريح بالقتل من قبل الموساد ورجال الامن الصهيوني وذلك الخارجية الامريكية تتحمل كامل المسؤولية عن حياته وتتمثل ايضا تداعيات اية خطوة تقوم بها لتنفيذ هذا القرار الغبي.

وهل تعتقد ان هذا القرار سيخيد حركة الدكتور رمضان وسيقلل من دور المقاومة؟

- حركة الجهاد الاسلامي في الداخل وليست في الخارج وجهادها ومصلحتها مصور على ارض فلسطين التاريخية، وبالتالي لا يمكن لاحد ان يعيق حركة الجهاد الاسلامي، لا امريكا ولا راييس ولا كل العالم، انت تعلم ان العدو الاسرائيلي يحاول قتل كل قادة الحركة ولكن الجهاد مستمر



بضرورة استمرار الفتنة الداخلية والطائفية في لبنان وفلسطين يعني لا يهبها امر فلسطيني طالما اننا - هل تقبلون بحدثة طويلة الامد اذا انسحبت اسرائيل من كامل ارض القطاع والضفة الغربية؟

- سنحجب على هذا السؤال بعد انسحاب اسرائيل اولا.

- كيف نتظنون لما يحصل للاقصى للبروك ونحن نرى بان الحركة الاسلامية في الداخل هي التي تقف في وجه اسرائيل وحيدة؟

- اولا اسمح لي بان اتوجه بالتحية للحركة الاسلامية داخل فلسطين المحتلة وعلى رأسها وفي مقدمتها الشيخ المجاهد راند صلاح والشيخ كمال خطيب وكل البناء شعبنا في الارض الصامدة، بالنسبة للاقصى، المبارك هناك خوف حقيقي عليه، اسرائيل استفادت من الخلافات الداخلية بين فتح وحماس ومن انشغال العرب في وضع العراق السبيعي من ازمة لبنان الداخلية واسرائيل تعمل على تنفيذ مخططاتها بالسيطرة على الارض الفلسطينية، وبالتالي اية حكومة فلسطينية ستكون ناقصة السيادة والسلطة.

لأنها حركة ريانية، وقد اغتيل من قبل الدكتور قحقي الشقاقي رحمة الله عليه مع ذلك الحركة كبرت وكلم رايتم دورها في انتفاضة الاقصى المبارك، العرب والمسلمون يدركون جيدا ان المقاومة الصليبي خيار الامة وليس للشعب الفلسطيني فقط، ولا اعتقد ان زعيما عربيا يقبل ان يكون عميلا الى مستوى تقديم خدمات علنية لاسرائيل، بالنسبة للدكتور رمضان فهو ليس وحيدا وله اخوة واعضاء وقيادة آخرون والقرار لن يقيد حركته.

- وكيف نتظنون الى اتفاق مكة وانتم كحركة جهادية خارج الصورة؟

- نحن ننظر الى اتفاق مكة من زاويتين، الاولى وقف الصرع الداخلي بين فتح وحماس والثانية الاتفاق السبيعي فيما يتعلق بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، في موضوع الصراع الداخلي نحن حريصون على وقف القتال وقنا بدور كبير في اثناء الصراع واتفاق مكة جاء حقتا للامم وهذا امر مبارك، لكن في زاوية للداف السياسي لم نطلع على كافة تفاصيله، ففيه برامج سياسية لا نقبلها.

- يوم الاثنين القادم ستعقد قمة



نو اكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

الاسلاميون الموريتانيون يدعمون المرشح الرئاسي ولد حننه مقابل اشراكهم بالحكومة



صالح ولد حننه

عسزت في هذا الأيام وهي الوفاء في دستور البلاد وبجميع مضامين هذا الدستور وبالقوانين المعمول بها في الجمهورية الاسلامية الموريتانية. كما اتفقا على العمل على استعادة الدور الطبيعي لموريتانيا في محيطها العربي والافريقي والاسلامي، وتفعيل من جانبها تعهد صالح ولد حننه بما أسماه مواصلة مشروعه السياسي وبناء دولة متصالحة مع ذاتها تعطي للفقرات حقوقهم في الوجود وتؤمن للأفندية مستقبلا هائلا دون فتح الملفات الماضي لان المستقبل أولى والمصلحة تقتضي التوازن بين متطلبات الإصلاح والتدرج في بناء المؤسسات، كما شددوا على ضرورة قطع العلاقة مع إسرائيل باعتبار ذلك تصحيفا طبيعيا لعلاقات موريتانيا التقليدية مع محيطها الطبيعي مغربا عن اعتقادها بان العلاقات مع إسرائيل حجتت من دور موريتانيا الخارجي وتراجع دورها من دولة ذات مبادرات سياسية إلى دولة عاجزة عن الحركة منفعة سياسيات التبرير. وشدد الطرفان في اتفقيتهما التزامهما بالبرجعية الاسلامية المكرسة

تحالف الاسلاميون الموريتانيون مع المرشح للانتخابات الرئاسية صالح ولد حننه الذي قاد انقلابا فاشلا ضد الرئيس السابق معاوية ولد الطابع. ويرأس ولد حننه حزبا ناشئا يدعى حزب الاتحاد والتغيير الموريتاني المعروف اختصارا بـ«حاتم». ووقع التيار الإسلامي والرئاسي ولد حننه مرشح حزب الاتحاد والتغيير الموريتاني اتفاقية تعهد الاسلاميون بموجبه بدعم ولد حننه في الرئاسات الديمقراطية والعيش المشترك لكل مكونات موريتانيا والعمل على تكريس العدالة وفصل المؤسسات وترقية الطبقات المهمشة. وشدد الطرفان على ضرورة مراجعة العلاقات الموريتانية مع الكيان الصهيوني واطلاق الحريات وانتاج سياسة اقتصادية متوازنة والعمل على ترقية القطاعات الأخرى أهمية وهي الجيش والتعليم والصحة نظرا للعدالة وتكريس لدولة القانون.

والتعهد الطرفان باحترام الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والسلم المدني والعمل على تكريس الديمقراطية والعمل على تشكيل جبهة تغيير دون المساس بمصالح الغير أو التعرض لها بما يسوء.

وقال ولد منصور زعيم التيار الاسلامي وهو يفتتح مهرجان المعاهدة بين الاسلاميين وولد حننه بان الاتفاقية حرصت على ابراز أمور ثلاثة أولها الترسيع لا التلميح والوضوح لا الغموض بان المشترك بين الاسلاميين وولد حننه هو اعتماد المرجعية الاسلامية المنصوصة في دستور البلاد الذي يجعل الشريعة الاسلامية المرجع الوحيد للقانون.

أما المسألة الثانية فهي «اعتماد سياسة رشيدة تحارب الفساد وتصفى القضاء دون محاربة الأفندية أو الاعتداء على غير الفقراء لأن الشروع الذي تخمله هو للجميع أئمة وفقراء سواء كانوا سكان القصور الراقية أو الأكوخ البالية».

والسالة الثالثة، يقول ولد منصور: تخضع غسمل لار من عدم الكيان الصهيوني. وقال ولد منصور بان اللقاء بين الإصلاحيين الوسطيين وحزب الاتحاد والتغيير الموريتاني «يعبر عن حقيقة

مسؤولون ليبون يرفضون الضغوط الأوروبية للافراج عن الممرضات البلغاريات

■ طرابلس - اف ب: قال مسؤول ليبى الجمعة ان ضغوط الدول الأوروبية على بلاده للافراج عن خمس ممرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني حكم عليهم بالاعدام «لن نقيد» وان المفيد فقط هو دعم صندوق بنغازي، لدفع تعويضات لاسر ضحايا الازين.

وقال محمد الزوي السفير السابق لليبييا في بريطانيا وكالاته لفرنس برس ان سفير الاسلام الثقافي نجل الزعيم الليبي معمر القذافي ورئيس مؤسسة القذافي للتنمية «يسعى بجديده لوضع تعويضات لاسر الضحايا».

واكد الزوي ان «الضغوط التي تمارسها أوروبا لن تقيد القضية وتدعم والتعليق على الحكم لا يفيد احد»، مؤكدا ان «المفيد فقط هو دفع صندوق بنغازي والسالمه فيه بصوره فعالة».

وانشأت بلغاريا في كانون الاول/ديسمبر 2005 مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة صندوقا دوليا لمساعدة ليبيا على مكافحة الازين وتحسين الظروف الصحية في مستشفى بنغازي ودفع تعويضات لاسر الضحايا.

وتابع الزوي «نحن كمسؤولين رسميين دورنا فقط المساعدة بالاتصال مع الدول الغربية والقناع الاسر بان تكون طلباتهم في حدود المعقول».

واكد المسؤول الليبي نفسه «خلال اجتماع مع الاسر اكدنا لهم ان مصير الحكم اليهم ليس رهننا بهم بل رهننا بالجمع لان القضية ليست قضيه ديه يسقط الحكم بمجرد تنازل الاسر بل هي قضيه نشر وياه في المجتمع». وأضاف ان «الحكم النهائي هو ما تفضل به الحكمة العليا ومجلس القضاء الاعلى»، الهيئة القضائية العليا في ليبيا التي يمكنها تعديل الحكم وفق ما تقتضيه الصلحة العليا للدولة.

وردا عن سؤال عن قيمة التعويضات التي يعتبرها الليبيون معقولة، قال الزوي «يسعى لراض الاسر وتعاطف مع معاناتهم لكن يجب ان تكون طلباتهم معقولة الا ا

صحة تتكهن واخرى تتحدث عن شبكات اعدت لتفجيرات الصمت الرسمي يترك المغرب في «ظلام» بشأن مخاطر أمنية مزعومة

باخرة مغربية تصدم بصخرة في ميناء الناظور

■ الرباط - «القدس العربي»: اضطرت باخرة مغربية للتوقف اثر اصطدامها بصخرة في أحد الموانئ المغربية على البحر الابيض المتوسط.

وقالت وكالة الانباء المغربية ان الباخرة -مستسترال اكسبريس- التابعة للشركة المغربية للملاحة (كوماناف) التي تربط بين اليرسلا (اسبانيا) والناظور المغربية توقفت بسبب اصطدمتها بخلاصة خلال محاولتها الرسو باتجاه الناظور.

وقالت ان تم اصابة 16 من المسافرين الـ39 الذين كانوا على متن الباخرة سائلين نحو ميناء الناظور وذلك على متن زورق للبحرية التجارية كما تم فتح قطر الباخرة التي بقي على متنها افراد الطاقم مع حلول فترة المد فجر الجمعة.

كانت تستعد لشن الهجمات بالإضافة الى الاعتداءات ناشطين يشنونه باستهداف الجزائر الاسبوع الماضي درجة استنفار الاجهزة الامنية المغربية وتكثيف الاعتقالات الاستباقية التي انتهت عنها السلطات منذ الصيف الماضي لدره اى هجمات تعيد مشهد هجمات 16 ايار/مايو التي استهدفت الدار البيضاء 2003 التي استهدفت الدار البيضاء

وقالت التقارير الامنية ان بعض افراد هذه الشبكة تتكون من الفرار خارج المغرب وتتسللوا للجزائر حيث التحقوا بمساعرات الجماعات الاصولية الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي.

واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

صحة تتكهن واخرى تتحدث عن شبكات اعدت لتفجيرات الصمت الرسمي يترك المغرب في «ظلام» بشأن مخاطر أمنية مزعومة

■ الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

يبدو ان الهاجس الامني والتهديدات بشن جماعات اصولية متشددة جمعات انتحارية في مدن مغربية سيهيمن على الفضاء السياسي المغربي خلال الاسابيع القادمة بعد ان تواترت التقارير عن تفكيك شبكات كانت تعد لمثل هذه الهجمات.

ورفعت الهجمات الانتحارية التي استهدفت الجزائر الاسبوع الماضي درجة استنفار الاجهزة الامنية المغربية وتكثيف الاعتقالات الاستباقية التي انتهت عنها السلطات منذ الصيف الماضي لدره اى هجمات تعيد مشهد هجمات 16 ايار/مايو التي استهدفت الدار البيضاء 2003 التي استهدفت الدار البيضاء

وقالت التقارير الامنية ان بعض افراد هذه الشبكة تتكون من الفرار خارج المغرب وتتسللوا للجزائر حيث التحقوا بمساعرات الجماعات الاصولية الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي.

واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

في اليوم الثاني من محاكمة المشتبه بهم في هجمات مدريد متهمان ينددان بالتفجيرات وزوغام ينفي وضع القنابل ويؤكد أنه كان نائما صباح التفجيرات



التهم جمال زوغام يرد على أسئلة المحكمة في الجلسة الثانية

الداخلية أن الطائرة التي من نوع بوينغ 737 وعلى متنها 79 شخصا اختطفها مواطن موريتاني بعدما سيطر على غرفة القيادة مباشرة بعد انطلاق الطائرة من نواكشوط وكانت متجهة الى نواذيبو شمال موريتانيا ولحاقا لاس بالماس.

وكان الخاطف ينوي التوجه الى باريس لكن وفود الطائرة لم تسمح بذلك، ورغب في النزول في مطار الداخلة بجنوب المغرب لكن سلطات الرباط رفضت فتوجه الى مطار لاس بالماس الاسباني، واستطاع المسافرون ان يسيطروا على الختطف وتكبيله وتسليمه الى قوات الحرس المدني التي بدورها اقتحمت الطائرة، وتحقق السلطات الاسبانية حول الاسباب التي دفعت بالموطن الموريتاني الى اختطاف الطائرة وكيفية تسريبه السلاح، علما ان بعض المعلومات تشير الى أنه كان يتوفر على مسدس مزيفين.

الاعداء الذي يعتبر أكبر عمل إرهابي في أوروبا خلال العقود الأخيرة، لاسيما وأن هناك انقسامات كبيرا وسط الراي العام والطبقة السياسية بشأن الاسباب والجهات، فلم تعش اسبانيا منذ عقود هذا الانقسام والجدل العنيف منذ الانتشال الديمقراطي في اواسط السبعينات. فالحزب الديمقراطي الحاكم يقبل بنتائج التحقيق في حين يعتقد الحزب الشعبي المعارض في تورط منظمة إيتا الإرهابية ودور ما لجهة اجنبية بتلميحه للمغرب في هذه التفجيرات ويحتفظ على نتائج التحقيق، وعاد زعماة الحزب الشعبي أسس الى التأكيد على هذه الأطروحة.

من جانب آخر، خلف اختطاف طائرة موريتانية ليلية الخميس هلعاً في اوساط الحكومة والأجهزة الأمنية الاسبانية التي اعتقدت ان عملية الاختطاف لها علاقة بيده المحكمة، وأقادت وزارة

الخميس المذكور في القطارات التي انفجرت، قال جمال زوغام «هذا مستحيل لأنني كنت نائما في منزلي ذلك الصباح، والذين يؤكدون رؤيتي فلأنهم شاهدوا صورتي في التلفزيون والجراند بعد اعتقاله».

واعترف في المقابل بأن بطاقات الهاتف التي استعملت في التفجيرات قد يكون الإرهابيون اقتوتها من متجره في مدريد لأن متجره مفتوح للجميع ولا يمكنه معرفة مسبقا نوايا زبائنه.

ويبدو أن عملية مؤل المتهمين أمام القضاء تتم وفق إيقاع عمل الأمر الذي جعل المراقبين يعتقدون أن الجلسات قد تنتهي في منتصف شهر آذار/مارس المقبل بدل انتهائها في سبتمبر المقبل.

ويواجه القضاء الاسباني أكبر تحد له في العقود الأخيرة، حيث ينتظر الجميع أن يحدد الجهات والاسباب الحقيقية التي ترق وراء هذا

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

شهدت الجلسة الثانية من المحاكمة الخاصة بمدريد صباح 11 آذار/مارس وخلفت مقتل 191 شخصا في مدريد ما يعرف بهـ«استراتيجية الصمت» من متهمين مغربيين، بينما نفى المتهم الرئيسي بوضع القنابل في القطارات أي علاقة له بالقرصان الذي اختطف الطائرة الموريتانية والتي ساد الاعتقاد في البدء أنه عمل إرهابي له صلة بهذه المحاكمة.

ومثل الجمعة أمام القضاء كل من المغربيين حسن الحسكي ورشيد بلحاج، حيث رفضا الرد على أسئلة النيابة العامة ودفاع الضحايا وقبلوا فقط بالرد على أسئلة الدفاع الذي يآزرهما، ويهدأ بكونان قد نهجا استراتيجية الصمت على شاكلة أسامة ربيع المصري الذي كان أول من مثل أمام القضاء في الجلسة الافتتاحية لهذه المحاكمة الخميس.

ورشيد بلحاج متهم من طرف النيابة العامة بالتخطيط وتبني هذه التفجيرات في شريط فيديو مصور كما يتهم بأنه الناطق باسم تنظيم القاعدة في أوروبا، وكان قد جرى اعتقاله له بليجكا بعدما اعتقد أنه هرب من اسبانيا. المتهم نفى نفيًا قاطعا علاقته بهذه التفجيرات ونفى معرفته بأغلب المتورطين في التفجيرات أو أن يكون هو «أبو رجانة الأفغاني» مسؤول القاعدة في أوروبا كما شدد على ادائه تفجيرات 11 آذار/مارس واعتبرها مخالفة للإسلام.

وحدد حسك حوله علاقة مع هذا المتهم بمنظمة الجهادية والحضاري ومكانتها الدبلوماسية وشهدا على قطع العلاقات الدبلوماسية مع منظمة الوجود وتؤمن للأفندية مستقبلا هائلا دون فتح الملفات الماضي لان المستقبل أولى والمصلحة تقتضي التوازن بين متطلبات الإصلاح والتدرج في بناء المؤسسات، كما شددوا على ضرورة قطع العلاقة مع إسرائيل باعتبار ذلك تصحيفا طبيعيا لعلاقات موريتانيا التقليدية مع محيطها الطبيعي مغربا عن اعتقادها بان العلاقات مع إسرائيل حجتت من دور موريتانيا الخارجي وتراجع دورها من دولة ذات مبادرات سياسية إلى دولة عاجزة عن الحركة منفعة سياسيات التبرير.

وشدد الطرفان في اتفقيتهما التزامهما بالبرجعية الاسلامية المكرسة

التعهد الطرفان باحترام الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والسلم المدني والعمل على تكريس الديمقراطية والعمل على تشكيل جبهة تغيير دون المساس بمصالح الغير أو التعرض لها بما يسوء.

وقال ولد منصور زعيم التيار الاسلامي وهو يفتتح مهرجان المعاهدة بين الاسلاميين وولد حننه بان الاتفاقية حرصت على ابراز أمور ثلاثة أولها الترسيع لا التلميح والوضوح لا الغموض بان المشترك بين الاسلاميين وولد حننه هو اعتماد المرجعية الاسلامية المنصوصة في دستور البلاد الذي يجعل الشريعة الاسلامية المرجع الوحيد للقانون.

أما المسألة الثانية فهي «اعتماد سياسة رشيدة تحارب الفساد وتصفى القضاء دون محاربة الأفندية أو الاعتداء على غير الفقراء لأن الشروع الذي تخمله هو للجميع أئمة وفقراء سواء كانوا سكان القصور الراقية أو الأكوخ البالية».

والسالة الثالثة، يقول ولد منصور: تخضع غسمل لار من عدم الكيان الصهيوني. وقال ولد منصور بان اللقاء بين الإصلاحيين الوسطيين وحزب الاتحاد والتغيير الموريتاني «يعبر عن حقيقة

التعهد الطرفان باحترام الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والسلم المدني والعمل على تكريس الديمقراطية والعمل على تشكيل جبهة تغيير دون المساس بمصالح الغير أو التعرض لها بما يسوء.

وقال ولد منصور زعيم التيار الاسلامي وهو يفتتح مهرجان المعاهدة بين الاسلاميين وولد حننه بان الاتفاقية حرصت على ابراز أمور ثلاثة أولها الترسيع لا التلميح والوضوح لا الغموض بان المشترك بين الاسلاميين وولد حننه هو اعتماد المرجعية الاسلامية المنصوصة في دستور البلاد الذي يجعل الشريعة الاسلامية المرجع الوحيد للقانون.

أما المسألة الثانية فهي «اعتماد سياسة رشيدة تحارب الفساد وتصفى القضاء دون محاربة الأفندية أو الاعتداء على غير الفقراء لأن الشروع الذي تخمله هو للجميع أئمة وفقراء سواء كانوا سكان القصور الراقية أو الأكوخ البالية».

والسالة الثالثة، يقول ولد منصور: تخضع غسمل لار من عدم الكيان الصهيوني. وقال ولد منصور بان اللقاء بين الإصلاحيين الوسطيين وحزب الاتحاد والتغيير الموريتاني «يعبر عن حقيقة

التعهد الطرفان باحترام الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والسلم المدني والعمل على تكريس الديمقراطية والعمل على تشكيل جبهة تغيير دون المساس بمصالح الغير أو التعرض لها بما يسوء.

وقال ولد منصور زعيم التيار الاسلامي وهو يفتتح مهرجان المعاهدة بين الاسلاميين وولد حننه بان الاتفاقية حرصت على ابراز أمور ثلاثة أولها الترسيع لا التلميح والوضوح لا الغموض بان المشترك بين الاسلاميين وولد حننه هو اعتماد المرجعية الاسلامية المنصوصة في دستور البلاد الذي يجعل الشريعة الاسلامية المرجع الوحيد للقانون.

أما المسألة الثانية فهي «اعتماد سياسة رشيدة تحارب الفساد وتصفى القضاء دون محاربة الأفندية أو الاعتداء على غير الفقراء لأن الشروع الذي تخمله هو للجميع أئمة وفقراء سواء كانوا سكان القصور الراقية أو الأكوخ البالية».

والسالة الثالثة، يقول ولد منصور: تخضع غسمل لار من عدم الكيان الصهيوني. وقال ولد منصور بان اللقاء بين الإصلاحيين الوسطيين وحزب الاتحاد والتغيير الموريتاني «يعبر عن حقيقة

التعهد الطرفان باحترام الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والسلم المدني والعمل على تكريس الديمقراطية والعمل على تشكيل جبهة تغيير دون المساس بمصالح الغير أو التعرض لها بما يسوء.

وقال ولد منصور زعيم التيار الاسلامي وهو يفتتح مهرجان المعاهدة بين الاسلاميين وولد حننه بان الاتفاقية حرصت على ابراز أمور ثلاثة أولها الترسيع لا التلميح والوضوح لا الغموض بان المشترك بين الاسلاميين وولد حننه هو اعتماد المرجعية الاسلامية المنصوصة في دستور البلاد الذي يجعل الشريعة الاسلامية المرجع الوحيد للقانون.

أما المسألة الثانية فهي «اعتماد سياسة رشيدة تحارب الفساد وتصفى القضاء دون محاربة الأفندية أو الاعتداء على غير الفقراء لأن الشروع الذي تخمله هو للجميع أئمة وفقراء سواء كانوا سكان القصور الراقية أو الأكوخ البالية».

والسالة الثالثة، يقول ولد منصور: تخضع غسمل لار من عدم الكيان الصهيوني. وقال ولد منصور بان اللقاء بين الإصلاحيين الوسطيين وحزب الاتحاد والتغيير الموريتاني «يعبر عن حقيقة

صحة تتكهن واخرى تتحدث عن شبكات اعدت لتفجيرات الصمت الرسمي يترك المغرب في «ظلام» بشأن مخاطر أمنية مزعومة

يبدو ان الهاجس الامني والتهديدات بشن جماعات اصولية متشددة جمعات انتحارية في مدن مغربية سيهيمن على الفضاء السياسي المغربي خلال الاسابيع القادمة بعد ان تواترت التقارير عن تفكيك شبكات كانت تعد لمثل هذه الهجمات.

ورفعت الهجمات الانتحارية التي استهدفت الجزائر الاسبوع الماضي درجة استنفار الاجهزة الامنية المغربية وتكثيف الاعتقالات الاستباقية التي انتهت عنها السلطات منذ الصيف الماضي لدره اى هجمات تعيد مشهد هجمات 16 ايار/مايو التي استهدفت الدار البيضاء 2003 التي استهدفت الدار البيضاء

وقالت التقارير الامنية ان بعض افراد هذه الشبكة تتكون من الفرار خارج المغرب وتتسللوا للجزائر حيث التحقوا بمساعرات الجماعات الاصولية الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي.

واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

صحة تتكهن واخرى تتحدث عن شبكات اعدت لتفجيرات الصمت الرسمي يترك المغرب في «ظلام» بشأن مخاطر أمنية مزعومة

يبدو ان الهاجس الامني والتهديدات بشن جماعات اصولية متشددة جمعات انتحارية في مدن مغربية سيهيمن على الفضاء السياسي المغربي خلال الاسابيع القادمة بعد ان تواترت التقارير عن تفكيك شبكات كانت تعد لمثل هذه الهجمات.

ورفعت الهجمات الانتحارية التي استهدفت الجزائر الاسبوع الماضي درجة استنفار الاجهزة الامنية المغربية وتكثيف الاعتقالات الاستباقية التي انتهت عنها السلطات منذ الصيف الماضي لدره اى هجمات تعيد مشهد هجمات 16 ايار/مايو التي استهدفت الدار البيضاء 2003 التي استهدفت الدار البيضاء

وقالت التقارير الامنية ان بعض افراد هذه الشبكة تتكون من الفرار خارج المغرب وتتسللوا للجزائر حيث التحقوا بمساعرات الجماعات الاصولية الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي.

واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

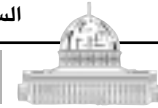
الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق

الناشطة جنوب الجزائر وشمال مالي. واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتقال ستة ناشطين في تطوان ووافقت للجماعة «السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية التي أصبحت تحمل اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ونقلت صحيفة «المعلم» عن مصدر بروتكس في عمدة من المدن المغربية في اطار تحرك جديد لجماعة جزائرية تطلق



الجميع يتحدثون عن قائمة اولمرت الذي لا يستطيع الانتظار حتى إزاحة بيرتس عن وزارة الدفاع قمة مكة حطمت لاولمرت وكديما ومعهم رايح حلمهم بتحريك دواليب المسار السياسي لانقاذ سفينتهم الغارقة، ولم يعد أمامهم أي أمل



محمود عباس



إيهود اولمرت



كوئاليزا رايح

يتعلق بفشل المفاوضات مع سورية في بداية عهد حكومة باراك، وهو يتحدث بصورة مذهلة تماما كيف تم تصحيح فرصة السلام مع سورية، ربما بسبب زلة لسان لا داعي لها أفلتت من فم الرئيس الأمريكي. الحديث هنا يدور حول قمة جنيف بين الرئيس حافظ الأسد وبين الرئيس كلينتون في آذار (مارس) 2000. كان من الواضح للطرفين أنهما باتيا من انتهاء الامور. التقارير الاستخبارية في اسرائيل افادت ان الاسد سيأتي الى جنيف مع طائرة محملة بمساحي الخراط ومهندسي المياه وضباط الهندسة وكل ما هو مطلوب للتوصل الى ترسيم هيكل لاتفاق مبدئي. باتوم الذي كان رئيسا للطاقت السياسية-الأمني في حينه أعد مع السفير مارتين انديك الاقتراح الإسرائيلي للاقتراح الذي سيعرض على الاسد. الازمة على امتداد المحادثات المسبقة دارت دائما حول نقطة واحدة: اسرائيل مستعدة لأخذ الحدود الدولية في الحسبان، هذه الحدود التي تحافظ على طيرية والمسألة الصحرية، ولكن سورية تصر على خطوط حزيران (يونيو) 1967، في نهاية المطاف أقدمت اسرائيل على تنازل هام في مواجهة الأمريكيين: هي سمحت لهم بالقول أنها ستوافق على الانسحاب حتى خطوط حزيران (يونيو) من خلال اتركه ان قد تم الاتفاق في المحادثات المسهية بين الأمريكيين والسوريين على تعديلات حدودية- بحيث تؤدي الى منع الهويين من «عصر ارحلهم في طرية». الاتفاق النهائي بين انديك وباتوم كان بسيطا: كلينتون سيوقع للاسد ان يفهم بان اسرائيل توافق على الانسحاب التام حتى حدود حزيران (يونيو)، في اللقاءات مع الرؤساء الأمريكيين تكون السيناريوهات في العادة مودة متسقا، وهذا السيناريو ايضا كان مكتوبا.

ما يقول باتوم انه قد تتوشوش شيء ما. كلينتون قال للاسد ذلك الكلمات ولكن مع تغيير صغير: «حسب فهمي، اسرائيل توافق على الانسحاب الكامل تقريبا الى خطوط حزيران (يونيو) 1967، كلمة «تقريباً» كانت هي الفرق بين السيناريو الجاهز بين ما قاله كلينتون. أحد اعتقد أنهم يخرفون الاتفاق المسبق وانهم يدعونونه. عندها غضب وانفجر القاء وعاد الى دمشق الى الأبد.

هذه حكاية جميلة، وربما جميلة جدا، حول زلات المسد وسمنها في عالم المفاوضات المتشدد. في الشرق الاوسط. والأكثر من ذلك هي تشير الى أي حد كانت الفجوات صغيرة وواضحة. سورية ليست

الخلاصة التي توصلوا اليها قبل ان تبدأ قصة الغرام اللطيفة مع حماس. الاسرائيليون يلتزمون بهذه القمة رغم خيبة الأمل من مكة لان داعي كديما ياملون في احلامهم الوردية بان يحدث «تقدم دراماتيكي» يؤدي الى «اتفاق تاريخي» حول «خطوة سياسية شجاعة»، وتتضمن «تنازلات مؤلمة»، وما الى ذلك من التطورات التي تطيل عمر حكومتهم. فجأة ودفعة واحدة تنجو السفينة الغارقة من الوحل والقاذورات والنعي المبكر وقضايا الفساد والاستطلاعات الفظيعة من أجل كلمتين اثنتين تمثلان وسيلة وحيدة لانقاذها الآن: التسوية السياسية. هناك من يراقب ذلك باعين أقل حماسا، «يبدو لي» يقول افيغودو ليريمان بحذر، «ان اولمرت بالتحديد يحتاج أمورا أخرى الآن. الأمر الوحيد الذي يتوجب أن يتم في قمة الاسبوع المقبل هو طرح حقيقة أن اتفاق حكومة الوحدة في السلطة الفلسطينية هو املاء من حماس على كوندوليزا رايح، وأن أبو مازن قد يصدق على الاسرائيليين في وجههم في كل هذه الحكاية. أما بالنسبة لصفوات التسوية السياسية الدائمة؟ اذا بدأوا بفتح الخراط فستكون هذه مشكلة بالنسبة لنا، ولكننا قد شاهدنا في السابق الكثير الكثير من الصور الملتقطة من مثل هذه المواقف. صدقني ان كل ما يقال هو نظري».

إفلات رئيسي

سيبقال بحق اولمرت أو ضده انه ليس رئيس الحكومة الأول الذي يجد نفسه في مهادنة جنونية لتحقيق انجاز سياسي قبل ان يقوم التاريخ برهله. بلحظاتي. في هذا الاسبوع خلال خصامه الطولي مع بيبي في لجنة الخارجية والأمن قال رئيس الوزراء ان رؤساء الوزراء منذ رابين وحتى باراك، وافقوا على النزول عن ضفة الجولان. هذه العبارات أثارت غضب بنيامين نتانياهو ولكنها تذكرا ايضا الى أي مدى كانت المفاوضات مع سورية سهلة نسبيا. المفاوضات التي ترفض الحكومة الحالية أجراها. بعد عدة اشهر سيشر عضو الكنيست داني باتوم الذي يقود النافسة على رئاسة حزب العمل، كاتيا. احدى مزاييا باتوم الجديدة هي الجزرية. كل شيء مسجل عنده وموفق بدقة. كتاب من كان سكرتيرا عسكريا لرابين ورئيسا للموساد في عهد نتانياهو ورئيسا للطاقت السياسية-الأمني عند باراك، سيتضمن عدة مكتشفات مفيرة. أحد هذه المكتشفات

وكذلك خروج وزراء عاملين. وبالتاسبة احدى الأفكار التي تطرح خلال المشاورات التي يجريها ايون هي أن يصرح خلال حملته انه اذا انتخب رئيسا لحزب العمل، فسيعلن إيهود براك وزير للدفاع. بذلك وفقا للنظرية سينزع الشوكة من حملة باراك ذات الطابع الأمني ويخرح ايون كيبيرا - شخصًا لا ينيو قنبله سلفيها، تنفيذ جولة تبادلات وزارية في الحكومة. هذه ليست تعديلاتي، يقول ايون في المحادثات المغلقة. هذا تعيبتات عمير بيرتس، رئيس الحزب بملك صلاحية اختيار الوزراء، ولذلك من الواضح بملك ساقوم بتعديلات معينة. على سبيل المثال. يقول المقربون من ايون انه سيرغب على الأغلب في بقاء عمير بيرتس كوزير في الحكومة. يتوجب ايجاد حقلية له. أحد ما ملزم بالترشح الحكومة الحالية نتج بصعوبة في اجراء التديلات وزارية بين حقيتي العلوم والتكنولوجيا والرفاه الاجتماعي. من ضمن ذلك تحيل ما زان سيدحت لو انتخب ايون وطلب تبديلا وزاريا حقيقيا يتضمن حقيبة الدفاع وتحويل حقايب اخرى لحزب العمل

نداف ايل كاتب في الصحيفة (معاريف) 2007/2/16

فندق تل ابيب سيبنى بدل «الامباسادور» القديم ومساحته اربعة دونمات وهو ذو ثمانية طوابق ويشتمل على 150 غرفة خالد بن الوليد فضل البدء بعشرين مليار دولار الى جانب والده بعد خسارة 700 الف دولار باستثمار في الولايات المتحدة

ما طلب التعاون فائتي استطاع تنفيذها بواسطة الشركة الفرعية، الا انها كتبت ما يزال معناها به». في هذا السياق حرص خالد بن الوليد على تأكيد ان الصلات بين الشريكتين في اتجاه واحد وأن آياه غير مشارك في نشاط «أثار المجد». وقال «يضل الى مراقبة عملي من الجانب».

لاولئك الذين يعتقدون ان استثمارات الشريكتين تقسم بحيث يستثمر الأب في الشركات الكبيرة ويستثمر خالد في الشركات الصغيرة، يمثل خالد لتسوية المصلحين «كبير» و«صغير»: «يكون من الصعب على شركة كيندوم قبول مشروعات بمبالغ عشرات ملايين الدولارات فقط. حتى لو أخذنا مشروعا بقيمة 50 مليون دولار وضاعفنا هذه القيمة اربعة اضعاف، فلن يكون في ذلك ما يؤثر في الاستثمار الاقتصادي للشركة كلها. ان شركة ابي تحتج عن النشاطات تبدأ مع مبلغ 500 مليون دولار، مثل صفقة فنانق «فيرنوت» مثلا».

شراء فريق كرة قدم

عوزر فخر سبورغ كاتب في الصحيفة (يديوت احرونوت) 2007/2/15

يقول ويقصد النشاط العملي الذي يقوم به تحت رعاية ابيه. لمدة سنة أجرى استكملا في «سبتي بانك» في جنيف، حيث عمل في مشروعات دولية ابيهه مركززة في شركة «كيندوم هولنديغز».

في سنة 2004 أسس خالد بن الوليد شركة الصيانات «أثار المجد»، وهي شركة فرعية لـ«كيندوم هولنديغز». يعمل فيها رئيسا ويمتلك 35 في المئة من أسهمها. حضر الشركة اهتمامها في استثمارات في مجال العقارات في القطاع الخاص. مع تأكيد مبادرات خاصة وتوعية، في السوق السعودية خاصة. «جئت لاستقر في السعودية، أردت ان أثبت نفسي. لا ريب عندي في أن (أثار المجد) هي الشيء الذي كان ينقص سوق العقارات»، يقول خالد بن الوليد. «يريد الناس هنا تعلم كيف تدار اعمالهم، وكيف تثار الاستراتيجية وكيف يتم الحصول على نسب نمو عالية».

دعم ملازم

سواء اكان هذا ما ينقص أو لا ينقص سوق العقارات، لا ريب ان الشركة الفرعية تتلقى دعما من صلتها الوثيقة بالشركة الأم «كيندوم هولنديغز». الا انه تكن تكفي حقيقة ان الحديث عن شركة فرعية الى ان مكاتب الشركة موجودة في الطابق الخامس والعشرين في مبنى «برج الملكة» في مدينة الرياض. تحت مكاتب الشركة الأم الموجودة في الطابق السادس والسبعين في المبنى نفسه.

والى عمله كرئيس لجلس ادارة «أثار المجد»، يعمل خالد بن الوليد أيضا مديرا لاستثمارات «كيندوم» في السوق السعودية. في تطرق الى تقسيم المشروعات بين الشريكتين يقول خالد: «تاتي المشروعات المعروضة علينا الى الشركة الأم من أفراد وأجوات ترغب في التعاون معنا. بعد فحص عملي لاقترح، أحوال نتاج الفحص الى طلال الميمان، رئيس شركة «كيندوم»، واسأله هل الشركة معنية بهذا التعاون؟ يطرح هذا السؤال في النقاش الذي يجريه ابي واليمان وهناك يتخذ القرار، اذا رفضت الشركة

بإسرائيل في بيع فندق «بلازا» في نيويورك أصحاب جماعة الحرفاء أسحق تشوفا، مقابل 625 مليون دولار. في مؤتمر صحافي عقد في سنغافورة تطرق تشوفا لينغ بينغ، شريك بن طلال السنغافوري، الى بيع اسحق تشوفا فندق «بلازا»: «فرح الأمير السعودي بن طلال عندما حدثت عن بيع الفندق، وعانني الى باريس، الى عشاء كبير. الفندق محتاج الى الترميم، لكن لن نشأ ان نهدر صالا آخر في ذلك. الفندق موضع أثري، لكن الثمن الذي اقترحه تشوفا كان أفضل من أن يرفض».

تبع بعد ذلك ان بيع الفندق لم يكن النهاية عند بن طلال. قبل نحو ستة ونصف كشفا صحيفة «نيويورك تايمز» عن ان فندق «بلازا» ليس كمشفا فقط على نحو خاص. بعد سنتين بن بيع بن طلال تشوفا الفندق، عاد واشترى جزءا له لقاء نحو 500 مليون دولار. في حسب التخطيط، سيعبر اسحق تشوفا، العاد تشوفا، الذي حول المشروع، الشفق الفخمة في «بلازا» و150 غرفة مستعمل فندقا، ستقل الى ملكية بن طلال.

خسر في الهاي تيك

تلقى خالد بن الوليد (28 سنة)، الذي يعد أغنى عربي في العالم، في سنة 2000، 300 الف دولار هدية من ابيه، وذلك بعد أن انتهى رداسته في جامعة «تير هين» الأمريكية. اختار خالد ان يستثمر المبلغ كله في أسهم شركات انترنت أمريكية وبهذا نتج في مضاعفة استثماره. لكن نجاحه الاقتصادي لم يطل كثيرا، ووليا ومع انفجار فقاعة الانترنت خسر كل شيء. «خسرت 700 الف دولار، اشتعلت في الهديبة التي حصلت عليها من من ابي ايضا»، يقول. «علمتني خسارتي في الولايات المتحدة ان اشتغل مع شركات مستقرة فقط».

بعد عدة محاولات استثمار أخرى لم توث ثمارا خلص خالد الى الاستنتاج المنطقي انه لا داعي ان يبدأ هو خاصة. ابن الرجل الثامن في غناه في العالم، رحلته البرهة لجمع المال من لا شيء» ماذا أبدا من الصفر والبدء مع شترين طياران كورلور،

المركبة حول السيطرة

جمعية «عير عاميم» (مدينة الشوغب) بواسطة الحامي داني زايدمان، ارسلت عسوية بدء الاعمال بواسطة للبلدية القدس فصلت فيها بصورة دقيقة المشاكل القانونية المتعلقة ببناء الجسر. ولكن أحدا لم يسمع للجمعية. كما لم يتطرق أحد لتقريرها السابق الذي توقع كل ما يحدث في الأيام الأخيرة. في هذا الاسبوع قررت بلدية القدس طلب ترخيص من لجان التخطيط. كما ينص القانون والتنازل عن الترخيص الذي حصلت عليه قبل إصدار الاستئثار القضائي للحكومة قراره بان الاجراءات المتبعة كانت غير قانونية.

لا يفكر أحد في القدس، يهوديا أو عربيا، بأن مشكلة الجسر هي مشكلة تتعلق بالتخطيط والتنظيم فقط. المعركة حول الجسر هي جزء من معركة السيطرة في المدينة القديمة عموما، وفوق جبل الهيكل خصوصا. في بلدية القدس يلمس هذا الصراع بصورة واضحة للعيان في هذا الاسبوع. في ظهرت بالضبط كما كانت عليه قبل اربعين عاما: مدينة محتلة. كل بضعة ايام تجد مجموعة من رجال الشرطة المسلحين 2000 شرطي خصوصا لعملية الحفاظ على النظام خلال الحفريات، وهذا عدد يفوق عدد الجنود الذين كانوا مع موطن غور عندما احتل البلدية القديمة في عام 1967.

في اسرائيل قالوا ان هذه المتظاهرين الذين جاؤوا

قليل من الغموض الذي يلغف في الاسبوع المقبل مع نشر لقاء معه في مجلة «فورياس» العربية. حصلت «يديوت احرونوت» على حق السبق لنشر المقابلة التامة معه في اسرائيل، التي تلقي الضوء ايضا على اعمال ابيه الوليد بن طلال التي تشمل العالم كله (في هذه الايام تترجم المقالة أيضا لـ«فورياس» في اسرائيل».

ان الوليد بن طلال (49 سنة) هو ابن أخ الملك السعودي الرحوم فيصل، الذي يملك ثروة ذاتية مقدارها 26.4 مليار دولار. من اجل الموازنة، يمتلك اثثان من أترياء اسرائيل، شيمري ايسون وياتان فيرتهايمر، كل واحد 5.5 مليار دولار. تستلمت امبراطوريته على وداغ في البنوك، وشركات تمويل واستثمار، وشركات هاي تيك واتصالات، وفنادق متقدمة في الولايات المتحدة، وفي أوروبا وفي العالم العربي، ومواقع سياحية، وكذلك مشروعات اقتصادية كثيرة. ابتداء بـ «سبتي بانك» مروراً بـ «يورو ديزني»، وانتهاء الى شبكة «سماهي ستار باس». في هذه الظروف ليس من المفاجيء ان تعرف مجلة «الايكونوميست» بن طلال قبل عدة سنين أنه «وورن باف السعودي».

ورغم أن بن طلال امتنع الى الآن عن الاستثمار في اسرائيل إلا أن اسمه اتصل في السنين الأخيرة بإسرائيل غير قليل. ذكر من بين الجملة أن بن طلال مشارك في بناء فندق «الفصول الاربعة» في القرية اللاتنية في القدس. أكثر بن طلال أية مشاركة في المشروع، لكن شريكه اليهودي- الكندي، ايزودور شارب، مشارك في اقامة الفندق.

ان احدى الصفقات الأخيرة التي قام بها أظهرت مرة أخرى صلات بن طلال بغير العيش بإسرائيل، وهي شراء فندق «سافوي» الفخم في لندن بقيمة 400 مليون دولار. بعد هذا الفندق شعبيها على نحو خاص عند الجماة اليهودية في والاسرائيلية في لندن التي تتخرف فيه من اقامة احتفالات تبرع لاسرائيل من قبل الكيرن كيميت واليونيد.

سلطة تطوير شرقي القدس. اليوم بعد اسبوع ونصف من بدء الاعمال في تلة المغاربية، وبعد ان اتضح ان المشروع الذي طرحه كمشطة طوري على الحفاظ على سلامة المصلين في المبكى، بإقامة ابيح للطلب من وزيره بان يوسع ببناء جسر في تلة المغاربية في البلدية القديمة من القدس، أصبح من الصعب تحديد الخلاصة النهائية في هذه الحكاية. هل يتعلق الأمر بهزلة؟ يتذكر رئيس البلدية بصورة متأخرن ان هناك حاجة ربما لطلب التراخيص بصورة قانونية من اجل بناء جسر ضخم في المكان الأكثر حساسية في الشرق الاوسط؟ أو ربما يتعلق الأمر بصراع شديد يحاول كل طرف فيه الهيمنة عن سيطر في القدس؟ وهل يحتفل ان تكون هذه عموما مؤامرة مديرة كما يقول بينين في حكايته؟ الامر الواضح هو ان هذه الحكاية تفتقر الى البراءة.

مفاتيح البوابية

تلة المغاربية لم تكن دائما على الصورة التي تبدو فيها التلة الترابية الضعيفة التي ظهرت في التفتاز في هذا الاسبوع. لاحق حرب الأيام الستة كانت جزءا من عملية المغاربية التي لحاظ المبكى، بعد احوال تلة البلدية التي ظهرت على الفور في حزيران (يونيو) 1967 نهر الحلي لتأظهار باحة المبكى كما تراها في الوقت الحالي. وبعد عدة سنوات هدمت اسرائيل المنازل القديمة التي بقيت في شرق اقل التلة والتلة الحالية الترابية هي آخر ما تبقى من ذلك التلة.

اسرائيل تحتفظ بمفاتيح باب المغاربية منذ عام 1967 - البوابية الوحيدة المفتوحة للحرم الوجود تحت السيطرة الكاملة. هذه البوابية تستخدم الجند امكمدل لبعض السياح الاسرائيليين الذين يطبون للدخول الى الحرم. ولكنها تستخدم بالأساس لدخول رجال الشرطة الى الحرم عند الحاجة. الأوقاف الاسلامية ليست راضية عن هذا الترتيب. «اسرائيل تحتفظ بالمفاتيح بصفتها قوة احتلالية. هي لا تملك الحق في القيام بذلك»، يقول مدير

■ هذه قمة يلتهب الجميع للوصول اليها بتباطؤ يعرجون مطقوعى الأنفاس. لا يوجد هنا هواء القمم، وحتى محاولة إضفاء طابع احتفالي عليها ستعنى بالفناء في الاسبوع المقبل بين رئيس الوزراء ورئيس السلطة الفلسطينية ووزيرة الخارجية الأمريكية وقادة عسقاء عسقاء باتون من ارفع ضعية واستطلاعات رأي ينشر بالشووم. هذه ليست قمة الأمل، هذه قمة اليأسين.

ولهذا السبب بالتحديد كان هناك تفاؤل معين أولي وحذر لدى من يمكن ان نطلق عليهم «جعات ريفية في القدس». الجهاز السياسي كان محاولة التوصل للمواسم حدث في المحادثات التحضيرية لهذه القمة، تلك المحادثات التي أجراها شالوم ترجمان ويورام توريفوتش. الاتجاه الأساسي كان محاولة التوصل الى مسار واضح يتم الاعلان عنه خلال القمة من اجل التفاوض حول التسوية الدائمة، مسارا هادي جدا وليس علينا بدرجة تأثير الغضب، إلا أنه ليس سريرا أيضا.

«ما الذي يمكن ان ينفذ اولمرت من التحقيقات ومن فنيو غور ان لم يكن إشعال النار بقبيلة الوسط- القدس». الجهاز السياسي كان مقتنعا بان اتفاق بين مازن الذي قد تكون لديه فرصة تاريخية أخيرة لرفع رأسه فوق سطح الماء قبل لحظة من قيام حماس بتدمير كل شيء له. ناهيك عن ادارة يوش الملمزة جدا بتحقيق انجاز معين ما في الشرق الاوسط. هناك فرصة الآن بلاشء».

ولكن حينئذ جاءت قمة مكة وهدمت لاولمرت وللاسرائيليين المقترض ان ينفذ اتفاق بين مازن على حماس وأن يرسخ مسارا سياسيا وأن يبرهن على صلته بالجزريات وأن يسحب البساط من تحت اقدام سيطرة هنية في الصراع الفلسطيني. بدلا من ذلك حصل اولمرت وكوندوليزا رايح على حكومة فلسطينية لا تكون مستعدة على مبدو للتصريح علانية بانها تعترف بإسرائيل حتى لو حصلت على ميثاق دولار من السعودية. الآن يعترف حتى أكثر الاجسام الصالعين في قضية المفاوضات اعتدالا: «أبو مازن سيطر على تقديم توضيحات كثيرة جدا». هذا الاسرائيليين والامريكيين الأولى سيهون جدا. أبو مازن لتقديم توضيحات حول الاتفاقات المعقودة مع حماس بحيث «ضعفه شرح أخرى في جانب الأختيار». مثلا، مسألة كيف يستطيع أبو مازن حتى في ظل حكومة الوحدة طرح التسوية الدائمة على الاستفتاء الشعبي في الشارع الفلسطيني. هذه كانت

فندق تل ابيب سيبنى بدل «الامباسادور» القديم ومساحته اربعة دونمات وهو ذو ثمانية طوابق ويشتمل على 150 غرفة خالد بن الوليد فضل البدء بعشرين مليار دولار الى جانب والده بعد خسارة 700 الف دولار باستثمار في الولايات المتحدة

عند طرف شارع اللبني على متزده هيربرت صموئيل في الاصل مواجه للبحر سيقوم فندق جديد. يتم الحفاظ على الامتيازات لاقامته في هذه الموقا على سرعة خاصة بسبب هوية الشخص المهتم بالصفقة: الأمير السعودي الوليد بن طلال، الملياردير المدج في المكان الثامن في العالم من جهة غناه وابنه ولي العهد خالد.

في هذه الايام تجري عائلة بن طلال اتصالات متقدمة لدخول في شراكة مع عائلة ابو العافية لاقامة فندق يستعمل اليوم فندق «الامباسادور». على حسب الصفقة، سيبنى بدل الفندق القديم ومساحته اربعة دونمات فندق ذو ثمانية طوابق يشتمل على 150 غرفة.

تولى تخطيط الفندق مهندس العمارة الشخصي لن بن طلال، باسل الخطيب، الذي بنى عددًا من الفنادق الشترقية الجميلة في العالم منها في المغرب، واسبانيا وديبي وقطر. وكذلك عددا من القصور الملكية في السعودية.

في الجانب الاسرائيلي تولى المشروع مهندس العمارة اسرائيل غودوفيتش، الذي كان في الماضي مهندس العمارة لدينية تل ابيب، والذي خطط فندق «الفصول الاربعة» في موسكو. علنت صحيفة «يديوت احرونوت» ان الاثنتين اصحبا يعملان سرا في المشروع من قبل أبو العافية وبن طلال. وفي هذا المقام انتهى الوليد بن طلال في هذا الاسبوع صفقة شراء «فندق الفصول الاربعة» بمشاركة بيل غيتس بثمان قدره 3.8 مليار دولار.

يفضلون في عائلة أبو العافية عدم التوسع في الحديث عن الاصلات التي ان يستكمل العقد. قال خميس أبو العافية ستكون هناك قصة كبيرة في الوقت المناسب. لكنه يردك انه اذا ما وقع العقد وعندما يوقع، فسيفكر ذلك أحد الموضوعات الأكثر تحدثا عنها في اليوم. رغم نشر الحالات التي يأتي عليها ممثلو العائلة المالكة السعودية في اسرائيل لعقد صفقات، هذه الحالة نادرة. ورغم نسبة ناهل لأحد أترياء العالم لم يكشف خالد بن الوليد (28 سنة) عن كيف كان لاعام العمالي أو السعودي. يتوقع ان يزول

الجهات الاسرائيلية منقسمة حول الهدف والطريقة بينما تدس الجمعيات الاستيطانية أياديها عميقا مشكلة تلة المغاربية ليست مشكلة جسر وانما هي نزاع حول السيطرة على البلدة القديمة عموما ومنطقة الحرم خصوصا

■ قبل عدة اشهر عندما كان أوفير بينين ما زال وزيرا للثقافة، التقى مع مدير عام سلطة الآثار، شوكا دورفمان. بينين من هوة الآثار ولكن اللقا لم يكن حول هوية التلة. بل حول قضية وزارة الثقافة مسؤولة عن سلامة المصلين في المبكى، بإقامة ابيح للطلب من وزيره بان يوسع ببناء جسر في تلة المغاربية في البلدية القديمة من القدس، أصبح من الصعب تحديد الخلاصة النهائية في هذه الحكاية. هل يتعلق الأمر بهزلة؟ يتذكر رئيس البلدية بصورة متأخرن ان هناك حاجة ربما لطلب التراخيص بصورة قانونية من اجل بناء جسر ضخم في المكان الأكثر حساسية في الشرق الاوسط؟ أو ربما يتعلق الأمر بصراع شديد يحاول كل طرف فيه الهيمنة عن سيطر في القدس؟ وهل يحتفل ان تكون هذه عموما مؤامرة مديرة كما يقول بينين في حكايته؟ الامر الواضح هو ان هذه الحكاية تفتقر الى البراءة.

سلطة تطوير شرقي القدس. اليوم بعد اسبوع ونصف من بدء الاعمال في تلة المغاربية، وبعد ان اتضح ان المشروع الذي طرحه كمشطة طوري على الحفاظ على سلامة المصلين في المبكى، بإقامة ابيح للطلب من وزيره بان يوسع ببناء جسر في تلة المغاربية في البلدية القديمة من القدس، أصبح من الصعب تحديد الخلاصة النهائية في هذه الحكاية. هل يتعلق الأمر بهزلة؟ يتذكر رئيس البلدية بصورة متأخرن ان هناك حاجة ربما لطلب التراخيص بصورة قانونية من اجل بناء جسر ضخم في المكان الأكثر حساسية في الشرق الاوسط؟ أو ربما يتعلق الأمر بصراع شديد يحاول كل طرف فيه الهيمنة عن سيطر في القدس؟ وهل يحتفل ان تكون هذه عموما مؤامرة مديرة كما يقول بينين في حكايته؟ الامر الواضح هو ان هذه الحكاية تفتقر الى البراءة.

ما لا يقبله العقل أكثر من ذلك هو ما حدث بعد ذلك اللقاء. بينين يقول انه رفض طلب دورفمان: «قلت له ان هذا موقع حساس، وأنتي أريد دراسة المسألة». في هذا الاسبوع، في جلسة لجنة الداخلية، اتضح لبيبين ان دورفمان واصل العمل على الجسر وكان أمرا لم يحدث. «قلت له:»، ومع ذلك واصل العمل، يقول بينين، «والأكثر ليحزنوا أمامي وجهة نظر مراقبة بلدية القدس التي قالت أن جسر ليس قانونيا، ولم يعرضوا ايضا وجهة نظر علماء الآثار كمال فالوا بان الخطه خيالية. ما طرح على كان يرمي الى خدمة هدف محدد جدا».

دورفمان ينفي انه واصل العمل رغم أن بينين لم يسمح له بذلك. «لقد قلت بأمر الوزير باعباره مسؤولا عن قانون الآثار بأمر الانهيار وما هي الخطط في الموقع، ولكنني لم اطلب تصريحها منه للعمل». يقول دورفمان، خلفا للميمان الرسمي الذي صدر عن لجنة البلدية.

«سلطة الآثار لم تشارك في الحصول على التراخيص، يواصل دورفمان، «وجهة نظر مراقبة البلدية سجلت حسب علمي بعد فترة وجيزة من الجسر في الوزارة. والآنتر من ذلك أنني لم أكن أعلم بوجهة النظر هذه ولم أرها إلا قبل عدة ايام من خلال وسائل الاعلام». مراقبة البلدية تحدثت في رسالتها عن سلطة الآثار كعبارة للشروع مع

ليست راضية عن نفسها وتري ان الفضائيات اساءت للجميع نادية مصطفى: شركات الانتاج تقوم «بتلميع» نجوم بعينهم ونحن لنا الله!

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

وهاني شاكر هؤلاء مواهب كبيرة لكن حظهم قليل ويحتاجون الى شركات قوية توازهم قنيا وللاسف كما قلت ان العملة الرديئة تطرد الجيدة ونحن ننتظرون.
■ انتجت أغنية «جاي في ايه وسافرت في ايه» وحقت نجاحا كبيرا عند الجمهور، لماذا لم تستمر؟
■ والله لو عندي المال ما كنت توقفت عن انتاج اعمالى، الألبوم يتكلف كثيرا جدا ولا طاقة لي بهذه الاعياء الآن.
■ والحل؟
■ نفسي ان تتبنى أجهزة الاعلام اصوات الجديدة وتدعمهم في مشوارهم لأن عندنا تشق الطريق بفردها ولابد من مؤسسات ضخمة لتأخذ بيدها.
■ ماذا لا يعجبك فيما تبثه الفضائيات من أغنيات؟
■ هؤلاء اصوات لا علاقة لهم بالفن أو الغناء بشكل محدد، أساءوا للفن والأغنية ولشبابنا الذين يتأثرون بهم، ولو ركزت هذه الفضائيات على الغناء الهادف لتغير الأمر، ولذميت اصوات الباهتة والضعيفة الى أكارها وانتعش الفن والطرب الاصيل مرة ثانية، ولكن الواقع لاسف شيء آخر.
■ وهل أنت راضية عن نفسك؟
■ لست راضية، ولكن لا اتحمل وزر ما يحدث وكان يجب أن أكون في وضع أفضل وهذا ليس كلامي ولكن معظم المحبين والموسيقيين راهنوا على صوتي، وأنا شخصيا لم أقصر ولكن الظروف خارجه عن إرادتي.
■ المحزن الكبير محمد سلطان أول من اكتشفك وقدمك للساحة قال أنك تفتقدين للذكاء الاجتماعي؟
■ أنا لا أفقد الذكاء، ولكن الموجة اكبر مني، وماذا يفعل ذكاء خارق في مناخ تغلب عليه التفاهات بعد أن احتل أنصاف المطربين الساحة، أنا ظهرت في وقت كان مليئنا

خرجت الطرية نادية مصطفى لأول مرة عن صمتها وهاجمت الفضائيات العربية التي تروج للتفاهات والإساءة للفن الاصيل.
قالت: أنا لست راضية عن نفسي وكلمنا أحوال الالتزام بالخلف الفني الذي أقدمه أفاجا بالفضائيات تروج لانصاف المطربين، وأصبح للعب والموز وكل الفواكه مكانا على خريبتها، وتساءل: كل يوم أمي نفسي بان تنسحب هذه الموجة الهابطة وأفاجا بتكتفيا وظهورها أقوى مما كانت، ولا أدري لصالح من يتم هذا؟ وهل هناك نية للعودة إلى الأغاني المحترمة والأصيلة لتحل محلها الطبيعي أم أصبحت الفضائيات ترعى التفاهات وإساءة الذوق الغنائي.

وقالت: هناك شركات انتاج تقوم حاليا بتلميع نجوم بعينهم بصرف النظر عن مستواهم وللاسف العملة الرديئة أصبحت تطرد الجيدة، ولم يعد لنا مكان في هذا المناخ الذي تغلب عليه الانتهازية والتسلق وضياح حقوق المطربين الكفاف لصالح أنصاف الموهوبين.
■ ماذا لا تنتج البومات؟
■ الانتاج ليست عملية سهلة كما يتصور البعض إضافة أنني لا أملك أموالا أستطيع بها انتاج البوماتى واعمالى ولابد من شركة كبيرة تساندني، وبالتالى معظم شركات الانتاج تساند مطربي درجة ثانية وثالثة ولا تتلف الى اصحاب الاصوات الجيدة حتى توارت عن الأنظار وتنتظر مصيرا مجهولا لا يعلمه إلا الله.

■ قائمة المطربين غير المحظوظين هل أصبحت طوية؟
■ بالتأكيد، فهناك نجوم لا تساندتهم شركات انتاج والقائمة طويلة، انظر مثلا بين عادة رجب ومحمد ثروت والحجار والحلو



نادية مصطفى

قدمه بدون مطربين.
■ هل أنت متفائلة بمستقبل الغناء في مصر؟
■ اطلاقا، ولو قلت غير ذلك أضحك على نفسي، أنا في قمة التشاؤم من المناخ العام

بالاصوات الجميلة ولأنتى صاحبة امكانيات صوتية عشيت سنوات وقدمت أعمال ناجحة أما الآن فالأمر خارج عن إرادتي نهائيا ولن ينفع نكأتي فيه.
■ هل ترحبن بالتعامل مع جيل الشباب من الملحنين؟
■ ارحب باي ملحن موهوب يستطيع استخراج طاقاتى كمطربة، ويكتشف مناطق جديدة لم يسبق لأحد اكتشافها، وهذا ليس معناه أنني أرفض الجيل القديم أمثال سلطان والشريحي وحلمي بكر وغيرهم فعؤلاء أساتذة كبار في مجالهم وسبق أن تعاملت معهم في العديد من الأعمال التي لاقت صدى طيبا عند الجمهور.
■ ما هو إحساسك وأنت تستمعين لمطربي ومطربات الفضائيات؟
■ يتلأبني الغضب خاصة عندما أجد أنهم حققوا نجاحات غير مسبوقة بأعمال لا تطرب ولكنهم يركسون الموجة في كل وقت ولا يمتلكون أدنى موهومات النجومية الفنية.
■ وأين أنت الآن من الساحة؟
■ مازلت موجودة، أو أحاول التواجد من خلال إحياء بعض الحفلات في مناخ لا يعطي الموهاب حقوقها الطبيعية، وأسأله ماذا يبدي أن الواقع لاسف شيء آخر.
■ لماذا لا «تجارين» الموجة، أو كما يقولون تركين التيار؟
■ سمعنا كثيرا عن تجربة دويتو في أحد العروض المسرحية ولكنك انسحبت منها؟
■ لم انسحب كل ما في الأمر أنني طلبت اسم مطرب بعينه ليشاركني بطولة العرض لكنه اعتذر في آخر وقت وجاءوا بأخر أقل موهوبة، وأحسست وقتها أن هذا العمل لن يري الثور ولكن علمت فيما بعد أن مخرج العرض

فضائيات

امتهن الرجال الرقص الشرقي فأنحط وروي صارت خليفة فيروز!

زهرة مرعي*

■ لأن المرأة راحت تنشد المساواة مع الرجل منذ منتصف القرن الماضي، كانت في المقابل مجموعة من الرجال تنشد المساواة مع النساء، فحققوا ذلك على صعيد إمتهان الرقص الشرقي منذ بضع سنوات في لبنان ومصر وربما غيرهما من الدول العربية. ألم يسبق للممثل عادل إمام أن قال لشباب في أحد أفلامه «يا عم إنكل على الله واشتغل راقصة». وهذا ما يحصل تماما في الواقع، سمعنا وقرأنا عن هذه الظاهرة لكننا للمرة الأولى نواجه نماذج منها بالصوت والصورة عبر برنامج «حدا

يسمعنا» من «نيوتي في».
■ إثنان من الرجال اللذين يحترفان الرقص الشرقي يتحصنان على إحدى جهيات الإستديو، المذيع في الوسط، وفي الجبهة المتحاربة مدربة رقص وإلى جانبها راقصة. سجال بين طرفين لم يصل إلى ضغافة هادئة. فمدربة الرقص مارغو كليغان لا تزال مشمئزة من مشاهدتها في أحد أماكن الليل راقصاً «شرفياً» يرتدي ملابس الرقص النسائية مع «فول ميك أب» والقرط يتدلى من أذنه حتى وسطه. وهي سحب إشمئزاًها على الراقصين «عمر وعلاء» ووصفتها بالظاهرة الغربية مع أنهم يرقصان بالجينز والقميص كما أفاداً. في المقابل تمسكت المذيع بقولته إنحطاط طراً على الرقص الشرقي فدفع الرجال إمتهانه؛ هذه المقولة لم تبرز الظاهرة في قاموس مدربة الرقص الأصيل في مواقفها ومعقداتها. كما لم يبرر الأمر المقولة التي لجأ إليها الراقصان والتي تفيد بأن النساء يرغبن بمراقبة شاب يرقص تماماً كما يرغب الرجال بمراقبة امرأة ترقص. محاولات جاهدة بذلها الراقصان لـ«تبليل» مارغو المدربة العتيقة للرقص قانونية إحتراف الرجال لهذه المهنة النسائية «أيا عن جده» وكانت «العلقة» والأصوات المتداخلة في الإستديو. كثير من الرجال زاروا مارغو في النادي الذي تعمل على تدريب الرقص فيه بهدف تلقي دروس في الرقص الشرقي، لكنها أبت على نفسها أن تقف أمام رجل لتقول له «هز يا وز». بقيت على أفكارها «المتحجرة» وسعت لإقناع البعض بتعلم الديكة اللبنانية فوافقوا. وفيما كنا نتابع الرقص الشرقي لعلاء في زاوية من الشاشنة، كان علاء يستفيض في شرح موقفه، من أن هذه المهنة لا تقلل من رجولته، فيما عمد عامر لإبلاغنا بأن الرقص الشرقي مهنة إضافية «استرزق» منها إلى جانب مهنتي الأساسية، كما إبلاغنا بأنه أحيأ فحراً منذ زمن ليس بالبعيد وتقاضى بدل أتعابه.

■ وفي كافة المنهن يتفوق الرجال على النساء، فهم الطباخون الأكثر مهارة في العالم، وهم الزينون الأكثر مهارة في العالم، كما أنهم مصممو الأزياء الأكثر شهرة في العالم. فهل «صاقت» عيون الناس بعدد من الرجال يمتحنون مهنة «الراقصة» في وطننا العربي؟ فربما بعد عدة عقود يصبح الرقص الشرقي للنساء «من الماضي». ليس لهدف ما بل لأن الرجال هم متفوقون حتى في كافة المنهن المتصقة تاريخياً بالنساء. من المعروف أن الأمم تمر بحقبات من الانحطاط، وما نشهده من مفارقات على صعيدى السياسة والإقتصاد، وما نشهده من إمتزاز في القيم والمبادئ على الصعيد القومي لا بد من أن تكون له إرتدادات على كافة الصعيد. وظاهرة الرقص الشرقي للرجال واحدة من تلك الإرتدادات. ألم يصلنا بعد بأن الرجال أو أشباه الرجال بدأوا بدخول المهنة الأقدم في التاريخ والتي كانت حكراً على المرأة؟ لسننا في وارد تبرير أية ظاهرة لكننا نشير إلى أن تراجع الأمم عن مواجهة قضاياها الأساسية والإجتهاذ في سبيل إيجاد الحلول لها، يولد على الضفاف ظواهر كثيرة هي مرضية بالتأكيد.

تهديد ردي

■ أما وقد فازت هيغا وهي لقب «ملكة التعري» بعد المسابقة التي نظمها برنامج «عندما يفتح الملف» من قناة الجرس، لا بد من التوقف عند ظاهرة تضاعفت في الحلقتين الأخيرتين من البرنامج وهي التهديد المباشر والسباب الذي تلقاه معد ومقدم البرنامج جو معلوف على الهواء أو من تحته.
■ المشاهدون لم يكونوا جميعهم متحمسين للفكرة وبعضهم وجد فيها «تجنياً أو تخلفاً عن مواكبة ركب الموضة»، حتى أن بعضهم وجد الفكرة «سخيفة» بحد ذاتها، لكن الأبرز في تلك الإتصالات كان من محامية دومنيك حوراني الأستاذة ماريز الدويهي التي اتصلت على الهاتف الخاص بجو معلوف وهددت برفع شكوى قذح ودم إن إستمر بعرض صور موكلتها. وبعد الإتصال إستجد معلوف بمحامي القناة الذي وجه إلى زميلته الحامية رسالة صريحة تقول بأن إتصالها يشكل «فعل تهديد لوكله لأن الصور ليست من إختراعها وهو أتى بها من وسائل الإعلام التي سبق ونشرتها ومن السي دي الأخير لدومينيكا، وأردف حديثه بالقول «للي إستحوا ماتوا». لكن الأهم في صوت المحامي الذي وصلنا عبر الهاتف كانت دعوته لزميلته الحامية بالرجوع عن تهديدها المباشر «تحت طائلة مساقتها قانونياً».
■ وبناء لطالب الحامية «الردعي» عمل جو معلوف لتكرار إطلاع المشاهدين على مزيد من صور دومنيك «الجميلة» ومع ذلك لم تغز بالقلب وحلت في درجة وصيفة أولى. وكان لافتاً في الحلقتين الأخيرتين إتصالات المشاهدين الكثيرة التي حيث جو معلوف على جراته، وفي الوقت نفسه لفتته إلى «ضرورة الإبتهاه لنفسه لأن في فوضى في البلد».

■ جو معلوف فتح ملفاً مثيراً للجدل وموضع إشمئز من الكثير من المواطنين في مختلف الدول العربية الذين يرون مثالا للفن اللبناني الجميل والأصيل والنظيف في السيدتين فيروز وصباح وغيرهما من مغنيات عصرنا الحالي. «فش خلق الكثيرين» وخاصة النساء اللبنايات اللواتي وجدن من ينتصر لهن بعد الكثير من الأوصاف التي لصقت بهن زوراً نتيجة سلوك قلة ليس لها في الفن شأن بل تمطيه لأهداف أخرى. وإلى ملفات أخرى قد تجد شعبيتها الواسعة لدى المشاهدين.

حرية رأي

■ كان الأستاذ وديع مدرب الغناء في برنامج ستار أكاديمي يجلس أمام طلابه في مسرح الأكاديمية ويديرهم على قصيدة تعتبر من روائع الغناء العربي وهي «غيت مكة» للسيدة فيروز. وبما أن التمارين تجري بمراقبة الصوت والموسيقي الأساسية توقفت الطلاب للحظة عن الغناء لصدى صوت فيروز الذي تعجز عن وصفه. فإذا بديع يقول لطلابه «سامعين أحلى من هيك صوت؟» فرد أحدهم «روبي» فكرر الأستاذ الإسم معلقاً. وأضاف طالب آخر «هيغا» عندها عض وديع على شفته قائلاً «خلص». لماذا «خلص» يا أستاذ وديع لتترك الطلاب يعبرون عن أفكارهم. اليس في الأكاديمية حرية رأي؟

شمعة على طولها!

■ فتحت التلفزيون ووقعت عيناى على جسد من دون رأس وأطراف سفلية تتلوى على الشاشة وذلك على قناة روتانا موسيقى. فقلت لنفسي هل إبتكرت روبي فيديو كليب جديد؟ لكن عندما كان يصلي الوجه والعيان المركزت بدة على الكاميرا وجدت في الوجه تبديلاً. فقلت لنفسي عل روبي زادت من إتساع عينيها عبر عملية ما؟ وبين جسد يتلوى حيناً ورعين تحقان بجساره بالكاميرا، وبين شعر متكوش وأخر مرفوع توصلت إلى الحقيقة. فقد حملت الشاشة لى الخبر اليقين. إنها زيزي خريجة ستار أكاديمي وأغنياتها الأولى «حب مش محسوب على».
■ مع «أول وصولو شمعة ع طولو» هكذا أراد المخرج طارق رفعت أن يقدم زيزي في إطلالتها الأولى المفردة. صورة منسوخة عن روبي وفي محاولات إغراء وليس محاولات فن بالتأكيد هي ليست لصالحها. ليزيزي تقول أن أغنيها والفيديو كليب «يحسبان على مسيرتك فانتبهني لخطواتك في الفن».
■ بعد ذلك أتحدثنا روتانا بفيديو كليب أغنية «هاب» لكاطم الساهر وبه غفرتنا لها ذنبا الأول. كاطم الساهر يسير وحيداً مسرعاً ويغني تلك الأغنية الرومانسية الجميلة. وكل ما حوله من مشاهد يذكرنا بأجواء المكان المجهور. «أبتية نبت حولها الحشيش، سكة حديد وقطار اكلمها الصدا». وكاطم الساهر وحده يعبر بصوته وإحساسه المرهف. هكذا أراد المخرج حسين دعيبس أن يقدم نجمه بأسلوب فني راق في كل تفاصيله.

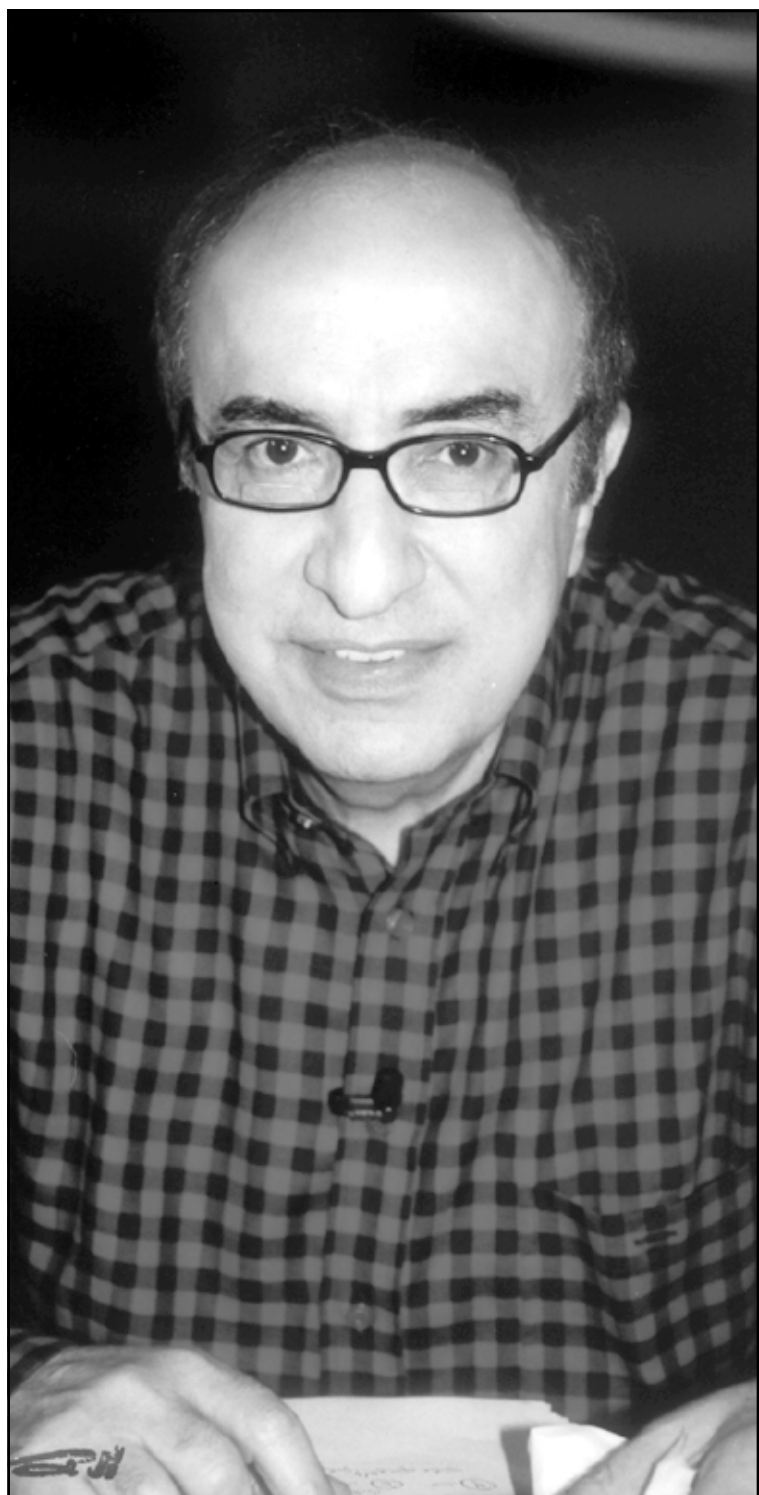
صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

يرى ان كل اصوات المطربين المصريين ضعيفة الياس الرحباني: الموسيقى العربية تتراجع بسبب الفضائيات

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:



الياس الرحباني (القدس العربي)

الماضي الموسيقي التصويرية للعديد من الأفلام المصرية مثل «أجل أيام حياتي»، «دمي ودموعي» و«ابتسامتي» ولكن الحزن أن 100 عام من السينما في مصر لم يظهر فيها جمل موسيقية تبقى الى ما لا نهاية فكم من أفلام أمريكية بقيت موسيقياها رغم نسياننا لها فالوسيقى بنت الأذن لذا تبقى راسخة في العقل.

■ المطربات اللبنايات الجدد اكتسحن الساحة الفنية، فمن منهن أفضل؟
■ ولا واحدة منهن، فالمطربات اللبنايات الجدد في بيوتهن والسريرج - كما قلت - إن العرب يدمرون العقل العربي بأنفسهم!!
■ وما رايك في مطربي مصر؟
■ لا يوجد في مصر مغن رجل فكلمهم اصوات ضعيفة ولكن من أفضل المطربات الموجودات على الساحة أنام وشيرين والطرية غادة رجب.
■ إن أصبح الهبوط سعة الفن العربي؟
■ ما رايك في الموسيقى الجيدة في مصر؟
■ للأسف الهبوط يجتاح العالم كله ويرجع ذلك لأن عاصمة كل بلد تقترض الموسيقى الخاصة بها على الدولة فباريس تقترض منها

الموسيقار اللبناي الياس الرحباني قام بجولة في معظم العواصم العربية من أجل اختيار أفضل الاصوات التي يمكن ضمها الى برنامج «سوبر ستار» الذي يراه أعاد الأصدالة الغنائية إلى الشرق.

■ فجر الرحباني مفاجأة سوف تصل إلى أزمة بينه وبين نجوم الأغنية الرجال في مصر لأنه يراه جميعا من أصحاب الاصوات الضعيفة، بينما يرى في المطربات الموهاب الحقيقية.

■ وخلال تواجده في مصر فوجئ الرحباني بعدد قليل من اصوات الشباب الذين يصلحون للبرنامج.

■ قلنا له من خلال جولاتك، هل تعتقد أن الفن الاصيل والموهبة الحقيقية ما زالت موجودة عند الشباب؟

■ بالتأكيد، تقنيا عددا كبيرا على قدر عال من الموهبة خاصة في تونس التي تمتلك العديد من الاصوات الجيدة، لذلك كانت مهمة الاختيار صعبة للغاية وأخذنا 32 متسابقا من تونس وهددها وكنا نعتقد أننا سنختار ضعف هذا العدد من مصر ولكن المتقدمين كان مستواهم ضعيفا وبالكا اخترنا 10 متسابقين لمتثيل مصر في البرنامج!
■ ما المعايير التي تختارون على أساسها فرسان «سوبر ستار»؟
■ إن يمتلكوا موهبة حقيقية ولا يهم بعد ذلك أن يكونوا دارسين، ولكن يجب أن تكون لديهم القدرة على غناء كل الألوان الموسيقية بنفس الدرجة من الموهبة والكفاءة كما أن البرنامج لا يقدم سوى الشباب الموهوبين فعلا والذين هم أفضل من الكثيرين الموجودين على الساحة حاليا.

■ هل ترى أن الفضائيات الغنائية تساهم في هذا الهبوط؟
■ بالتأكيد، إنهم أخطروا على الشباب من الصحاينة، أنهم يدمرون العقول العربية ويخفقون «الموهاب الحقيقية واعتبرهم أكثر خطرا من الإرهابيين».

■ ما رأيك في «أياها»، دورنا أن نطلع هذا الجيل على الموسيقى الاصلية وأنتمى أن أجد بجوارى منتجا واعيا لأن الفن إذا انحصر فيما نشاهده حاليا فسوف نخسر تراثنا وهويتنا العربية.

■ وقعت حرب لبنان ولم تجد كل عملا تدافع به عن الوطن، لماذا؟

■ «الرحبانية» دائما يكتبون ويلحنون قبل الحوادث وأنا بطبيعتي لا أحب الاستفادة من اللحظة بل الحزن وأوقف الموسيقى كل يوم فأحرب عمرها ثلاثون عاما وطوال هذه الفترة لم توقف التأليف لأن هذا واجب.

■ وأضاف: تلقيت عرضا عاما للإقامة في باريس التي أعشقتها مثل لبنان، وأن نطلق من هناك ولكني وعشقتي ليلبان فدعني لرفض هذا العرض وقررت العودة إلى بيروت لأعيش فيها.

■ ما رايك في ظاهرة تقديم أكثر من أغنية - لكل فيلم سينمائي؟
■ هي مجرد ظاهرة ترويجية، قدمت في



هيام عباس (القدس العربي)

هيام عباس من دير حنا عضوة في لجنة تحكيم مهرجان برلين السينمائي الدولي

■ دير حنا - وكالة «تفانين»: تقديراً لأدوارها في عدة أفلام فلسطينية وفرنسية، اختيرت الممثلة الفلسطينية هيام عباس، المولودة في قرية دير حنا، لتكون عضوة في لجنة تحكيم مهرجان السينمائي الدولي الـ (57) في برلين والذي افتتح في الـ (8) من الشهر الجاري ويومئذ حتى الـ (18) منه... ومن أهم أفلامها الفيلم الدرامي الذي مثلته «العروس» لفيلم «الجنة الآن» للمخرج هاني أبو أسعد وفاز قبل عام في المهرجان بجائزة الجمهور. ويتزأ لجنة التحكيم كاتب السيناريوهات المعروف الأمريكي بول شرادو وأعضاء من ألمانيا والدانمرك والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية وهو نغ كرونغ.

■ واللافت للنظر في هذا المهرجان، الغياب الكامل للفيلم العربي أو الإيراني رغم وجود مشاركة أفلام من كينيا والمندرين وبركينو فاسو وكوبا، مع أن إيران تطلعت المرة الماضية بعدد من أفلام الشبيبة القصيرة.
■ هيام عباس... حالة فريدة في مسار الفن الفلسطيني من خشبة إلى الشاشة الكبيرة... فالشهرة العالمية.

■ كانت هيام فنانة شابة تدرس فن التصوير وكانت خطواتها الأولى على خشبة المسارح من خلال مسرح الكرامة، حين التحقت بفرقة «الحكواتي» في القدس، وشاركت مع فرسان أبو سالم في أعمال بينها «محبوب وحجوب» و«حكاية العين والسن»... خطلت خطواتها الأولى مع ميشيل خليفي «عرس في الجليل» - 1987 في عالم السينما، وحين اختارت الانتقال إلى باريس ولندن وأخر المأتمنيات، كانت تعرف أنها ستعيش انعطافة حاسمة نحو الفن السابع، بدأت مع بوعلام غردجيو «الحياة في الجنة» - 1989... وكرت السبحة إلى أن اكتشفها الجمهور العريض في أوروبا والعالم العربي من خلال فيلم التونس رجا، بللميح «الحزير الأحمر» 2001 وتجسد فيه شخصية ربة عائلة تتحول إلى الرقص الشرقي وتدخل في مواجهة مع المجتمع التقليدي، وهيام هي «أم سعيد» في فيلم «حيفا» (رشيد مشهوراي - 1995)، و«أم يونس» في ملحمة يسري نصر الله «باب الشمس» 2002... حياتها الفقاد في برلين عام 2005 على دورها في فيلم «الجنة الآن» لهاني أبو أسعد... قبل أن تلعب في إدارة ستيفن سبيليرغ (ميونيخ) «دور ماري-كلود الهمشري» أرملة محمود الهمشري، الذي اغتاله «الموساد» في عام 1973 بعد عملية ميونيخ.

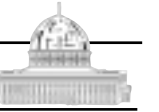
■ ملكت هيام عباس أيضا في إدارة مخرجين إسرائيليين هما عيران ريكليس في «العروس السورية» الذي تدور أحداثه في الجولان المحتل 2004، وأموس جيتاي في «منطقة حرة» 2005 عن رحلة تيه في الصحراء على الحدود، تجمع ثلاث نساء: أمريكية وإسرائيلية وفلسطينية... وحقت فيلمين يحملان توقيعها كمخرجة: «الخيز» 2001 و«الرحلة الأبدية» 2003. ولعل المسيرة المتعرجة لهذه الفنانة بين القدس وأراضي عام 1948، وفرنسا حيث منلت مع جيراو دو بارديو، ولندن، وتونس... وصولاً إلى برلين، تختصر قصة شعب موزع على المنافي الكثيرة...

تصفيات المرحلة الثانية من برنامج سوبر ستار

بيروت - «القدس العربي»:

■ 52 متباريا سيشاركون في حلقة الأحد من برنامج سوبر ستار وهي الأخيرة في إطار تصفيات المرحلة الثانية. الحلقة الماضية التي كان عمادها غناء الديو تميزت لدى المشركين بالكثرة من الأمل والرجاء بالفوز. غنى المشركون وإختلت اللجنة الحكم بنفسها للوصول إلى القرار الصائب، وما أن جاء موعد إعلان النتائج حتى تشجعت الأعصاب، فنهم من بكى ومنهم من زعد.

■ في هذه الحلقة أثار 11 مشتركا جدا بين أعضاء اللجنة الحكم خاصة وأتهم كانوا جيدين في المرحلة الأولى. لذلك أتحت لهم فرصة تقديم أغنيات مفردة. وبعد أن سمعهم اللجنة مجددا أنفذ بعضهم.
■ من إستنتاجات اللجنة الحكم لهذا العام أن الاصوات الجميلة وافر أكثر منها في العام الماضي. وأن هذه الاصوات المميزه هي من لبنان وتونس ومصر. لكن الأستاذ عبد الله العادى أسف لأن المشاركة الخليجية لهذا العام ضعيفة.
■ الخير مرفق بصوره.



فيرغوسون واثق من رفض مالكي مانشستر يونايتد بيع كريستيانو رونالدو



■ مانشستر (انكلترا) - (ا ف ب): ابدى «السيبر» الاسكتلندي اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد متخصص ترتيب الدوري الانكليزي الممتاز، ثقته من رفض عائلة غلايزر مالكة النادي العروض المتوقع تقديمها لشراء النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، والتي يتوقع ان تناهز الـ40 مليون جنيه استرليني. واضحا الجناح المميز مؤخرا اكثر اللاعبين طلبا من قبل الاندية الكبرى في القارة الأوروبية وعلى رأسها برشلونة وريال مدريد الاسبانيين اللذين ربطتهما التقارير بالتحضير لتقديم عرضين مغريين الى «الشياطين الحمر» من اجل الحصول على خدمات هدافه في بطولة الدوري هذا الموسم. وكان فيرغوسون نفسه اضافة الى المدير التنفيذي في النادي الانكليزي ديفيد جيل قد اكدا في وقت سابق ان رونالدو (21 عاما) ليس للبيع مهما بلغ الثمن، وخصوصا انه يرتبط بعقد مع ناديه حتى عام 2010، الا ان اللاعب نفسه لم يشر بشكل واضح على عدم اهتمامه بالانتقال الى احد عملاق الكرة الاسبانية.

ويعد فيرغوسون على الـ غلايزر للعب دور مهم من اجل بقاء رونالدو في «اولد ترافورد»، قائلا: «انا واثق من احتفاظنا برونالدو، واعتقد انه ستعود قاموا بعمل مميز حتى الان، وهم

واضاف: «من وجهة نظري كل التقارير المتعلقة بامكانية رحيل رونالدو عن يونايتد لا تستحق الذكر».

وفي حال انتقل رونالدو الى اسبانيا

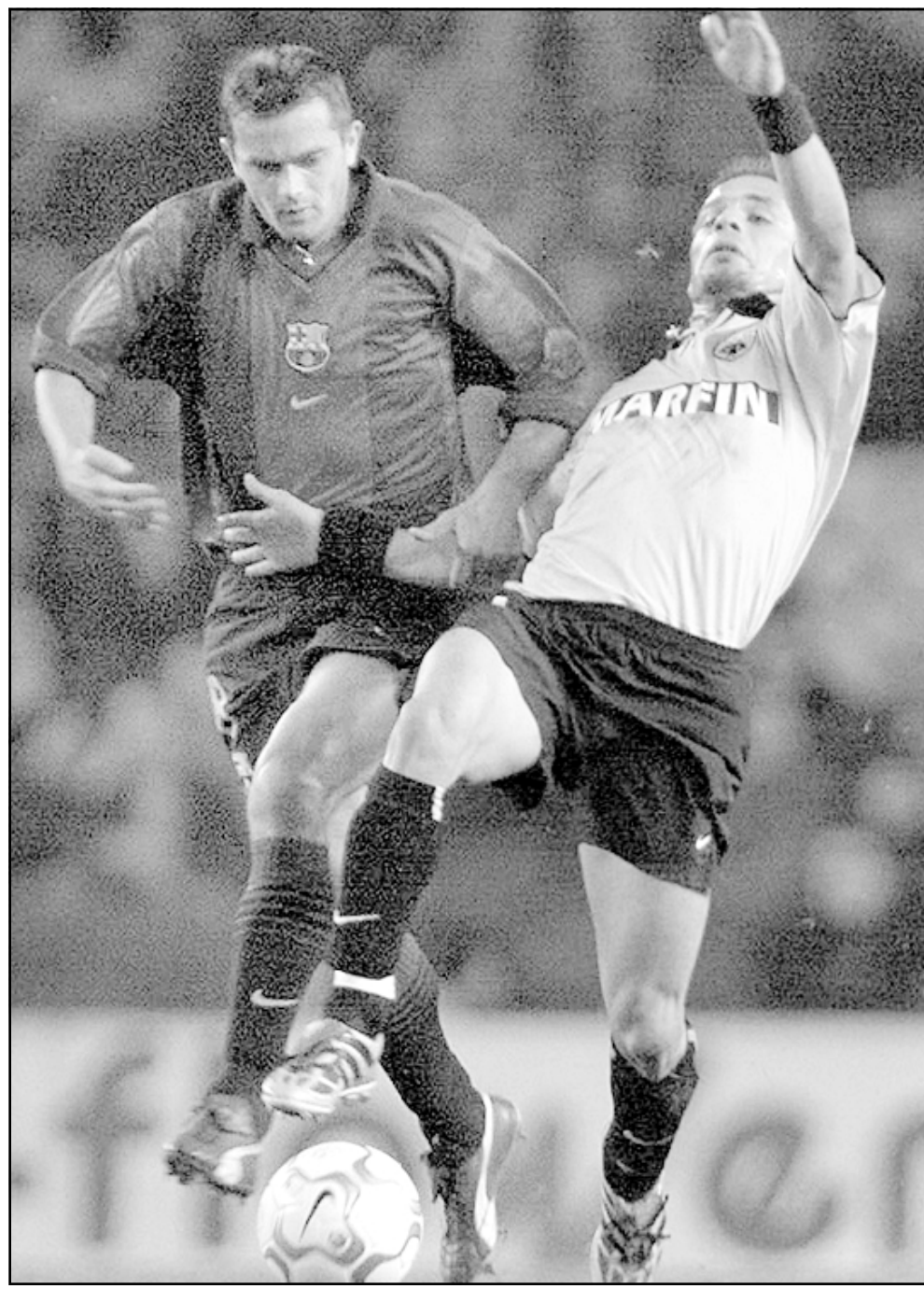
رايكارد سيرك برشلونة في نهاية الموسم

■ مدريد - (ا ف ب): ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية المتخصصة ان «الشراف» فرانك رايكارد مدرب برشلونة بطل اسبانيا سيرك الفريق في نهاية موسم 2001-2002. وكانت تقارير صحافية اسبانية قد ذكرت في وقت سابق ان هناك اتصالات بين رايكارد وناديه السابق ميلان الايطالي لاشرفا عليه خلفا لكارلو انشيلوتي.

وياتي النبا الاخير ليزيد من توتر الاجواء في «نو كامب» بعد الشكك التي عصفت بالنادي منذ مطلع الاسبوع الحالي اثر تبادل الانتقادات بين رايكارد ومهاجمه الكاميروني صاويل ايتو، وشارك فيها نجم الفريق البرازيلي رونالدينو ايضا.

مزيد - (ا ف ب): ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية المتخصصة ان «الشراف» فرانك رايكارد مدرب برشلونة بطل اسبانيا سيرك الفريق في نهاية موسم 2001-2002. وكانت تقارير صحافية اسبانية قد ذكرت في وقت سابق ان هناك اتصالات بين رايكارد وناديه السابق ميلان الايطالي لاشرفا عليه خلفا لكارلو انشيلوتي.

وياتي النبا الاخير ليزيد من توتر الاجواء في «نو كامب» بعد الشكك التي عصفت بالنادي منذ مطلع الاسبوع الحالي اثر تبادل الانتقادات بين رايكارد ومهاجمه الكاميروني صاويل ايتو، وشارك فيها نجم الفريق البرازيلي رونالدينو ايضا.



لقطة من إحدى مباريات برشلونة (صورة من الأرشيف)

وايسابا في الدوري المحلي، كما انه تخطى عقبة هامة في الدور الماضي بفوزه على بولتون 3-1 بعد التمديد في المباراة المعادة بينهما الماضي علما بان بولتون شكل عقدة مستعصية على الفريق اللندني في الاعوام الاخيرة، ويخوض تشلسي مباراة سهلة نظريا من ناد من درجة ادنى هو نوريتش.

الناشئين في النادي». يذكر ان مدرب ريدينغ هو نجم مانشستر يونايتد السابق ستيف كول الذي خاض مع «الشياطين الحمر»، ثلاث نهائيات في هذه السابغة في اواخر السبعينات. ولن تقل مباراة ارسنال وبلاكبيرن اهمية عن الاولى لانها بين فريقين من الدرجة الممتازة. وتبدو كفة ارسنال ارجح كونه فاز على منافسه نهائيا

البطولات المحلية الأوروبية

برشلونة يريد تضفيد جراحه ضد فالنسيا

■ نيقوسيا - (ا ف ب): سيحاول برشلونة تضفيد جراحه عندما يحل ضيفا على فالنسيا على ملعب «ميستايا» في المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم. وكان الفريق الكتالوني ابتعد ثلاث نقاط في الصدارة الاسبوع الماضي مستغلا تعادل منافسه المباشر اشبيلية مع جاره بيتيس.

لكن بدل ان يحتفل اللاعبون في غرف الملابس بعد الفوز على راسينغ سانتاندر، فان ثار الخلافات استعرت خصوصا على التصريحات التي ادلى بها مهاجم الفريق الكاميروني صامويل ايتو وانتقد فيها مدرب الفريق فرانك رايكارد. وكان ايتو رفض المشاركة في الدقائق الاخيرة من المباراة ضد راسينغ سانتاندر (2-صفر) ثم غاب عن تمارين الفريق الكتالوني في اليوم التالي.

وكان برشلونة استعاد في 11 الشهر الحالي خدمات ايتو بعد غيابه حوالي 4 اشهر عن فريقه بسبب اصابة خطيرة في اربطة ركبته تعرض لها في 27 ايلول/سبتمبر الماضي امام فيردير برين الالمانى في مسابقة دوري ابطال اوروبا.

وبعد ان طلب منه رايكارد ان يقوم بعملية التحمية من اجل المشاركة ضد راسينغ سانتاندر فوجيء الاول برفض ايتو اللعب.

واكد رايكارد في المؤتمر الصحافي الذي تلا المباراة بانه طلب من ايتو المشاركة في الدقائق الاخيرة من المباراة لكن النجم الكاميروني رفض ذلك وقال «ام ايتو بالتحية عندما طلبت منه ذلك لكن بعد ذلك علم مساعدي اوزيبيو بانه لا يريد المشاركة».

واضاف «اعتقد بانه امر مؤسف لان كل دقيقة يلعب اي مهاجم يعود من اصابة طويلة الادم مهمة جدا». اما ايتو فقال: «القول في المؤتمر الصحافي امام الجميع بانتي لم اثنأ لشارطة تصرف يصدر فقط من رجل سيء».

واضاف «لطما فكرت بالجموعة ولم تصرف بانانية، وانا كان احد يجروء على اتهامي بهذا الامر فليقله في وجهي وليس من وراء ظهري».

وانتقد صانع الالعاب البرازيلي رونالدينو ايتو لعدم مشاركته مشيرا الى ان الاخير بقراره قلل من احترام زملائه ورد ايتو عليه قائلا: «اذا كان احد افراد الفريق يظن بانه يتوجب على التفكير بمصلحة الفريق، يجب عليه ان يبادر الى ذلك».

بالنسبة الى فانا دائما افكر بالفريق قبل العنصر المادي... بيد ان مجلس ادارة النادي طوق الخلافات بين مختلف اطراف وتصالح ايتو ورونالدينو في اول حصة تدريبية بعد الترشق الكلاسي بينهما، كما ان برشلونة رفض توقيع اي غرامة ايتو بحق عاقبا على تصرفاته في المباراة الاخيرة.

ويأمل فالنسيا في تعويض خسارته الثقيلة امام خيتافي صفر-3 الاسبوع الماضي لينتسج امله في المنافسة على اللقب وهو لم يخسر سوى مباراة واحدة على ارضه هذا الموسم.

ويلتقي ريال مدريد على ملعبه «سانتياغو برنابيو» بيتيس المتجدد بقيادة مدربه الجديد الفرنسي لويس فغانديز الذي يعرف الكرة الاسبانية جيدا اذ سبق له ان درب فرقي اسبانيول واتلتيك بلباو.

ولم يغز ريال مدريد في مبارياته الثلاث الاخيرة على ارضه وفي المباريات الاخري، يلتقي سرقسطة مع فياريال، والتلك بلباو مع خيتافي، وديبور تيفو كورونا مع ليفانتي، واسبانيول مع مايوركا، وواسوسونا مع سلتا فيغو، وراسينغ سانتاندر مع جيمناسيک تاراغونا، وريكرياتيفو هويلغا مع ريال سوسيداد، واسبيلية مع اتلتيكو مدريد.

ايطاليا من المتوقع ان يخوض النجم البرازيلي رونالدو

دوري ابطال العرب

الزمالك يرد الدين للقادسية ويجدد امله في التأهل

■ القاهرة - (ا ف ب) - رد الزمالك الدين للقادسية الكويتية بفوزه برباعية اهداف مقابل هدفين ضمن منافسات المجموعة الاولى من مسابقة دوري ابطال العرب لكرة القدم مساء الخميس.

ورفع الزمالك رصيده الى سبع نقاط جددت امله في بلوغ الدور نصف النهائي عن المجموعة الاولى التي تضم الى جانب الزمالك والقادسية، اهلي جدة واهلي برج بوعريش الجزائري.

وكانت المباراة متوسطة المستوى في شوطها الاول الذي نجح فيه

دوري ابطال العرب

الزمالك يرد الدين للقادسية ويجدد امله في التأهل

■ القاهرة - (ا ف ب): اكمل الاهلي المصري حمار لقب دوري ابطال افريقيا استعداداته لمواجهة النجم الساحلي التونسي حامل لقب كاس كونغيه لممارسة هوايته

الاتحاد الافريقي لاحد في اديس ابابا على لقب الكأس السوبر الافريقية الخامسة عشرة.

وكان الاتحاد الافريقي لكرة القدم الكاف قرر اقامة البطولة في اديس ابابا وليس كما درجت العادة ذهابا وايابا وذلك تكريما لاثيوبيا باعتبارها احدى الدول الثلاث المؤسسة للاتحاد الذي يحتفل بذكرى مرور 50 عاما.

وكان الاتحاد الكندي خاض مباراة محلية قوية امام الاتحاد الاسكتلندي متعب سجله في الدقيقة الاخيرة من زمن المباراة، ما رفع معنويات اللاعبين والجمهور ووجد املهم

دوري ابطال العرب

الزمالك يرد الدين للقادسية ويجدد امله في التأهل

■ القاهرة - (ا ف ب): اكمل الاهلي المصري حمار لقب دوري ابطال افريقيا استعداداته لمواجهة النجم الساحلي التونسي حامل لقب كاس كونغيه لممارسة هوايته

الاتحاد الافريقي لاحد في اديس ابابا على لقب الكأس السوبر الافريقية الخامسة عشرة.

وكان الاتحاد الافريقي لكرة القدم الكاف قرر اقامة البطولة في اديس ابابا وليس كما درجت العادة ذهابا وايابا وذلك تكريما لاثيوبيا باعتبارها احدى الدول الثلاث المؤسسة للاتحاد الذي يحتفل بذكرى مرور 50 عاما.

وكان الاتحاد الكندي خاض مباراة محلية قوية امام الاتحاد الاسكتلندي متعب سجله في الدقيقة الاخيرة من زمن المباراة، ما رفع معنويات اللاعبين والجمهور ووجد املهم

الكأس السوبر الافريقية

الاهلي يسعى الى معادلة الرقم القياسي للزمالك

■ القاهرة - (ا ف ب): اكمل الاهلي المصري حمار لقب دوري ابطال افريقيا استعداداته لمواجهة النجم الساحلي التونسي حامل لقب كاس كونغيه لممارسة هوايته

الاتحاد الافريقي لاحد في اديس ابابا على لقب الكأس السوبر الافريقية الخامسة عشرة.

وكان الاتحاد الافريقي لكرة القدم الكاف قرر اقامة البطولة في اديس ابابا وليس كما درجت العادة ذهابا وايابا وذلك تكريما لاثيوبيا باعتبارها احدى الدول الثلاث المؤسسة للاتحاد الذي يحتفل بذكرى مرور 50 عاما.

وكان الاتحاد الكندي خاض مباراة محلية قوية امام الاتحاد الاسكتلندي متعب سجله في الدقيقة الاخيرة من زمن المباراة، ما رفع معنويات اللاعبين والجمهور ووجد املهم

في الفوز بالسوبر الافريقية للمرة الثالثة في تاريخه ومعادلة رقم منافسه التقليدي الزمالك الذي فاز به من قبل ثلاث مرات وفي حال فوز الاهلي باللقب ستكون الكرة المصرية حصدت ست القاب من اصل 15 لقبيا، وكان الاهلي عادل رقم الزمالك باحراز لقب بطل دوري ابطال افريقيا في تشرين الاول/اكتوبر الماضي للمرة الخامسة في تاريخه، ويسعى الاهلي للفوز بها باعتبارها البطولة رقم 99 في مسيرته الكروية املا في بلوغ الرقم 100 هذا العام عند فوزه ببطولة الدوري التي تشكيلة التي تعتمد على اللاعبين الذين خاضوا اخر مباراتين في الدوري المصري، وليس بينهم محمد البوتريفة واسامة حسني للاصابة بالإضافة الى احمد السيد ويغادر الامل القاهرة مساء اليوم والجمعة القادمة التونسي انيس بوجلجان المنضم

في الفوز بالسوبر الافريقية للمرة الثالثة في تاريخه ومعادلة رقم منافسه التقليدي الزمالك الذي فاز به من قبل ثلاث مرات وفي حال فوز الاهلي باللقب ستكون الكرة المصرية حصدت ست القاب من اصل 15 لقبيا، وكان الاهلي عادل رقم الزمالك باحراز لقب بطل دوري ابطال افريقيا في تشرين الاول/اكتوبر الماضي للمرة الخامسة في تاريخه، ويسعى الاهلي للفوز بها باعتبارها البطولة رقم 99 في مسيرته الكروية املا في بلوغ الرقم 100 هذا العام عند فوزه ببطولة الدوري التي تشكيلة التي تعتمد على اللاعبين الذين خاضوا اخر مباراتين في الدوري المصري، وليس بينهم محمد البوتريفة واسامة حسني للاصابة بالإضافة الى احمد السيد ويغادر الامل القاهرة مساء اليوم والجمعة القادمة التونسي انيس بوجلجان المنضم

في الفوز بالسوبر الافريقية للمرة الثالثة في تاريخه ومعادلة رقم منافسه التقليدي الزمالك الذي فاز به من قبل ثلاث مرات وفي حال فوز الاهلي باللقب ستكون الكرة المصرية حصدت ست القاب من اصل 15 لقبيا، وكان الاهلي عادل رقم الزمالك باحراز لقب بطل دوري ابطال افريقيا في تشرين الاول/اكتوبر الماضي للمرة الخامسة في تاريخه، ويسعى الاهلي للفوز بها باعتبارها البطولة رقم 99 في مسيرته الكروية املا في بلوغ الرقم 100 هذا العام عند فوزه ببطولة الدوري التي تشكيلة التي تعتمد على اللاعبين الذين خاضوا اخر مباراتين في الدوري المصري، وليس بينهم محمد البوتريفة واسامة حسني للاصابة بالإضافة الى احمد السيد ويغادر الامل القاهرة مساء اليوم والجمعة القادمة التونسي انيس بوجلجان المنضم

في الفوز بالسوبر الافريقية للمرة الثالثة في تاريخه ومعادلة رقم منافسه التقليدي الزمالك الذي فاز به من قبل ثلاث مرات وفي حال فوز الاهلي باللقب ستكون الكرة المصرية حصدت ست القاب من اصل 15 لقبيا، وكان الاهلي عادل رقم الزمالك باحراز لقب بطل دوري ابطال افريقيا في تشرين الاول/اكتوبر الماضي للمرة الخامسة في تاريخه، ويسعى الاهلي للفوز بها باعتبارها البطولة رقم 99 في مسيرته الكروية املا في بلوغ الرقم 100 هذا العام عند فوزه ببطولة الدوري التي تشكيلة التي تعتمد على اللاعبين الذين خاضوا اخر مباراتين في الدوري المصري، وليس بينهم محمد البوتريفة واسامة حسني للاصابة بالإضافة الى احمد السيد ويغادر الامل القاهرة مساء اليوم والجمعة القادمة التونسي انيس بوجلجان المنضم

الكأس السوبر الافريقية

الاهلي يسعى الى معادلة الرقم القياسي للزمالك

■ القاهرة - (ا ف ب): اكمل الاهلي المصري حمار لقب دوري ابطال افريقيا استعداداته لمواجهة النجم الساحلي التونسي حامل لقب كاس كونغيه لممارسة هوايته

الاتحاد الافريقي لاحد في اديس ابابا على لقب الكأس السوبر الافريقية الخامسة عشرة.

وكان الاتحاد الافريقي لكرة القدم الكاف قرر اقامة البطولة في اديس ابابا وليس كما درجت العادة ذهابا وايابا وذلك تكريما لاثيوبيا باعتبارها احدى الدول الثلاث المؤسسة للاتحاد الذي يحتفل بذكرى مرور 50 عاما.

وكان الاتحاد الكندي خاض مباراة محلية قوية امام الاتحاد الاسكتلندي متعب سجله في الدقيقة الاخيرة من زمن المباراة، ما رفع معنويات اللاعبين والجمهور ووجد املهم

في الفوز بالسوبر الافريقية للمرة الثالثة في تاريخه ومعادلة رقم منافسه التقليدي الزمالك الذي فاز به من قبل ثلاث مرات وفي حال فوز الاهلي باللقب ستكون الكرة المصرية حصدت ست القاب من اصل 15 لقبيا، وكان الاهلي عادل رقم الزمالك باحراز لقب بطل دوري ابطال افريقيا في تشرين الاول/اكتوبر الماضي للمرة الخامسة في تاريخه، ويسعى الاهلي للفوز بها باعتبارها البطولة رقم 99 في مسيرته الكروية املا في بلوغ الرقم 100 هذا العام عند فوزه ببطولة الدوري التي تشكيلة التي تعتمد على اللاعبين الذين خاضوا اخر مباراتين في الدوري المصري، وليس بينهم محمد البوتريفة واسامة حسني للاصابة بالإضافة الى احمد السيد ويغادر الامل القاهرة مساء اليوم والجمعة القادمة التونسي انيس بوجلجان المنضم

في الفوز بالسوبر الافريقية للمرة الثالثة في تاريخه ومعادلة رقم منافسه التقليدي الزمالك الذي فاز به من قبل ثلاث مرات وفي حال فوز الاهلي باللقب ستكون الكرة المصرية حصدت ست القاب من اصل 15 لقبيا، وكان الاهلي عادل رقم الزمالك باحراز لقب بطل دوري ابطال افريقيا في تشرين الاول/اكتوبر الماضي للمرة الخامسة في تاريخه، ويسعى الاهلي للفوز بها باعتبارها البطولة رقم 99 في مسيرته الكروية املا في بلوغ الرقم 100 هذا العام عند فوزه ببطولة الدوري التي تشكيلة التي تعتمد على اللاعبين الذين خاضوا اخر مباراتين في الدوري المصري، وليس بينهم محمد البوتريفة واسامة حسني للاصابة بالإضافة الى احمد السيد ويغادر الامل القاهرة مساء اليوم والجمعة القادمة التونسي انيس بوجلجان المنضم

في الفوز بالسوبر الافريقية للمرة الثالثة في تاريخه ومعادلة رقم منافسه التقليدي الزمالك الذي فاز به من قبل ثلاث مرات وفي حال فوز الاهلي باللقب ستكون الكرة المصرية حصدت ست القاب من اصل 15 لقبيا، وكان الاهلي عادل رقم الزمالك باحراز لقب بطل دوري ابطال افريقيا في تشرين الاول/اكتوبر الماضي للمرة الخامسة في تاريخه، ويسعى الاهلي للفوز بها باعتبارها البطولة رقم 99 في مسيرته الكروية املا في بلوغ الرقم 100 هذا العام عند فوزه ببطولة الدوري التي تشكيلة التي تعتمد على اللاعبين الذين خاضوا اخر مباراتين في الدوري المصري، وليس بينهم محمد البوتريفة واسامة حسني للاصابة بالإضافة الى احمد السيد ويغادر الامل القاهرة مساء اليوم والجمعة القادمة التونسي انيس بوجلجان المنضم

في الفوز بالسوبر الافريقية للمرة الثالثة في تاريخه ومعادلة رقم منافسه التقليدي الزمالك الذي فاز به من قبل ثلاث مرات وفي حال فوز الاهلي باللقب ستكون الكرة المصرية حصدت ست القاب من اصل 15 لقبيا، وكان الاهلي عادل رقم الزمالك باحراز لقب بطل دوري ابطال افريقيا في تشرين الاول/اكتوبر الماضي للمرة الخامسة في تاريخه، ويسعى الاهلي للفوز بها باعتبارها البطولة رقم 99 في مسيرته الكروية املا في بلوغ الرقم 100 هذا العام عند فوزه ببطولة الدوري التي تشكيلة التي تعتمد على اللاعبين الذين خاضوا اخر مباراتين في الدوري المصري، وليس بينهم محمد البوتريفة واسامة حسني للاصابة بالإضافة الى احمد السيد ويغادر الامل القاهرة مساء اليوم والجمعة القادمة التونسي انيس بوجلجان المنضم

بطولة الامارات

الشعب - الجزيرة اقوى مباريات المرحلة الحادية عشرة

دبي - (ا ف ب): يستضيف الشعب متصدر بطولة الامارات السبت الجزيرة في واحدة من اقوى مباريات المرحلة الحادية عشرة من بطولة الامارات لكرة القدم التي تفتتح ايضا بقاء مهم بين الوحدة والنصر والشباب مع دبي والعين مع وختتمت المرحلة الاحد بقاء الوصل مع دبي والعين مع الجيرة والشارقة مع الامل.

وفي الشارقة يستضيف الشعب متصدر الدوري (22 نقطة) بفارق الاهداف عن الوصل فريق الجزيرة (14 نقطة) وهو يأمل ان يواصل مسلسل انتصاراته والحفاظ على سجله خاليا من الهزيمة.

وستفتتح الشارقة جهود مهاجمه الايراني علي سامراه الموقوف لكن صفوفه تتجج باللاعبين القادرين على التناقل لاسميا الايراني جواد كاظمييه الذي يحوم الشك حول مشاركته ايضا للاصابة والصاعد سيف محمد وسهير ابراهيم.

في المقابل يعول الجزيرة الذي خسر الاسبوع الماضي امام العين على ابراهيم دياكبه والعاجي توني.

خلال شوط فاصل، وواصل يلاك كفاحه في المجموعة الثالثة التي شهدت ايضا شوطا فاصلا كان هذا المرة في مصلحة كارلوفيتش.

وكان مفتاح الفوز بالنسبة لكارلوفيتش ارسالاته الصاروخية وقد نجح في تسديد 29 ارسالا نظيفا خلال المباراة لينتهيها في مصلحته.

وبلغ الدور ربع النهائي ايضا الأمريكي ماريدي فيش

الصفين الخامس بفوزه على مواطنه سام وايربورن 2-6 و6-4 بيورن بهاو 7-6 (7-4) و6-1 و3-6 والكوري الجنوبي هيوينغ تاك لي بفوزه على الالمان سيومن غرويل 2-6 و7-6 (7-3)، والامريكي فينست سيدياي الثامن بفوزه على الاسباني فيليسيانو لوبيز 6-4 و5-7 و6-7 (6-8).

وفي بنجالور (الهند)، تاهلت الايطالية مارا سانتانجيلو للدور قبل النهائي في بطولة بنجالور المفتوحة للتنس للسيدات بعد تغلبها وبكل سهولة على اليابانية اوروكا سيميا الجمعة. في دور الثمانية من البطولة للقائمة في العاصمة التكنولوجية للهند تغلبت سانتانجيلو المصنفة الاولى على لاعبة اليابانية غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6 و6-4، وصعدت الاسرائيلية تسيبورا اوبيريل غير المصنفة للدور قبل النهائي ايضا بعد ان نجحت في الفوز على المريجة غير المصنفة ميلندا تشنيك بنتيجة 4-6 و7-6 في دور الثمانية.

بطولة العراق: الميناء يقلص الفارق مع المنتصر

في المركز الاخير. سجل رعد محمد (43) واحمد محمد (37) وعدي اسماعيل (90) اهداف ميسان ومحمد صالح (16) للفرات.

وتختتم مباريات المجموعة الثانية اليوم السبت حيث يلتقي كربلاء مع الشطرة على ملعب الاخير.

بطولة العراق: الميناء يقلص الفارق مع المنتصر

وعلاء عاصي (47) لنفط الجنوب. ويهذه النتيجة رفع الفائز رصيده الى 13 نقطة بعد التصدي بفارق ثلاث نقاط.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة لذاتها اجتاز ميسان مضيفة الفران (3) ورافعا رصيده الى 7 نقاط في حين بقي رصيد منافسه خاليا من النقاط

بطولة العراق: الميناء يقلص الفارق مع المنتصر

وعلاء عاصي (47) لنفط الجنوب. ويهذه النتيجة رفع الفائز رصيده الى 13 نقطة بعد التصدي بفارق ثلاث نقاط.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة لذاتها اجتاز ميسان مضيفة الفران (3) ورافعا رصيده الى 7 نقاط في حين بقي رصيد منافسه خاليا من النقاط

غولبل الكويتية للاستثمار تعتزم التوسع بالاردن وتؤسس شركة تابعة

الدوائية، ويشمل ذلك انشاء مركز للمؤتمرات بتكلفة 65 مليون دولار للمنطقة الاقتصادية بمدينة العقبة المطلة على البحر الاحمر تجري دراسته لاستقطاب الاعمال المتنامية. وقال السهموري المسؤول عن صناديق الاستثمار في الاسهم التابعة لغولبل في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان الشركة تعتزم أيضا اطلاق صناديق للاستثمار في اسواق الاسهم العربية الى جانب الصندوق الحالي للاستثمار في الاسهم الفلسطينية والذي يبلغ رأس ماله 30 مليون دولار. الدولار يساوي 0,709 دينار

منطقة الخليج، ولها أيضا استثمارات تمتد من هونغ كونغ الى تركيا. وقال السهموري انه سيتم اطلاق صندوق مفتوح جديد مسجل في البحرين باسم «غولبل الاردن» بقيمة 200 مليون دولار في 400 مليون خلال الشهر الجاري على اقرب تقدير للتركيز بشكل رئيسي على الاسهم المدرجة بسوق عمان المالي. كما زاد رأس مال شركة التمويل استهلاكي رائدة في الاردن 15 مليون دينار مما ضاعف حجم أعمالها في غضون عامين. وتمتلك الشركة الكويتية حاليا 90 في المئة من أسهم الشركة الاردنية. تعمل غولبل التي تتجاوز قيمة الاصول تحت ادارتها سبعة مليارات دولار على تنوع عملياتها خارج

واستحوذت غولبل على 60 في المئة من أسهم شركة تطوير العقارات مما رفع رأس مالها الى 50 مليون دينار لتمويل خطط للتوسع. كما أصبحت غولبل ثاني أكبر مساهم في الفرع الاردني من بنك سويسيتي جنرال الفرنسي بحصة تبلغ 27 في المئة من الاسهم. كما زاد رأس مال شركة التسهيلات التجارية وهي شركة تمويل استهلاكي رائدة في الاردن 15 مليون دينار مما ضاعف حجم أعمالها في غضون عامين. وتمتلك الشركة الكويتية حاليا 90 في المئة من أسهم الشركة الاردنية. تعمل غولبل التي تتجاوز قيمة الاصول تحت ادارتها سبعة مليارات دولار على تنوع عملياتها خارج

الاموال الخليجية بفضل ارتفاع أسعار النفط. وقال السهموري ان الشركة الكويتية كونت منذ ذلك الحين حيازات أغلبها طويل الاجل بقيمة 500 مليون دولار في نطاق واسع من الشركات المدرجة بالبورصة ومشروعات البنية التحتية والاستثمارات الخاصة في الملكة. وأضاف ان غولبال تساهم أيضا في زيادة رأس مال شركات اردنية تتمتع بفرص نمو كبيرة، وقال «اننا نتفق في الاقتصاد الاردني. استثماراتنا في الاردن اخذت في النمو. بدانا نحقق ونجنح أرباحا من التمويل العقاري والشخصي. ندرس الاستثمار في شركات تحقق عوائد جيدة».

تعتزم الاستثمار في عدة مشروعات مالية وعقارية وتجارية واعدة في الاردن». وستكون غولبل، وهي أكبر بنك استثمار كويتي من حيث القيمة السوقية، ومجموعة من المستثمرين أغلبهم من دول الخليج العربية المساهمين الرئيسيين في الشركة التي ستنطلق برأس مال أولي قدره 150 مليون دينار (212 مليون دولار) وستدرج في سوق عمان المالي. وشركة «الاردن الاولى للاستثمار» ستبدأ نشاطها في وقت لاحق من العام الجاري بمجرد الحصول على موافقة هيئة الأوراق المالية الاردنية التي تشرف على سوق عمان المالي. وقال السهموري في مقابلة مع رويترز «انها شركة استثمارية

عمان - من سليمان الخالدي:

تعتزم شركة بيت الاستثمار العالمي (غولبل) الكويتية اقامة شركة اردنية هذا العام لتتجاوز باستثماراتها محفظة حالية تبلغ قيمتها 500 مليون دولار في مجالات من الخدمات العقارية والمالية الى الصناعة. وقال طلال السهموري مدير القسم الاقليمي لادارة الاصول بالشركة ان شركة «الاردن الاولى للاستثمار» ستبدأ نشاطها في وقت لاحق من العام الجاري بمجرد الحصول على موافقة هيئة الأوراق المالية الاردنية التي تشرف على سوق عمان المالي. وقال السهموري في مقابلة مع رويترز «انها شركة استثمارية

الاقتصاد الاسرائيلي يواصل الانتعاش رغم المخاوف السياسية

وقال سيرهان سيفيك الخبير الاقتصادي في شؤون الاسواق الصاعدة بمؤسسة مورغان ستانلي ان التغييرات الهيكلية في اسرائيل جعلت الاقتصاد يعتمد على قطاع التقنية المتطورة والصادرات التكنولوجية التي تمثل أكثر من 50 في المئة من الصادرات الصناعية. وأشار سيفيك الى أنه نظرا لان الولايات المتحدة تستقبل 40 في المئة من الصادرات الاسرائيلية ومع زيادة الصادرات الاسرائيلية الى الصين فان التباطؤ العالمي في نمو الصادرات يعد خطرا كبيرا على الاقتصاد الاسرائيلي. وقال في تقرير «كل هذه السمات تجعل اقتصاد اسرائيل الذي يعتمد بكثافة على التكنولوجيا عرضة بشكل واضح لتباطؤ حاد في الصادرات... لكننا لا نتوقع تصحيحا كبيرا في دورة الاستثمار العالمي وأشار دوغال الى أن اخر مرة شهدت فيها اسرائيل ركودا وقعت عندما تباطأ الاقتصاد الأمريكي وتراجع قطاع التقنية المتطورة في العام 2001 وقسمال «طالما لم نبرفس الظروف فيمكن لاسرائيل مواصلة النمو».

موجب من مستقر، وهو ما يعني أن من المرجح بشكل أكبر حاليا تحسين التصنيف الائتماني نفسه من (ايه سالب). وقالت فيرونك بايالات تشاريكس المحللة لدى ستاندرد أند بورز «تعكس مراجعة التوقعات تحسن مرونة القضايا المالية العامة والاقتصاد الاسرائيلي أمام الصدمات السياسية بعد ثلاث سنوات من الصمود المالي والنمو الاقتصادي القوي». كما قدمت مؤسسات اجنبية الاسبوع الماضي عروضاً مكثفة لشراء حصص في مجمع لصافي النفط في مدينة حيفا الشمالية عرضته الحكومة للبيع في مزاد. وضح المستثمرون الاجانب 13 مليار دولار بشكل مباشر في الاقتصاد الاسرائيلي في العام 2006 منها أربعة مليارات من الملياردير وارين بوفيه. وكما نهدت ثمانية مليارات أخرى لتعاملات على أسهم وسندات في بورصة تل ابيب. وكانت الاستثمارات الاجنبية المباشرة 570 مليون دولار في كانون الثاني (يناير) اول شهور العام الحالي. وقال محللون انه لا يوجد ما يمكن أن يسبب اضرارا كبيرة للاقتصاد الاسرائيلي على المدى القريب. الا أن أحد المخاطر يكمن في تباطؤ نمو الاقتصاد الأمريكي الى النقطة التي تتضرر عندها الصادرات الاسرائيلية.

وأخرى خاصة بتحرير السوق بدأت في 2003، الى جانب سياسات الفأداة التي لاقت استحسانا واسع النطاق. وبعد الاقتصاد أحد النقاط المضيئة القليلة في اسرائيل في الوقت الحالي. فقد تراجع معدلات التأييد لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الى 14 في المئة فقط وسط سخط شعبي بسبب ادارته للحرب مع حزب الله الى جانب عدد من فضائح الفساد. كما هزت الفضائح والصراعات وزارة المالية أيضا حيث يجري التحقيق مع رئيس مصلحة الضرائب للاشتباه في تورطه في الحصول على مبالغ مقابل تخفيضات ضريبية. غير ان الاقتصاد يواصل انتعاشه مع استمرار الدولة في سياسات تقشف ووصول التضخم الى الصفر وارتفاع أسعار الاسهم الى مستويات قياسية وبقاء الشيكات حول أعلى مستوياته خلال خمس سنوات ونصف مقابل الدولار. ورغم عدم اليقين السياسي الا أن محللين قالوا ان انهيار الحكومة لن تكون له آثار سلبية على اصلاحات تحرير السوق لان مهندسيها بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود اليميني يستعد للظهور بشكل جيد في الانتخابات. ورفعت مؤسسة التصنيفات ستاندرد آند بورز يوم الثلاثاء الماضي توقعاتها بخصوص اسرائيل الى

القدس المحتلة - من ستيفن شير:

شهد الاقتصاد الاسرائيلي في 2006 موجة من الاستثمارات الاجنبية بلغت مستوى قياسيا وتمكن من التغلب على عدد من العوامل السلبية الكبرى منها المرض المفاجئ لرئيس الوزراء السابق اربيل شارون وفوز حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية الفلسطينية فضلا عن الحرب مع حزب الله اللبناني. فقد حقق الاقتصاد العام الماضي نموا بلغ خمسة في المئة، وهذا هو نفس معدل نمو الاقتصاد الاسرائيلي للعام الثالث على التوالي، وتتوقع تقديرات ان يحقق نفس المعدل في 2007. وكان النمو المتوقع في العام 2006 ستة في المئة عقب زيادة قوية في الصادرات وازدهار الطلب من جانب المستهلك، غير ان الحرب مع حزب الله في الصيف الماضي تسببت في تقلص معدل النمو. وقال نيل دوغال رئيس قسم البحوث الاقتصادية للاسواق الناشئة بمؤسسة دريسدنر كلينور «الاقتصاد معزول تماما عن عدم اليقين السياسي.. وازداد يبدو كما لو ان الوضع الذي نتج عن الازدراء القوية للاقتصاد الكلي خلال السنوات الاخيرة سمح للاقتصاد بعبور العوائق السياسية دون التآثر بشكل خطير» مشيرا الى تنفيذ اصلاحات هيكلية

اليونان تريد تعزيز الشراكة الاقتصادية مع الامارات

دبي - اف ب: اعربت وزيرة الخارجية اليونانية دورا باكونايس الخميس خلال منتدى عقد في دبي عن أملها في تعزيز الشراكة الاقتصادية مع الامارات العربية المتحدة. وقالت «قبل بضعة أسابيع اختارت الحكومة اليونانية الامارات كاحد الشركاء الاقتصاديين الخمسة الاساسيين في السنوات الخمس المقبلة». والمنتدى الذي اطلق عليه «اعداد القرن الحادي والعشرين معا» يركز على التنمية وشراكة اكبر بين الامارات واليونان. وشارك فيه 90 رجل اعمال يونانيا يمثلون اهم المؤسسات الاقتصادية اليونانية. وكانت الوزيرة اليونانية تباحثت اثناء زيارتها الامارات مع نائب الرئيس ورئيس الوزراء الاماراتي حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ونظيره الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد ووزيرة الاقتصاد الاماراتية الشخبة لبنى القاسمي.

أبوظبي تشكل مجلس إدارة جديدا لسوق الاسهم

أبوظبي - رويترز: قالت وكالة انباء الامارات (وام) الرسمية الخميس ان أبوظبي شكلت مجلس إدارة جديدا لبورصتها برئاسة ناصر أحمد السويدي الذي شغل من قبل مناصب اقتصادية رفيعة في الامارة. ومن بين المناصب التي شغلها السويدي منصب رئيس مجلس ادارة شركة موانئ أبوظبي وعضوية مجلس ادارة شركة مبادلة للتنمية نراع الاستثمار الحكومية ونائب رئيس الشركة العامة للقباضة التي تديرها الدولة. وقالت الوكالة الاماراتية ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان أصدر مرسوما بصفته حاكم أبوظبي يقضي بتشكيل مجلس ادارة جديد لسوق أبوظبي للأوراق المالية. وقالت الوكالة ان المجلس الجديد يضم في عضويته أيضا خليل محمد شريف فولاذي وخليفة سلطان السويدي وحمد عبد الله الشامسي وعبد الحميد محمد سعيد وأيوبرك صديق خوري وسهيل بن فارس المزروعى. وهوت بورصة أبوظبي 42,3 في المئة في العام الماضي وكانت ثالث أسوأ اسواق الاسهم أداء في الخليج.

تحميل أول ناقلة عملاقة بالنفط الأذربيجاني من ميناء جيهان التركي

أوسلو - رويترز: قالت شركة شتات أوليل النرويجية للنفط والغاز ان أول شحنة من خام أذربيجان تحمل على ناقلة نفط عملاقة من ميناء جيهان التركي غادرت الميناء الجمعة الى اسواق اسيا.

وأضافت الشركة ان تدفقات النفط من خط أنابيب باكو - تفليس - جيهان الذي تشارك فيه شتات أوليل ارتفعت الى 600 الف برميل يوميا مما يمكن الناقلات العملاقة من التحميل في ميناء جيهان المطل على البحر المتوسط. وتابعت الشركة ان ناقلات عملاقة مثل استرو تشالنجر التي اقلعت من جيهان اليوم يمكنها تحميل مليوني برميل من النفط. وقالت «استرو تشالنجر في طريقها الان حول افريقيا الى السوق الاسيوية».

وافتتح خط الانابيب الذي يمتد 1768 كيلومترا في منتصف تموز (يوليو) الماضي ويمد جيهان بالنفط من القطاع التابع لأذربيجان في بحر قزوين. وتملك شتات أوليل حصة 8,71 بالمئة في خط الانابيب وتديره.

توسيع مشروع مشترك بين نوتال وسوز في أبوظبي وإعادة تمويله

باريس - رويترز: أعلنت شركة الخليج نوتال تراكتيل للطاقة الجمعة توسيع مشروع الطويلة (1 - 1) للمياه والكهرباء في أبوظبي وإعادة تمويله. وتملك شركة الخليج للطاقة حصة 60 بالمئة في الخليج نوتال تراكتيل في حين يملك مشروع مشترك مناصفة بين نوتال وسوز حصة 40 بالمئة.

وستبدأ أعمال التوسيع في أيار (مايو) 2009. وعندما تستكمل ستترفع الطاقة الانتاجية للمشروع الى 1502 ميجاوات من 1360 ميجاوات. وتم مد عقد المياه والكهرباء ست سنوات اضافية الى عام 2029. وتتضمن إعادة التمويل قرضا مجمعا من 23 بنكا قيمته 1,103 مليار دولار ومدته نحو 22,5 عام. ورتب القرض بنكا بي. ان. بي. باربيا وكالينون.

ميدغاز ترسي عقودا لخط أنابيب للغاز الجزائري

منريد - رويترز: قالت مجموعة ميدغاز التي تتولى بناء خط أنابيب جديد تحت الماء لنقل الغاز الجزائري الى اسبانيا الجمعة انها أرست عقودا للامال الهندسية والمشتريات والبناء الخاصة بالمشروع.

وقالت ان شركتي ميتسوي وسوميتومو اليابانيتين حصلتا على عقد توريد الانابيب وطلائها بينما حصلت رولزرويس على عقد وحدات الضغط. وستتخذ شركة سايبم الايطالية الاعمال الهندسية تحت سطح البحر وأعمال البناء بينما تورد ريو نيداس الاسبانية وأميك سبي محطة للضغط ومحطة للاستقبال. ولم تذكر ميدغاز تفاصيل قيمة العقود للمشروع الذي تبلغ تكلفته 900 مليون يورو (1,18 مليار دولار) ومن المقرر استكماله في عام 2009. وتملك سوناطراك الجزائرية التابعة للدولة 36 في المئة من ميدغاز بينما تملك كل من سيبسا وايبوردولا الاسبانيتين 20 في المئة وكل من انديسا الاسبانية وجاز دو فرانس 12 في المئة. الدولار يساوي 0,7621 يورو.

سايبم الايطالية للخدمات النفطية تفوز بـ3 عقود عربية تتجاوز قيمتها مليار يورو

ميلانو - رويترز: قالت شركة سايبم الايطالية لخدمات حقول النفط الجمعة انها فازت بثلاثة عقود تتجاوز قيمتها الاجمالية مليار يورو (1,31 مليار دولار).

وقالت الشركة في بيان ان عقدين يتعلقان بمشروعات برية والثالث مشروع بحري. واوضحت ان عقد الاعمال البرية الاول ينص على المساعدة في توسعة مصنع في السعودية والثاني يخص خط أنابيب لنقل الغاز من الجزائر الى ايطاليا. أما العقد الثالث فقد حصلت عليه الشركة من كونسورتيوم دولي ويتعلق بخط أنابيب لنقل الغاز الجزائري الى اسبانيا.

شركة أوتاما الماليزية تمدد محادثاتها مع بيت التمويل الكويتي بشأن بيع حصتها في مجموعة حسين رشيد

كوالالمبور - رويترز: وافقت مجموعة أوتاما المصرفية الماليزية الجمعة على تمديد محادثاتها مع بيت التمويل الكويتي حول بيع حصتها في مجموعة رشيد حسين بي.اتش.دي المالية. وأعلنت المجموعة تمديد المحادثات حتى 23 شباط (فبراير) الجاري وقالت انها تبحث أيضا عرضا منافسا معادلا من شركة برايموس باسيفيك بارتنز التي تتخذ من هونغ كونغ مقرا لها لشراء حصة تبلغ 32 في المئة في مجموعة رشيد حسين. وتملك مجموعة رشيد حصة 65 بالمئة في بنك آر.اتش.بي كابيتال رابع أكبر بنك في ماليزيا والذي يربط بيت التمويل الكويتي تحويلة الى أكبر بنك اسلامي في العالم. ويقود بيت التمويل الكويتي كونسورتيوم يقدم عرضا قيمته 2,16 مليار رنجيت (618,5 مليون دولار) لشراء حصة أوتاما في مجموعة رشيد. وقد تتطلب خطة

الصين تجرب قطارا فائق السرعة

شنغهاي - رويترز: استقل ركاب في شنغهاي الجمعة قطارا صينيا فائق السرعة يعرف باسم «القطار الطلقة» حيث تجري تجربة هذا النوع من القطارات خلال مهرجان الربيع لتخفيف الضغط على خطوط السكة الحديدية بالبلاد. وعلى الرغم من ان سرعة القطار تصل الى 250 كيلومترا في الساعة لكن خلال الفترة التجريبية لن تتجاوز سرعته 160 كيلومترا على غرار سرعة القطارات العادية.

وتسافر القطارات من شنغهاي الى نانجينغ وهانغتسو المجاورتين خلال مهرجان الربيع في مرحلة تجريبية. وقال ركاب استقلوا هذا النوع من القطارات للمرة الاولى في حياتهم ان انطباعهم عما شاهدوه كان جيدا للغاية.

وقال ووجي ان (40 عاما) الذي كان عائدا الى هانغتسو برفقة زوجته وابنته من اجل قضاء العطلة «لم اسافر قط على متن هذا النوع من القطارات من قبل. وبالكمع عليه من شكله الخارجي وايضا التجهيز الداخلي اعتقد انه ليس سيئا.. انه جيد للغاية».

وجري تطوير القطارات في اطار مشروعين صينيين مشتركين بالتعاون مع شركة موبارديه الكندية وشركة كواساكي اليابانية للصناعات الثقيلة.

نمو الاقتصاد الاندونيسي 1,6 بالمئة

جاكرتا - رويترز: أظهرت بيانات رسمية ان الاقتصاد الاندونيسي نما في الربع الاخير من العام الماضي بأسرع معدل سنوي منذ ما يقرب من عامين لكن النمو في العام كله جاء اقل من المستهدف في الميزانية بعد زيادة كبيرة في أسعار الوقود. ونما اقتصاد اندونيسيا كبير اقتصاد في جنوب شرق اسيا بنسبة 1,6 في المئة في الفترة من تشرين الاول (اكتوبر) الى نهاية كانون الاول (ديسمبر) ليسجل أسرع معدل نمو منذ الربع الاول من العام 2005 الذي نما فيه بنسبة 6,25 في المئة. وبلغ متوسط توقعات 19 محللا استطلعت رويترز اراءهم للنمو 6,2 في المئة. وقالت وكالة الاحصاءات المركزية ان من العوامل التي دعمت النمو في الربع الاخير قوة الاستهلاك الخاص والصادرات والاستثمارات. وبلغ معدل النمو في العام الماضي 5,5 في المئة دون تغيير عن التوقعات بينما كان المعدل المستهدف في الميزانية 5,8 في المئة بالمقارنة مع النمو المسجل في العام 2005 وهو 5,6 في المئة.

بريطانيا: اتفاقات زيادات الاجور الاعلى في ثماني سنوات

لندن - رويترز: أفادت دراسة أعدتها شركة اندستريال ريليشن سرفيسيز لاستشارات الاجور ان اتفاقات زيادات الاجور في بريطانيا ارتفعت الى أعلى مستوياتها في أكثر من ثماني سنوات في كانون الثاني (يناير) إذ طالب العاملون بأن توابك الاجور ارتفاع مستويات المعيشة. وهذه النتيجة قد تخلق واضعي السياسات الحريصين على تجنب بدء موجة من ارتفاعات الاجور بعد أن بلغ التضخم في أسعار مبيعات التجزئة الذي يعتبر الأساس لغالبي اتفاقات زيادات الاجور أعلى مستوياته في 15 عاما في كانون الاول (ديسمبر). وأظهرت الدراسة أن متوسط الزيادة في اتفاقات الاجور بلغ 3,5 بالمئة في ثلاثة أشهر حتى نهاية كانون الثاني (يناير) وهو أعلى معدل منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1998 في حين ارتفع المتوسط بنسبة ثلاثة بالمئة في الاشهر الثلاثة حتى ديسمبر وهو المستوى المستقر منذ نحو ثلاث سنوات. وقالت سارا ولفيغر محررة نشرة تصدرها الشركة «تأكدت توقعاتنا التي أشارت الى ان ارتفاع معدل التضخم الاساسي سينعكس على زيادات الاجور بحلول يناير في أحدث نتائجنا». وأضافت «نتوقع ان نرى نمطا متكررا من ارتفاعات الاجور في الاشهر الاولى من عام 2007». وكانت تسويات اجور في عدة شركات كبرى قد اثارت المخاوف من زيادات الاجور بسبب الضغوط التضخمية. فعرضت شركة الخطوط الجوية البريطانية على موظفيها زيادة بنسبة 4,6 بالمئة في حين عرضت شركتا صناعة السيارات فورد وبي.ام.دبليو زيادة بنسبة أربعة بالمئة. غير أن واضعي السياسات قد يشعرون ببعض الارتياح من حقيقة أن متوسط الزيادات في الاجور الذي أوردته الدراسة أقل من مستوى 3,6 بالمئة الذي جاء في تقرير أولي.



قطار «الطلقة» قبل انطلاقه الجمعة من محطة شنغهاي للسكة الحديد



فنزويلا تشطب ثلاثة أصفار من عملتها للحد من التضخم



الرئيس الفنزويلي شافيز يقدم خلال حديث تلفزيوني البوليفار الجديد الذي شطب منه ثلاث أصفار

وفي العام الماضي بدأت فنزويلا في سحب الأوراق النقدية من فئة 500 بوليفار من التداول. وقال شافيز إنه يأمل في طرح العملة الجديدة في العام المقبل يوم الرابع من شباط (فبراير) ذكرى انقلابه الفاشل عام 1992 الذي التحضخ الذي بلغ 17 بالمئة العام الماضي وجاهد لابقاء على أسعار المواد الغذائية منخفضة على الرغم من الأساليب المسيطرة التي أحدثت اضطرابات في الامدادات مما أدى في بعض الأحيان الى اختفاء بعض المواد.

لكن مديرا سابقا بالبنك المركزي قال ان الاجراء قد يكون له أثر عكسي لانه سيغطي الناس الانطباع بان لديهم قوة شرائية أكبر، كما أن المتاجر قد تقرب حساباتها بحيث يدفع المستهلك قيمة أكبر قليلا. والبوليفار الذي يحمل اسم سيمون بوليفار الجنرال الذي ساهم في تحرير القطاع الشمالي من أمريكا الجنوبية من حكم الاسبان في اوائل القرن التاسع عشر يجري تداوله الآن بسعر يتجاوز 4000 بوليفار للدولار في السوق الموازية أي ما يعادل نحو مئتي السعر الرسمي الثابت البالغ 2150 بوليفارا للدولار.

كراكاس - من سول هيدسون:

قال الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز أنه سيشتطب ثلاثة أصفار من الأوراق النقدية للبوليفار الجديد لتحسين نظرة الفنزويليين لعملةهم في محاولة للحد من التضخم الذي أصبح معدله الأعلى بين دول أمريكا اللاتينية.

وقال شافيز إنه يريد تغيير الأوراق النقدية لتصبح على سبيل المثال كل ورقة من فئة الـ بوليفار تعادل بوليفارا واحد العملة الجديدة. وأضاف شافيز في برنامجه السنائي الذي يحمل اسم «مرحبا بالربيع» ان من شأن ذلك «زيادة كفاءة نظم الدفع وتعزيز الثقة في العملة وترك أثر نفسي ايجابي بين الناس».

لا تتوقع مشاكل لانها تباع لشركة أمريكية. وقال شرف انه مازال يأمل ان تتم الصفقة. وأضاف «في هذه الحالة يتعين على الولايات المتحدة تسهيل الصفقة اذا كانت قلقة حقيقة من اعتبارات أمنية. طلبوا منا تركها بسبب اعتبارات أمنية والان يعطون الصفقة». وتابع «نتناقش معهم بشأن هذه المسألة ونريد انصاف هذه الصفقة في أسرع وقت ممكن لكن الكرة في ملعبهم». ولم يتسن على الفور الاتصال بهيئة الموائى الأمريكية أو بالشركة الأمريكية وكان اجبار شركة حكومية عربية في دولة الامارات العربية المتحدة الحليف للولايات المتحدة والتي تستقبل موائها العديد من السفن الحربية الأمريكية على التخلي عن أصولها الأمريكية قد أثار مخاوف العرب من أن أصولهم في الولايات المتحدة قد تستهدف باعتبارات أمنية.

أعضاء في الكونغرس الأمريكي انهم يخشون أن يهدد منح السيطرة على موائى أمريكية لشركة عربية حكومية الامن القومي الأمريكي. وقالت صحيفة وول ستريت جورنال يوم الخميس ان مساعي موائى دبي العالمية لبيع أصولها في موائى أمريكية الى وحدة تابعة لشركة أمريكان انترناشيونال غروب (ايه آي جي) واجهت عقبة في مراحلها الأخيرة بسبب خلافات مع هيئة موائى نيويورك ونيوجيرزي. وأضافت الصحيفة أن موائى دبي العالمية حصلت على موافقة على الصفقة في كل المنشآت التي تديرها في الولايات المتحدة لكن هيئة الموائى طالب الشركة بدفع ما يصل الى 84 مليون دولار لاعتماد نقل العقد. وقالت الصحيفة أن هذه الشروط جعلت الصفقة موضع شك بزيادة التكلفة بدرجة كبيرة على موائى دبي العالمية. ولم يتضح الحجم الاجمالي للصفقة لكن موائى دبي العالمية قالت في بادئ الامر انها

سلطة الموائى الاميركية طالب ايضا بالحصول على معلومات حول اعمال حساسة تتردد شركة موائى دبي العالمية وآيه آي جي (أمريكان انترناشيونال غروب) في تقديمها». ونقلت صحيفة (خليج تايمز) عن الرئيس العام للشركة سلطان احمد بن سليم قوله «لم نوافق ولن نوافق على المبالغ الضخمة التي يطلبونها منا» لكنه أعرب عن «قته» في ان تحل مسألة سلطان احمد بن سليم قوله «في اللحظة الأخيرة، بينما ما زلنا ملتزمين ابرام صفقة البيع كما هو متوقع». وسيطر موائى دبي العالمية على ست موائى أمريكية بشرائها شركة بي أند أو البريطانية قبل عام لتصبح ثالث أكبر شركة لإدارة موائى الناقلات في العالم. (ديسمبر) انها اتفقت على بيع الموائى في نيويورك ونيوجيرزي وفيلادلفيا وبالتيمور وميامي وتامبا ونيو أورليانز لشركة أمريكان انترناشيونال غروب بعد ان قال

دبي- من لين نويبيض:

قالت شركة موائى دبي العالمية الحكومية الجمعة انها لن تدفع ملايين الدولارات على شكل رسوم تقول ان هيئة موائى أمريكية طلبتها فيما يمثل عقبة ظهرت في اللحظة الأخيرة أمام مساعيها لبيع عمليات في موائى أمريكية. وقال محمد شرف الرئيس التنفيذي لموائى دبي العالمية لرويترز «طلبوا رسوما على التحويل أو على الصفقة... لا أعرف ماذا أسميها... لم ترد في عقدنا معهم ولم تكن على علم بها». وأضاف «انهم يطلبون مبلغا غير منطقي ونحن نرفض». ولم يذكر المبلغ المطلوب بالتحديد لكنه قال انه بلامليون الدولارات. وكانت وسائل اعلام قد افادت ان المبلغ الذي تطلب به الهيئة الأمريكية يصل الى 84 مليون دولار.

وبحسب صحيفة (خليج تايمز) فان

اثيوبيا تطلب من منتجي القهوة دعمها بمواجهة ستاربكس الأمريكية الساعية لمنعها من اطلاق علامة تجارية خاصة بمنتجاتها من البن

وقالت انها سوف تضاعف مشترياتهاها من البن من المنطقة وسوف تدعم مشروعات تعليمية وتزيد من قروض الائتمان للمزارعين بمقدار مليون دولار اضافة لتسعة ملايين دولار موجودة بالفعل وتوسع من نطاق المنتجات المحلية التي تستوردها. وقال سيوم مسفين وزير الخارجية الاثيوبي الذي افتتح مؤتمر البن انه واثق من انه سيتم التوصل لاتفاق بين الجانبين.

وقال يعقوب بالا وزير الدولة الاثيوبي للزراعة للصحافيين «الاعتراف بتلك العلامة وتقدير هذه المساهمات والاقترار بمصالح المزارعين وايضا المساهمة في مصالح المزارعين وبعدها يمكن لستاربكس ان ترضى قديما في الاعلان (عن

بمنتجاتها الزراعية من البن مما يحرم المزارعين هناك من دخل متوقع يبلغ 90 مليون دولار. وقال دواب هاي نائب رئيس مجموعة ستاربكس العالمية ان الشركة تعمل مع اثيوبيا في حل النزاع المتعلق بالعلامة التجارية وتعهد بمواصلة تقديم المساعدة للمزارعين الافارقة على تحسين مستوى جودة البن السذي بزروونه.

اديس ابابا- رويترز: سعت اثيوبيا الخميس الى الحصول على دعم من المشاركين في مؤتمر منتجي البن في شرق أفريقيا في اطار نزاعها مع ستاربكس الأمريكية بشأن اطلاق علامة تجارية خاصة بمنتجاتها من البن الذي تقوم بزراعته. وتقول اثيوبيا ان تامين حقوقها من خلال علامة تجارية مستقلة يمكن ان ينتشل الملايين من مزارعيها من دائرة الفقر.

وقال سيوم مسفين وزير الخارجية الاثيوبي الذي افتتح مؤتمر البن انه واثق من انه سيتم التوصل لاتفاق بين الجانبين. وقال سيوم مسفين «نحن نثق ونحن متأكدون من ان ستاربكس ومن الجهات الأخرى التي تقوم بتجهيز البن والذين يوزعونه على المستهلكين سيقدّمون دعما قويا لنا وخاصة للمنتجين».

وقال يعقوب بالا وزير الدولة الاثيوبي للزراعة للصحافيين «الاعتراف بتلك العلامة وتقدير هذه المساهمات والاقترار بمصالح المزارعين وايضا المساهمة في مصالح المزارعين وبعدها يمكن لستاربكس ان ترضى قديما في الاعلان (عن

بمنتجاتها الزراعية من البن مما يحرم المزارعين هناك من دخل متوقع يبلغ 90 مليون دولار. وقال دواب هاي نائب رئيس مجموعة ستاربكس العالمية ان الشركة تعمل مع اثيوبيا في حل النزاع المتعلق بالعلامة التجارية وتعهد بمواصلة تقديم المساعدة للمزارعين الافارقة على تحسين مستوى جودة البن السذي بزروونه.

اديس ابابا- رويترز: سعت اثيوبيا الخميس الى الحصول على دعم من المشاركين في مؤتمر منتجي البن في شرق أفريقيا في اطار نزاعها مع ستاربكس الأمريكية بشأن اطلاق علامة تجارية خاصة بمنتجاتها من البن الذي تقوم بزراعته. وتقول اثيوبيا ان تامين حقوقها من خلال علامة تجارية مستقلة يمكن ان ينتشل الملايين من مزارعيها من دائرة الفقر.

الاتحاد الاوروبي يفشل بالاتفاق على استراتيجية جديدة للطاقة

مستقل ومنظمة بشكل ملائم. وقال مايكل غلوس وزير الاقتصاد الألماني الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الأوروبية للاتحاد الأوروبي انه لم يتم استبعاد أي خيار. واقرحت بروكسل انه ينبغي لصادر الطاقة المتجددة الاقل من حيث الانبعاثات الملوثة مثل طاقة الرياح أو الطاقة المائية أن تشكل 20 في المئة من مصادر الطاقة المتنوعة بالاتحاد بحلول عام 2020 وأن يشكل الوقود الحيوي ما لا يقل عن عشرة في المئة من الوقود الذي تستخدمه المركبات بحلول نفس العام.

بروكسل- رويترز: فشل الاتحاد الأوروبي الخميس في الاتفاق على سبل فتح أسواق الغاز والكهرباء أمام مزيد من المنافسة وتركوا الباب مفتوحا أمام امتكانية تحديد هدف ملزم لاستهلاك الطاقة المتجددة. واجتمع وزراء الطاقة في بروكسل للمرة الاولى منذ أن اقترحت المفوضية الأوروبية اجراءات الشهر الماضي لخفض انبعاثات الغاز المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري وزيادة الانتاج من مصادر غير ملوثة للبيئة وفصل شبكات التوزيع عن أنشطة التوليد في مجموعات المرافق الكبيرة. وغير أنه اتضح من الخلافات بين الوزراء أن طريق أوروبا نحو تشكيل سياسة مشتركة للطاقة وهو هدف الاتحاد سيكون طويلا ومشحونا.

منظمة التجارة تحت الاتحاد الأوروبي على خفض التعريفات والدعم الزراعي

التحدة لخفض أشد على التعريفات من نسبة 50 في المئة التي اقترحتها مفاوضاتها. ويقول الاتحاد الأوروبي ان على الولايات المتحدة التحدية لتقليص الدعم الزراعي بصورة أكبر كما يطالب تنازلات من دول نامية رئيسية في السلع الصناعية والخدمات. ولا يخوض التقرير الذي أعده خبراء الاقتصاد لدى منظمة التجارة العالمية ويراجع دوريا الاداء التجاري للدول الاعضاء في تفاصيل مفاوضات الدوحة. لكنه يعبر عن القلق من أن اهتمام بروكسل الجديد باتفاقات التجارة الثنائية والاقليمية قد يبدد طاقات التفاوض بعيدا عن التوصل لاتفاق في اطار جولة الدوحة.

المستهلكين... ويحسن توزيع الموارد ويساهم بصورة كبيرة في النهوض بالاقتصاد العالمي». وتعد التعريفات والدعم الزراعي مسألة محورية على جدول أعمال جولة الدوحة المتعجرة من مفاوضات منظمة التجارة العالمية والتي استؤنفت مؤخرا في جنيف بعد تعليقها لسنة أشهر بسبب انقسامات عميقة ازاء الملف الزراعي. وعرض الاتحاد الأوروبي بالفعل التخلي عن دعم الصادرات في اطار اي اتفاق نهائي لجولة الدوحة التي تغطي ايضا السلع الزراعية الحساسة والخدمات وقواعد التجارة. لكن بروكسل تقاوم دعوات كبار مصري السلع الزراعية بقيادة الولايات

جنيف- رويترز: يقول تقرير منظمة التجارة العالمية ان على الاقتصاد الأوروبي إزالة أو تقليص دعم الصادرات والرسوم الجمركية على السلع الزراعية لانه سيفيد المستهلك ويعزز كفاءة اقتصاده. ويضيف التقرير المقرر صدوره في وقت لاحق هذا الشهر ان اقتصاد المجموعة التي تضم 27 بلدا مفتوح بوجه عام وهو ما ساعد النمو العالمي. لكن حواجز «كبيرة» لاتزال قائمة في ميادين قليلة لاسيما الزراعة. ويقول التقرير الذي حصلت رويترز على نسخة منه «خفض أو الغاء دعم الصادرات والرسوم على الواردات الزراعية من شأنه أن يفيد



محطة جديدة لتزويد الوقود في مدينة اوامها (ولاية نبراسكا) بعد اعادة اطلاقها خلال الاسبوع لتصبح اول محطة امريكية تباع «تخطا خال من الاوهاب» في اشارة الى قدومه من دول غير عربية

برناتي: قوة الاقتصاد قد تستلزم رفع الفائدة

واشنطن- رويترز: قال بن برناتي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الخميس ان المجلس سيرفع أسعار الفائدة اذا تفاقم التضخم محذرا من أن الاقتصاد قد يكون أقوى مما يبدو. وفي اليوم الثاني لشهادته أمام الكونغرس بشأن التقرير الاقتصادي نصف السنوي للجنة المركزي ذكر برناتي الاسواق الائتمانية بالبنك لانزال يظن اراء التضخم رغم التباطؤ الظاهر في نمو الاقتصاد. وصعدت الاسواق الاربعة بعدما استنتجت من اليوم الاول لشهادة برناتي أن التضخم اخذ في الاعتدال وأن الاقتصاد في نمو. وابلغ رئيس مجلس الاحتياطي لجنة الخدمات المالية التابعة لمجلس النواب قائلا «شهدنا بعض الارقام بالغة القوة لاتفاق المستهلك وراينا بعض النمو القوي في الدخل مما يشير إلى أن الاقتصاد قد يكون أقوى مما نتوقع».

وقال برناتي لرئيس اللجنة بارني فرانك وهو ديمقراطي من ماساتشوستس عندما سألته ماذا مجلس الاحتياطي أشد قنقا ازاء التضخم من النمو «حتى يستمر هذا النمو بطريقة مستدامة ينبغي السيطرة على التضخم». وأضاف «اذا أصبح التضخم مرتفعا لسبب ما سيبتعن على مجلس الاحتياطي الاتحادي ان يرد على هذا برقع أسعار الفائدة».

انكماش الفاض التجاري للاتحاد الأوروبي

بروكسل- رويترز: أفاد مكتب الاحصاءات الأوروبي (يوروستات) الجمعة أن فاض التجارة الخارجية بالاتحاد الأوروبي انكمش في كانون الاول (ديسمبر) إلى 2.5 مليار يورو (3.3 مليار دولار) من فائض معدل بلغ 5.1 مليار يورو في تشرين الثاني (نوفمبر). وشهد الاتحاد عجزا في ديسمبر 2005 قدره 1.1 مليار يورو. وأظهرت البيانات غير المعدلة وفق العوامل الموسمية أن الاتحاد الأوروبي شهد عجزا تجاريا في عام 2006 يكمله بلغ 8.2 مليار يورو بالتجارة مع فائض بلغ 16.2 مليار يورو في عام 2005 فيما يرجع أساسا إلى ارتفاع أسعار الطاقة.

وقال اليوروستات ان بيانات الصادرات غير المعدلة وفق العوامل الموسمية في منطقة اليورو ارتفعت بمعدل سنوي ثمانية بالمئة إلى 118.1 مليار يورو في ديسمبر في حين زادت الواردات بمعدل سنوي أربعة بالمئة إلى 115.7 مليار يورو.

من قمة كليمنجارو بأفريقيا الى جبال الانديز بأمريكا الجنوبية ذوبان الجليد شاهد على آثار ظاهرة الاحتباس الحراري

يعد مغطى. واكتشف الخبراء، من خلال تحليل نسبة الكربون، نباتات قديمة دفنت تحت طبقة الجليد قبل خمسة آلاف سنة على الأقل. من جانبه قال هنري دياز الجبيري في الإدارة الفدرالية للمحيطات والمناخ خلال المؤتمر الصحافي نفسه ان «أعلى قمم الجبال في العالم هي قطب ثالث للاراض، فهي المناطق الأشد برودة وبالتالي الأكثر تأثرا بارتفاع حرارة الارض». وأوضح ان النماذج المعلوماتية حول ارتفاع حرارة الارض تدل على ان الاحتباس الحراري يساهم في ارتفاع أكبر لدرجات الحرارة على المرتفعات. وما يثبت هذه التوقعات حتى الان هو التغيرات السريعة لذوبان الجليد على سطح قمة كليمنجارو اعلى قمم أفريقيا البالغ ارتفاعها 5895 مترا الواقعة بين كينيا وتنزانيا. ويخشى تومسون ان يخفي الجليد الذي يغطي أعلى قمم جبال قد يكون أقوى مؤشر على الاحتباس الحراري فيجب حين ان هذه الظاهرة تتضمن عدة متغيرات مناخية». وقال لوني تومسون المدير التنفيذي على هامش أعمال المؤتمر السنوي للجمعية الجيولوجية في سان فرانسيسكو ان «ذوبان الجليد الذي يغطي أعلى قمم جبال قد يكون أقوى مؤشر على الاحتباس الحراري فيجب حين ان هذه الظاهرة تتضمن عدة متغيرات مناخية». وقال لوني تومسون ان «ذوبان الجليد الذي يغطي أعلى قمم جبال قد يكون أقوى مؤشر على الاحتباس الحراري فيجب حين ان هذه الظاهرة تتضمن عدة متغيرات مناخية». وأضاف ان «معدل الجليد على قمة كليمنجارو في تراجع سريع ومنتظم أسوة بجبال كينيا وتأثيرات متعاقبة على النظام البيئي للسهول المحيطة بالقمم البركانية.

واضاف ان «معدل الجليد على قمة كليمنجارو في تراجع سريع ومنتظم أسوة بجبال كينيا وتأثيرات متعاقبة على النظام البيئي للسهول المحيطة بالقمم البركانية. وأضاف ان «معدل الجليد على قمة كليمنجارو في تراجع سريع ومنتظم أسوة بجبال كينيا وتأثيرات متعاقبة على النظام البيئي للسهول المحيطة بالقمم البركانية. وأضاف ان «معدل الجليد على قمة كليمنجارو في تراجع سريع ومنتظم أسوة بجبال كينيا وتأثيرات متعاقبة على النظام البيئي للسهول المحيطة بالقمم البركانية.

سان فرانسيسكو
من جان لوي سانتيني:

قال علماء هذا الاسبوع في سان فرانسيسكو ان الذوبان السريع للجليد على قمة كليمنجارو بشرق أفريقيا او جبال الانديز بأمريكا الجنوبية شاهد على ظاهرة الاحتباس الحراري التي لها آثار خطيرة على الانظمة البيئية محليا وفي جميع انحاء العالم. وقال لوني تومسون الاخصائي في علم المناخ من جامعة اوهايو (شرق) خلال مؤتمر صحافي على هامش أعمال المؤتمر السنوي للجمعية الجيولوجية في سان فرانسيسكو ان «ذوبان الجليد الذي يغطي أعلى قمم جبال قد يكون أقوى مؤشر على الاحتباس الحراري فيجب حين ان هذه الظاهرة تتضمن عدة متغيرات مناخية». وقال لوني تومسون ان «ذوبان الجليد الذي يغطي أعلى قمم جبال قد يكون أقوى مؤشر على الاحتباس الحراري فيجب حين ان هذه الظاهرة تتضمن عدة متغيرات مناخية». وأضاف ان «معدل الجليد على قمة كليمنجارو في تراجع سريع ومنتظم أسوة بجبال كينيا وتأثيرات متعاقبة على النظام البيئي للسهول المحيطة بالقمم البركانية.

أمريكا تحت الهند والصين على المساعدة بدفع النمو العالمي

واشنطن- رويترز: قال مسؤول بارز بوزارة الخزانة الأمريكية الجمعة ان الاقتصاديات النامية الرئيسية مثل الهند والصين تتحمل مسؤولية خاصة فيما يتعلق بخفض العوائق أمام التجارة والاستثمار والمساعدة في دعم النمو العالمي. وقال تيم ادمز وكيل الوزارة للشؤون الدولية في هيوستن «نسبة كبيرة من نجاح الاقتصاد العالمي ترجع الى الآثار الايجابية للعولمة».

وتابع ان العولمة ساعدت اسواق الصين والبرازيل حققت معدلات نمو سريعة بسبب التجارة يتعين عليها دعم جولة الدوحة لمفاوضات التجارة العالمية. وأضاف «الدول النامية الكبيرة مثل الهند والبرازيل والصين تتحمل مسؤولية خاصة كلاعب كبير في الاقتصاد العالمي... ويجب ان تسهم عن طريق خفض كبير في التعريفات الجمركية التي تطبقها على السلع الزراعية والتنمية». ولكنه زادت إلى ان الهند

ما هكذا تورد الأبل يا لبنان!

■ يتهم العديد من اللبنانيين والعرب أجهزة المخابرات الأمريكية والإسرائيلية بأنهما وراء سلسلة الاغتيالات والتفجيرات التي تحصل في لبنان تجسيدا لطفسة الفوضى الخلاقة التي ينتهجها المحافظون الجدد في المنطقة العربية، فلماذا عدم الإشارة إلى هذه الفرضية والاستمرار في التأكيد على اتهام سورية لودعها، وأين الموضوعية والحياد في نقل المعلومات يا سعد الياس، يبدو أن مشاعرك متعاطفة كليا مع جماعة 17 شباط أثناء الكتابة.

إدريس الإدريسي - المغرب

لماذا لا يكون الحريري موحدا؟

■ فقد لبنان رجلا ذا شخصية عربية الهوية عالمية الشهرة، وفي ظل قيادته توحد لبنان وتطور وأزدهر، وما على اللبنانيين ان الاستلهاهم القيم التي كان الحريري يؤمن بها ومات من أجلها. قيم المحبة والتسامح والتوافق والانفتاح على العالم، فلماذا لا يحمل خيله نفس الشعلة؟

راجح حسين - استراليا

يتاجرون بدمه

■ منذ متى كان مصير الشعوب مرتبطا بجماعة زعيم مهم علا شأنه، لقد تحول دم الحريري الطاهر إلى سلعة للتجارة وللأسف الجميع يشتركون في البيع والشراء.. كل هذا التنافر اللبناني العبيث يصب في طاحونة المؤامرات الخارجية عليه وعلى دول الجوار، والنتيجة الحتمية تصب في خاتمة اسرائيل واتباعها. يقول المثل انظر من المستفيد تدرك الحقيقة.

عباس سماق - الولايات المتحدة

في انتظار مذابح جديدة!

■ بسبب التهور السياسي لجموعة 14 آذار في القاء الاتهامات الجاهزة على سورية فان أي شخص يمكنه الآن قتل من يريد في لبنان وهو يعلم علم اليقين ان المتهم جاهز في وسائل الاعلام اللبنانية، ولذا كل دولة لها مصلحة مستعدة لتصفية كل حساباتها والشعاع جاهزة.

سعید عبد الغني - دبي

الطلب رأس الديمقراطية

■ اغتيال الحريري ايقظ الضمير اللبناني الحي فصعدت القوى الديمقراطية إلى السلطة واكسبها التزامها الرافي بالنهج الديمقراطي تأييدا خارجيا واسعا ظلما أكسبها برنامجها السياسي تأييدا داخليا واسعا، وأرى ان توجهاته السياسية على الصعيد الاقليمي والدولي تصب في مصلحة الحكومة اللبنانية، ومع ذلك نظل المعارضة اللبنانية مهددا لاستقرار لبنان بأصراها على حل القضايا العالقة خارج المؤسسات الديمقراطية، بالرغم من ان تضامينا في هذا الاتجاه يبدو عبقيا مع الديمقراطية التي طرأت واخرها الاتفاق الفلسطيني.

فضل الله احمد - امردمان - السودان

الكل متواطئون على لبنان

■ الحريري رحمه الله ليس اول من اغتيل ولن يكون الاخير في لبنان، هل نجعل من استشهاده هدفا لتشتيت وضياح لبنان كله، فان كان في لبنان غلاء فعلا فيجب توحده، ولا يعني تشدد كل طرف في ما يتنادي به انه هو الاصلح للبنان، يجب ان يجلس الجميع على طاولة الحوار والنقاش، فمن المؤكد الخروج بما يخدم لبنان ككيان ووطن اما الاشخاص فلا تهمنا مصالحهم ان التيارات والطوائف والجماعات في لبنان تصر على مايجدهم فقط، وهذا هو الاجحاف بحق الوطن وبالتالي الكل خاسر.

شريف القحطاني - السعودية

شفير الهاوية

■ اذا استمر الوضع المتوتر بين الحكومة والمعارضة اللبنانية فان النتائج سوف تكون مخيبة لامال اللبنانيين والكل يتربص الهاوية التي تصعب للبنان لاسامح الله.. كان الغرور بالمعارض وفي مقدمتها حزب الله هو الاصلح للبنان، يجب ان يجلس الجميع على طاولة الحوار والنقاش، فمن المؤكد الخروج بما يخدم لبنان ككيان ووطن اما الاشخاص فلا تهمنا مصالحهم ان التيارات والطوائف والجماعات في لبنان تصر على مايجدهم فقط، وهذا هو الاجحاف بحق الوطن وبالتالي الكل خاسر.

جودي الاشقر - بيروت

بعد الطائفية استعداد الاوطان

■ سورية ولبنان شعب واحد في بلدين وستفتشل جميع المؤامرات للتحرقبة بين هذين البلدين العربيين وستتطلب على أمريكا وإسرائيل واعوانهم من الطائفيين، والنصر قائم بيزان الله على يد المقاومةين الأبطال في العراق وفلسطين ولبنان فالأمرسة نفسها وطريقة التنفيذ نفسها كما ان التصدي لها سيكون نفسه.. عاشت الأمة العربية من المحيط إلى الخليج.

مهني عيسوي - قبرص

لبنان الاغتيالات

■ اغتيال الحريري كان حلقة في مسلسل قديم جديد منذ جنيا لاط وكرامي، ولكن لم يقم في بيروت ماتم لأجل غير مسمى مثل ماتم الحريري ورغم ان تحقيقا لم يدين سورية قانونيا لغاية الآن، الا انه كملت التهم لها مباشرة وذلك لجاهزية التيار المعادي لها في لبنان.

يعيش لبنان الآن لعبة شد الحبل بين الموالين للقوى الخارجيه لا لقرعة الاقليم، وحينما اذا احتكم لبنان للعقليات الحالية ولقدار تحقيق الصالح المنشودة سينقلب اصر ذلك الحبل، وينقلب كلا الطرفين على عقبه ونعود من حيث لم نبدأ.

مامون العجمي - بروكسيل

حفيد ماء السماء يفقد ماء وجهه

■ وليد جنيبلاط ابن كمال جنيبلاط السياسي والشاعر صاحب ديوان «وجه الحبيب»، وحفيد شكيب بن حمود ارسلان الذي يصل نسبه الى الئثر ابن ماء السماء ملك الحيرة يفقد ماء وجهه من يوم إلى آخر في الأرض «بافكاره» المسبومة وتقلباته التي أصبحت معلومة ومحمومة مفرقة وليست بموحدة لا تخدم مصلحة لبنان الكرامة.

أفق يا وليد وارجع الى رشدك فلبنان ارض المحبة والسلام والتعايش والوحدو والامان نجدك الامير كان من التحمسين لقضايا الامة العربية والمدافعين عليها وله مجلة بالفرنسية.

احمد حمودة - تونس

هل تحمي المظاهرات الاقصى؟

■ في الوقت الذي اجتمعت فيه بمكة المكرمة اطراف المتصارعة على الحكم في فلسطين كانت قوات الاحتلال بالاستمرار في الحفر تحت المسجد الاقصى الذي أصبح معلقاً في الهواء مما يندب بخطر قرب دهمه، وتستكمل عمليات الحفر بجوارها، مستغلة بذلك انشغال العالم العربي والاسلامي بلقاء حركتي حماس وفتح والاتفاق على شكل حكومة الوحدة الوطنية ووقف كل اشكال الاقتتال الدموي فيما بينهما. موجهة رسالة لكلا الطرفين مضمونها ان قرار اقتحام الاقصى في أي وقت تشاء هو قرارها وهذا يؤكد رفض رئيس وزراء الكيان الصهيوني وقف عمليات الحفر- في ظل صمت مطبق وغياب أي حركة فعلية على المستوى الرسمي للدول العربية والاسلامية الا بصور بعض التصريحات التي تستنكر وتندد بالحفريات وكان الامر لا يستحق من الامة سوى الشجب والاعتسكار، وكان الامة لا يعينها الدفاع عن مقدساتها فاصبحت تنظر للامر وكأنه خرق لاتفاقيات تستوجب فقط الاعتسكار والقيام بحركات تمثيلية بسحب السفراء احتجاجاً وكان الاولى بها ان تتنصل من كل

الاقصى ويمهد لعودة المسيح وذلك ان يتم الا عن طريق تحقيق هيمته «اسرائيلية» كاملة على كل فلسطين كونها الارض الموعودة.

ويلا شك فان الكيان الصهيوني ومنذ احتلاله لفلسطين لم يتوقف عن تنفيذ مخططاته بهدم المسجد الاقصى واقامة الهيكل المزموع فقد تعرض المسجد الاقصى لعدة محاولات اضافة لما يمارسه الكيان الصهيوني من عملية تلهير عرقي في مدينة القدس بطرد اهليها ومحاولات طمس هويتها الاسلاميه، وبالرغم من صرخات الاستغاثة التي ارسلها القاتمين على رعاية المسجد الاقصى بما يتهدد الا ان الامة العربية والاسلاميه لم تلق لها بالا، كون ياتمعدى حدودها الفطرية التي زرعها الاستعمار واصبح تجاوزها من المحظورات التي تنذر بغضب السيد الامريكي الزاعي والمدافع عن الكيان الصهيوني الذي يربط باتفاقيات سلام غلثية واخرى سرية مع معظم الدول العربية بل اصبح يصنف مع «الدول المعتدلة» ويلا شك ان الامر لا يتعدى حدود الشجب والاعتسكار وسيبقى العالم العربي والاسلامي يوماً ليجد ان المسجد الاقصى قد هدم تماماً وسوي بالارض وبالتأكيد فان هذا ان حدث - لا سمح الله - فلن يحرك في الامة ساكناً.

راضي العوري

فلسطين

رأى بعض من الناس - أن يزيلوا الوردقة اللاصقة المكتوب عليها أسماء المقدسات وحدود الله.. واستبدالها بقائمة أخرى.. مكتوب عليها بماء الذهب.. وبدم بعض المناشقين الماخوذ من رؤوس بناتهم أن الحاكم واحد، وشرف كرسيه وحده المنزه والقدس... وكل ما خلا ذلك فهو رخصة.. وممكنة لن تمكن... وهذا ما دفعنا لعنونة المثل... لأن هناك فرقا كبيرا من حكام بشر يجاسسون.. وغيرهم ينزلون من السماء.. واقنعت نفسي بذلك.

جمال مذكور

كاتب عربي

حكام يحاسبون وآلهة من السماء يُنزلون

يوجد أي دليل عليها.. لا استقدام أمريكا.. ولا احتضان اسرائيل والاستواق بها.. ولا سرقة الحكام واولاهم للبتورول.. وساء المن.. ولون الشجر.. ولا يوجد دليل على زرع الخوف.. في قلوب الناس.. فقط توجد دلالات فطرية على خيانة القراء لعبادته فقرهم.. ودلائل فطرية على خيانة الحكام لروح الأمة وعزيمتها.. الأغنياء والحكام اغنامهم الله عن الخيانة.. وسمح لهم - في

التحجب إلى الأعداء؟.. فلا الاعتسحسان مقبول إذن ولا الاستهجان ومن جهة أخرى.. هل السبب في عدم مساءة حكامنا عدم وجود أطر دستورية وقانونية تبيح التعرض لهذه المسائل.. أم ترى لا توجد لدى البلدان العربية مجالس نيابية تعنى بغير التصفيق... أم أن حكامنا مصابون بعمى الألوان ولا يرون فسئلتنا الأزرق ولا البقع التي عليه من دم فإن تهممة الخيانة لا تك

يجب ان تكون قدوة في الغرب

يتعلق حول ديننا من غموض وليس من جانب غير المسلمين. ومن هذه منظمات المجتمع المدني هذه لي وقفة مع المركز الثقافي لدعوة الجاليات وهو مركز متخصص بالدعوة إلى الدين الاسلامي الخنيف وشرح كل ما يأمر به الدين من كل ما يجور في خاطر غير المسلمين من تساؤلات أو تخوف وتصحيح الصورة التي بناها مع كل الأسف للمعادون للإسلام بدون مبرر واضح كما يقوم بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بأجور رمزية وربما مجاناً وخصوصاً للدلائل الجدد في الإسلام.

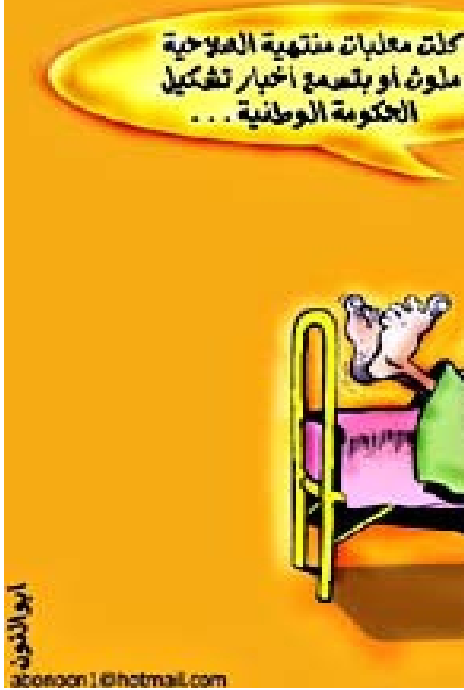
كما أن المركز دورا في إسلام عدد ليس بالقليل من غير العرب من خلال الدعوة إلى الإسلام عبر الحوار وفي هذا المركز المواضيع القائم على تبرعات أهل الخير ويتأسس

هكذا الرجال والأفلا...

■ اطفال تصفح التاريخ وتستزيد اسبابها في الشرح من ابائنا رحمهم الله فبما اعترض واشكل منه على فهمنا والدروس المخرجة من هكذا دروس ولكن الاجابة جاءت مطابقة لما حدثوا منه وبعصروا واليوم نخصد ما زرعو من دروس التاريخ الحاضر وبعد اربعين عاماً على قراءة ثنا صفة من صفحات عن كان يعينه العرب قبل وبعد معركة ذي قار التي كانت ارض الجنوب العراقي مسرحا لحد لهذه المعركة ويعتبره العرب من اعظم أيامهم (هذا أول يوم انتصف به العرب من الفرس وبه نصرنا) ولكي نفتش عن اسباب المعركة وشخصها لا بد من تغليب اوراق واشارات وصلتنا عنها. ذكر كسرى بن هرمز يوماً الجمال العربي، وكان في مجلسه رجل عربي يقال له: زيد بن عدي، وكان التعمان قد غدر بابيه وحبسه ويقال انه كان زوجاً لهند شقيقة التعمان فن قتلته نتيجة وشاية، فقال له: ايها الملك ان خادمك التعمان بن المنذر عتد من بناته واخواته وبنات عمه واهله الكثير مما

دفاعا عن الامية

■ أود ان اعلق على ما كتبه السيد محمد نبيل بمنبر عدد فاتح شباط (فبراير) 2007 تحت عنوان امومة بدون زواج. فقد ركز على نقشي الامية وحصرها سببياً للظاهرة، وهي حجة كما يبدو وامية لان نسبة الامية في مراكش الآن، والتي لا شك في ارتفاع نسبتها، هي اعلى من اية فترة من فترات تاريخه العريق. لا يمكن ان يكون قصد بالامية عدم معرفة طرق منع الحمل لانه ليس ضروريا ان يكون الشخص متخرجا من البوليتيكنيك للتقنه في المسألة، اضع لي ذلك ان هذا النوع من الامية معروف في المجتمعات الأوروبية التي تجهل معنى «الامية»، كما انها ليست شائعة عند التحمسين لقضايا الامية تعرف الاجيدية بعد في الامازون وياپوا وغينيا الجديدة



من قبل جمعية الإحسان الخيرية يقوم العاملون فيه بمساعدة كل من له أي استفسار أو من لديه مشكلة في موقع عمله يردد تصحيح وجهات نظرهم حول الإسلام.

بواسطة ما يزيد به الزائر بالكتب والمطويات والاشربة بكافة اللغات الانكليزية والفرنسية ويجري ترجمة بعض الكتب والكتيبات والمطويات إلى العديد من اللغات حسب الطلب.. فعلا مركز رائع عندما زرته أحسست بأن الدنيا مازالت بخير وان ما زال هناك من يفكر في مستقبل حضارتنا وبقاقتها العربية والاسلاميه وعند سؤالي لهم عن عدد المسلمين منذ افتتاحه منذ سنتين ونصف تقريبا كان الجواب حوالي 125 مسلما ومسلمة هم من جنسيات مختلفة منهم عمال وموظفون وهم من جنسيات (امريكية - كندية - جيبانايية - روسية - بلجيكية - المانية - هندية - صومالية - فلينبية - وايبوية).

عادل محمد زايد

adeelzayed@yahoo.com

وصفت وتمنيت، وارسل كسرى زيذا هذا إلى التعمان ومع من يرافقه لهذه المهمة، فلما دخلوا على التعمان قالوا له: ان كسرى اراد لنفسه ولاولاده نساء من العرب، فارد بذلك كرامته، وهذه هي الصفات التي يشترطها في الزوجات، فقال له التعمان: اما في مها السواد وعين فارس ما يبلغ به كسرى حاجته؟ يا زيد سلم على كسرى، قل له: التعمان لم يجد فمين يعرفهن هذه الصفا، ويلغه عندي، ووصل زيد إلى كسرى فواوغ صدره، وقال له: ان التعمان يقول لك، سجد في بقر العراق ما تبحت عنه.

فطار صواب كسرى وسكت لكي يامن التعمان بوافته، ثم ارسل الى التعمان يستقدمه، فعرف التعمان انه مقبول لاحالة، فحمل اسلحته وذهب إلى هائي بن مسعود الشيباني وقال له، اني اعرف ان كسرى لا بد قاتلي ولكن ساذبه له حتى لا اتهم بالجن فاردع عنده نسوة ودروعه وسلاحه، وودع اهله فلما وصل منع من الدخول على كسرى امانته له، وارسل اليه من القى القبض عليه، واداعه السجن فلم يزل به حتى قضى نحبه. هي رواية سطر عليه الفيلة لتدروسه ويموت، وفي رواية مات بسبب الطاعون.

وفي اثناء ذلك جمع كسرى نخبة من اباطل الفرس من قبائل العرب التي كانت موالية له وخصوصا قبيلة اباد، ووجههم ليجتاحوا هائنا ويحضره صاغرا إلى كسرى.

فلما وصل جيش كسرى وحلفاؤه م من العرب ارسلت قبيلة اباد الي هائي، نحن قدمنا الي قتالك مورعين، فهل تحضر اليك ونفزع من جيش كسرى؟ فقال لهم: بل قاتلوا مع جنود كسرى، واصعدوا البنا اولاً، ثم انهزموا في الصحراء، واذ ناك تنقض على جيش كسرى ونزقة.

عبيد حسين سعيد

obeahds@yahoo.com

الى انه في جبال مراكش ما زال بعض ارباب الاسر يختارون البيسة له الاهل» من السوق الاسبوعي على ان تعاد الي البائع في المقلب، في حالة الوض او يودي ثمنها. الشرح اياه لم يتشاور مع «الاهل»، بل مع برلمانيين، اغلبهم ذكور واغلبيتهم «خارج الزمن المراكشي». ذلك ان من يمهمن الامر كان آخر من علم.

تستطيع ان تتعمق الزاوية التي قارب بها الصحافي اللاتني لأنه لا يجوز ان يفغ المرء ضد التطور ويدافع عن تشريعات «القرون الوسطى» فالعكس لا قدر الله، سيما في الديار الأوروبية، قد يؤدي إلى عدم مجاراة اهل البلد والتسبب في عدم راحة الجسد وقد يؤدي الاهل والولدا؛ ثم ان يداء كيش فداء ملامت بحسن ان نطبخ بجسده، اللبليس، جميع المشاكل التي قد يؤدي البحث فيها الى كيا يسوءنا، رجو من السيد محمد نبيل ان يبحث في ظاهرة ارتفاع نسبة الغنوسة، فلن تصلح الامية سبباً لاستفحالها.

وما دام الموضوع حول الامية ارجو ان الفت الانتباه

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنتشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

بوتين يحيي لينين

■ من الواضح ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتن خرج بشكل مفاجئ وقوي ليذكر الروس اولاً والعالم ثانياً بامجاد وقوة الاتحاد السوفيتي السابق، خاصة عندما يتحدث الولايات المتحدة الامريكية العدو التقليدي للاتحاد السوفيتي، وبهذا الشكل الرجولي، لا ننسى ان بوتين الذي يشبه لينين حتى بدون ولايته هو الشخص الذي استعاد لروسيا مكانتها وقوتها، وسائر الغرب حتى نهض ببلادها ووصل الى ما وصل اليه، وهو بلا ادنى شك يريد استعادة مجال بلاده الحيوي في العالم، وكل المؤشرات تشير الى انه بدأ يقول ها انذا.

سليمان ابو عسلي

موسكو

صحوة روسية ما بعدها نوم

■ نحمد الله ونشكره ان استيقظت روسيا من غفوتها الطويلة. لان العالم كان بحاجة الى دولة عظمى في حجم روسيا لمواجهة رامبو الامريكي لكبح جماحه خاصة في منقلقتنا العربية، وحتى يحدث توازن في القوى العسكرية والذوية العالمية. لان امريكا في الفترة الماضية كانت تعمل بلا اراذع ومعظم المؤيدين لها يرتجعون خوفا من قوتها ويلهبون وراء مساعدات وهمية لا يجدا في نهايتها غير سراب.

نحن نحللم ان ترى المارد الروسي في ثوبه الصديد بقيادة بوتين الذكي في مواجهة الكاوبوي الامريكي بقيادة بوش الذي عاد بامريكا الى مجاله الغلام.

سهيل عبد الكريم

الرياض

وداعا للأخصاء الجماعي

■ كوفي عنان وصف ما يحدث في العراق بالكارثة، وشيراك وصف امتلاك ايران لقنبلة نووية او اثنتين بأنه امر لا يرهب، وبوتين وصف ما يحدث في العالم بأنه تعد، وكلهم مجتمعون على متهم واحد هو «امريكا».

انها حرب تصريحات تذكر بزمن الحرب الباردة التي انتهت الحرب بين مصر واسرائيل، واذا عادت هذه الحرب يمكن ان تغيير الكثير مما يحدث في المنطقة من استباحة وعريدة واستفزاز واخصاء جماعي.

عبد الطيف الجبدي

الشارقة

نعمة الحرب الباردة

■ زمن الحرب الباردة بين روسيا وأمريكا كان أفضل مئة مرة من هذا الزمان، الذي تعبت فيه أمريكا بمقدرات الدول لأنها تفرغت تماماً للامام بأسرها، أمريكا محتاجة لدولة تدقق امامها وربما يكون إعتقادي صائب بأن الروس قد ادعوا أنفسهم بصورة جيدة مما سؤلهم لمواجهة أمريكا، وهذه المواجهة ستجرف قوى عظمى أخرى وراءها مثل الصين، والضيوف النوزين الجدد.

سليمان غنام

فرنسا

تململ الدب الروسي

■ الدب الروسي ما زال على قيد الحياة، ربما هو في حالة بيات، لكنه قوى وعنيف، الدب يشاهد ما يجري من حوله بحدثة، ولن يتصرف كما تصرف السوفيت، فهو قوي، ولا يعتمد على احد في النطق، وربما يحتاج للشمس!

الدب يمتلك اسلحة تدمر العالم، لكنه عقلائي، ويتنظر ويشاهد حماقة بوش في العراق وافغانستان وغوصه في وحولهما.

اسلحه الدب هزمت بوش في لبنان ودمرتة في العراق، وهي قادرة على وقف عنجهية الامريكان.

مفتاح حسن

طرابلس- ليبيا

ادركنا معنى خسارة السوفييت

■ تفكك الاتحاد السوفيتي في اوائل التسعينات فتح الفرصة ووجد ارضية خصبة لأمريكا لكي تصبح سيدة العالم بدون منازع جورج بوش الأب ورئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون من بعد بوش الأب تدرجوا سياسيتهم وشتبوا الواقع المرير بأن الولايات المتحدة من خلال اقتصادها وقوتها العسكرية تستطيع ان تلمي نفسها على العالم اجمع، لكن جنون العظمة لدى بوش الابن نسف كل الجهود السابقة واصبحت شعبية امريكا عالميا في الحضيض.

نهاد جمول

الكويت

الى انه في جبال مراكش ما زال بعض ارباب الاسر يختارون البيسة له الاهل» من السوق الاسبوعي على ان تعاد الي البائع في المقلب، في حالة الوض او يودي ثمنها. الشرح اياه لم يتشاور مع «الاهل»، بل مع برلمانيين، اغلبهم ذكور واغلبيتهم «خارج الزمن المراكشي». ذلك ان من يمهمن الامر كان آخر من علم.

تستطيع ان تتعمق الزاوية التي قارب بها الصحافي اللاتني لأنه لا يجوز ان يفغ المرء ضد التطور ويدافع عن تشريعات «القرون الوسطى» فالعكس لا قدر الله، سيما في الديار الأوروبية، قد يؤدي إلى عدم مجاراة اهل البلد والتسبب في عدم راحة الجسد وقد يؤدي الاهل والولدا؛ ثم ان يداء كيش فداء ملامت بحسن ان نطبخ بجسده، اللبليس، جميع المشاكل التي قد يؤدي البحث فيها الى كيا يسوءنا، رجو من السيد محمد نبيل ان يبحث في ظاهرة ارتفاع نسبة الغنوسة، فلن تصلح الامية سبباً لاستفحالها.

وما دام الموضوع حول الامية ارجو ان الفت الانتباه

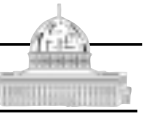
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنتشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



«السوبر أصولية»: مبحث في المعنى والوحدة:

الكاتب يتحدث عن فكرة ستتحقق في المستقبل وتؤدي لتوحيد الدين.. عرضه مشوش

افترضت حسن النية لدى الباحث واعتبرت باعته هو الغيرة والحرص على وحدة المسلمين ووحدة العقيدة

عرض: فوزي منصور*

■ «السوبر أصولية» كتاب للباحث: حسن عجمي من منشورات «الدار العربية للعلوم - ناشرون» في بيروت، وهو كتاب في حقيقة الأمر يبحث في فلسفة اللغة ونظرية المعنى وما قاله المتكلمون من المناطقة والفلاسفة والفقهاء والمتصوفة فيهما مثل ابن سينا وابن رشد والفارابي والكندي والعتزلة وإخوان الصفا وابن تيمية والإمام الشافعي والإمام الغزالي والزمخشري والسيوطي والشيرازي وأبو حيان التوحيدسي وابن عربي والحلاج والمعري وغيرهم.... فيما يتعلق باستنباط المعنى من اللفظ المفرد أو من وجوده في جملة متكاملة أو حسب سياق الحديث أو الخطاب أو الأخذ بظاهر اللفظ أو بالمعنى الشاوي في باطنه إذا جاء على هيئة مجاز أو استعارة، ومن عناوين الكتب الست السابقة له يتضح أن الباحث متخصص في هذا الحقل المعرفي (أي فلسفة اللغة) حيث له: معراج المعنى، مزايا العقول - الشعور العلمي، وحى اللغة - بيان اللامعنى، مقام المعرفة - فلسفة العقل والمعنى، السوبر حدائث - علم الأفكار المكتبة، السوبر مستقبلية - الكون والعقل واللغة.

الأصولية والسوبر أصولية

أو تمحيص... وكما لم يوضح الباحث أي مدلول لديه لمفهوم الأصولية، بل يبدو من سياق بحثه أنه يعتبر كل ما هو كائن من فكر أو مذاهب دينية يعتبر من قبيل الأصولية المطلوب تجاوزها، فإنه، وإن وضع كتابه وسخر كل مادته العلمية لخدمة ما يدعو إليه وكبرهان على صحته ومصداقيته، لم يحسن عرض هذه السوبر أصولية في مقدمات كتابه حيث بدت فكرة ما زالت مشوشة في ذهن الباحث نفسه، إذ نجده يصفها بأنها مذهب لا يوضح لنا أين ظهر هذا المذهب وماهيته ومن نظره أو اتبعه أم أنه مذهب من إبداعه يدعونا لاتباعه، وهل تكفي البرهنة على ضرورة الحاجة إليه أو وصفه بأنه تجاوز للأصولية لعدم تبيان كيفية تحقيقه؟، انه يقول لنا بأن السوبر أصولية هي التي تخبرنا بأن السوبر أصولية هي المستقبل، ولكنه يتدارك - منعا لسوء الظن به - فيقول بأنه إذا كان «جرى التقليد لأن نقسم الناس بين مؤمن بوجود الله وكافر به، لكن ليس بالضرورة أن نخسب بين هذين الاختيارين، فبالنسبة للسوبر أصولية لا بد من اتخاذ الموقف التالي جدليا والقبول به: الإيمان بأنه من الممكن منطقياً أن الله موجود والامان بأنه ممكن فيزيائياً وعلميياً بأن الله موجود، من الممكن منطقياً أن الله موجود لأنه لا يوجد تناقض في فكرة أن الله موجود، وسنرى أنه من الممكن فيزيائياً وعلميياً أن الله موجود لأن قوانين الطبيعة لا تنفي وجوده»، وبعد أن خصص فصلا للصراع المفترض بين العلم والدين انتهى فيه إلى القول: «تعتبر الأصولية أن العلم برهن على صدق الدين بينما يقول المذهب المناقض للأصولية إن العلم يبرهن على كذب الدين. أما السوبر أصولية فتؤكد على أن العلم لا يبرهن على كذب الدين والعكس صحيح لأن مفاهيم العلم تختلف جذريا عن مفاهيم الدين. على هذا الأساس تمضي السوبر أصولية قائله إن كل ما من العلم والدين مقبول لكونه صادقا في بعض العوالم الممكنة. فالعلم صادق في بعض الكوالم الممكنة والدين صادق في أكوالم ممكنة أخرى، وبذلك نتجنب تناقضهما».

والباحث يصف السوبر أصولية بأنها منهج بحثي أيضا فيقول: «وما أنه من غير المحدد من هو السلم وما هو الإسلام، من المتوقع وجود فرق ومذاهب اسلامية مختلفة ومتصارعة تشترع شرائع مختلفة ومناقضة لشرائع ومبادئ وأفكار الفرق والمذاهب الاسلامية الأخرى. هكذا تتمكن السوبر أصولية الاسلامية من تفسير نشوء الاختلاف والصراع في الاسلام (...). هكذا نتج السوبر أصولية الاسلامية في تفسير ظهور الاتجاهات المختلفة في الاسلام، تلك الاتجاهات التي ما زالت تحيا في عصرنا».

وحدة العقيدة الدينية

يمكن للمرء أن يستنتج مما جاء في مقدمة الكتاب أن فكرة «السوبر أصولية» تنطلق من فرضية أن الدين - أي دين - يجب أن يكون ديناً واحداً غير قابلاً للتجزئة أو الانقسام، إلا أننا نجد

أن الدين الإسلامي كثرت فيه المذاهب والفرق والشيع، وأن نفس الشيء حدث بالنسبة للديانتين السابقتين عليه وهما اليهودية والمسيحية، ولما كانت وحدة الدين لم تتحقق في الماضي وغير متحقق في الحاضر فإنها لن تتحقق إلا في المستقبل. وهذه الحقيقة هي التي تجعل المسلمين ينتظرون المهدي واليهود والنصارى ينتظرون المسيح (الشاعر لدى المسلمين أنهم ينتظرون الاثنين معا: المهدي والمسيح وأنهما سيظهرا في زمن واحد). وفي خاتمة الكتاب نجد أن الباحث لا يطلب منّا أن ننظر مع المنتظرين وإن لم يتضح ذلك في مقدمته، حيث يقول في الخاتمة: «من أهم فضائل السوبر أصولية أنها تتجح في تفسير ماذا البحث المعرفي هو عملية تصحيح مستمرة (...)»

البحث المعرفي عملية مستمرة لا تنتهي، وبذلك يحدث تضارب بين المعارف ما يستدعي تصحيحها بشكل مستمر. هكذا تفسر السوبر أصولية لماذا كانت وحدة الدين لم تتحقق في الماضي وغير متحقق في الحاضر فإنها لن تتحقق إلا في المستقبل. وهذه الحقيقة هي التي تجعل المسلمين ينتظرون المهدي واليهود والنصارى ينتظرون المسيح (الشاعر لدى المسلمين أنهم ينتظرون الاثنين معا: المهدي والمسيح وأنهما سيظهرا في زمن واحد). وفي خاتمة الكتاب نجد أن الباحث لا يطلب منّا أن ننظر مع المنتظرين وإن لم يتضح ذلك في مقدمته، حيث يقول في الخاتمة: «من أهم فضائل السوبر أصولية أنها تتجح في تفسير ماذا البحث المعرفي هو عملية تصحيح مستمرة (...)»

يجب أن نستمر في البحث حتى نتوصل إلى المعرفة الواحدة اليقينية التي تحل محل المعارف المتضاربة وتعيد إلى الدين وحدته التي لم تتحقق في الماضي، ولم تتحقق بعد في الحاضر، ولكنها يمكن أن تتحقق في المستقبل إذا ما سعينا وواصلنا السعي على درب المعرفة ولم نتوقف عندما تركه الأقدمون لنا من تراث.

الموقف من التراث

ولذا نجده يبدأ مقدمته بقوله: «نحن من نضع التراث، فالتراث غير موجود بشكل مستقل عنا بل يعتمد على وجودنا، ولذا لا يخلقنا، بل نحن نخلقه باستمرار من خلال دراسته، بكلام آخر، التراث غير موجود بل نحن من نقرر وجوده وكيفية وجوده أو عدم وجوده وهذا يفسر لماذا الشعوب المختلفة لديها تراث مختلف، أما الشعوب المتقدمة فلديها تراث متقدم، فيما أننا نحن الذين نخلق التراث، إذن سنخلق تراثاً يشبهنا...».

لقد ترددت كثيراً في عرض هذا الكتاب خشية أن يضل الكتاب القارئ العادي الذي لم يعتد التعامل مع لغة المناطقة والفلاسفة ولأن ما كتبه الباحث يحتاج إلى شرح يوضح حقيقة مقصده من ناحية ولأن الباحث نفسه أن يكن بعيداً عن السقوط في صايد الاستشراق.

بالنسبة للنص السابق يريد الكاتب القول إن وجود التراث المكتوب في المطبوعات والخطوط هو عدم ولا يتحول المطبوع إلى وجود حي إلا عندما نتغذى على قراءته وتدارسه، ونحن عندما نحبي التراث نكرس ما يتضمنه من أسباب الفرقة والاختلاف، أي نكرس تخلفنا، والتراث الحقيقي الواجب الاحتفاء به هو التراث الذي يجمع شملنا ويوحدها ويوحدها ويحقق تقدمنا، ولأنه غير موجود في الماضي مما تركه الأقدمون فأننا يجب أن نصنعه نحن، لأن ما سنبعده هو الذي سيحتدو إلى تراث لنا ياتي منه بعدنا، إنها في الواقع دعوة للكف عن النقل والتحويل منه إلى تراث يبدعه العقل ويلبي احتياجات مجتمعاتنا في توافق مع تحديات العصر، وهو يرى أيضاً أن في التراث من تناقض في الواجبات ما يتوجب الشك في صدقيتها ويضرب في ذلك بضعة أمثلة معتبران أن «شكنا بجزء موقف من التراث يستدعي شكنا بالتراث كله»، وبما أنه «من غير المحدد ما هو التراث، من المتوقع إذا وجود الاختلاف والصراع الفكري الحاد بين تيارات فكرية تراثية عدة كما من المتوقع وجود الالتباس بهوية من هذا أم ذلك، هكذا نتج السوبر حدائث اسلامية في تفسير تنوع واختلاف التراث وعموصه».

فلسفة اللغة ونظرية المعنى

ولكن لماذا البحث في فلسفة اللغة ونظرية المعنى للبرهنة على ضرورة السوبر أصولية؟ تحت عنوان خلاصة في آخر الكتاب، يوضح الباحث ذلك بالقول: «لقد رأينا على مر العصور السابقة أن فلسفة اللغة هي العامل الأساسي في تحديد الآراء والمواقف المختلفة في علم الكلام والتفسير الديني والفلسفي. لا يصدق هذا على الإسلام فقط، بل يصدق هذا على الأديان كافة، فمع اختلاف مواقفنا من اللغة والمعنى، تختلف مواقفنا الدينية والفلسفية. وبذلك أي مذهب أو موقف في علم الكلام أو في التفسير الديني يعبر عن فلسفة اللغة ولا يعبر حقا عن الدين أو الإسلام تحديداً، من هنا لا نستطيع أن نعرف ما هو المذهب الذي يعبر تعبيراً صحيحاً عن الإسلام، أي لا نعرف، ومن غير الممكن أن نعرف، أي مذهب هو المذهب الإسلامي الصحيح، وبما أن كل مذهب في علم الكلام والتفسير الديني يعبر عن فلسفة اللغة ولا يعبر عن الإسلام، إذن لا يوجد مذهب إسلامي أو فكري هو المذهب الصحيح في الإسلام، وبذلك المذاهب كافة مقبولة ومتساوية، أي من غير المحدد ما هو الإسلام، وبذلك يتشكل الإسلام في المستقبل».

اسلام المستقبل

ولكن كيف يتشكل الإسلام في المستقبل؟ هل بتوحيد المذاهب بتحديد المشترك فيها وإيجاد حلول لما هو مختلف فيها؟ أم نبذها جميعها والعودة إلى الكتاب والسنة دون التسول في معرفتها بعلم الكلام وفلسفة اللغة ونظرية المعنى باعتبارهما كانتا سبباً في الفرقة والخلاف؟.. لم يحدد المؤلف أي منهج يجب اتباعه صراحة ولا ضمناً متعلماً لم يحدد لنا في حقيقة الأمر ما هي السوبر أصولية وإن حاول أن يبين لنا أهميتها وضرورتها متوسلاً إلى ذلك بعلم المنطق، إلا أن ذلك لا يمنع من أن نستنتج من أقواله أنه يطالبنا بتجاوز المواقف السلفية التي تحجب العقل وتشل فاعليته بإعلائها من شأن النقل إلى موقف ننطلق منه في البحث الديني دون التقيد بما جاء في التراث الإسلامي مما انشغلت به المذاهب وتسبب في ظهور الخلافات بينها والتأثير على وحدة الدين.

ولكننا سلاحه هنا أن تعدد وجهات النظر فيما يدخل ضمن فلسفة اللغة ونظرية المعنى ليس السبب الوحيد في ظهور المذاهب لدى أهل السنة والشيعة بل لعل الاختلاف اللغوي اصطنع لتعزيز الخلافات المذهبية وإيجاد مبررات لها، هذا مع ما ظهر من تأثر واضح بدعاوي المستشرقين مثل



تاريخية الدين أو اعتبار الدين هو التمثيل في الواقع المعاش وليس المسطر في مصادره الأصلية (الكتاب والسنة) وقوله: «أظهرت بعض الدراسات الحديثة وجود أعداد مختلفة من القرآن، لكن إذا كان القرآن موحداً فلا بد من قرآن واحد، وهذا بالنسبة لباقي الأديان حيث لا بد من وجود مثلاً أنجيل واحد...» إذ أن المسلمين منذ 14 قرناً يجتمعون على قرآن واحد ولا يوجد متداول بينهم سواء، وهو المعروف بمصحف عثمان الذي أجمع عليه الصحابة الذين أنيط بهم جمع القرآن في زمن الخليفة الراشد عثمان بن عفان، وأي حديث عن قرآن آخر يثار هذه الأيام يعد من لغو الكلام، إذ أن المصنفين الذين أنيط بهم جمع القرآن في زمن اتفاق الصحابة عليه لا يمكن أخذه زريعة للشك في كتاب تعهد الله سبحانه وتعالى بحفظه، وإذا كان كل ما في المصحف الشريف مسوحى به فليس كل ما ينسب إلى الوحي هو بالضرورة قرآناً حتى لو صدق ما نسب إلى بعض الصحابة في هذا الشأن ولم يكن مختلفاً فعله اختلفت الأمور عليهم كبشر غير مزينين من الخطأ، خاصة أن ما ذكر من أقوال لا يتفق مع لغة القرآن وليس فيه من إعجازها شيء، وهذه الأقوال الشاذة لا تدرج في أي مصحف يتداوله المسلمون حتى يستقيم الاعاءة بوجود أكثر من مصحف.

نظرية المعنى ومناهات المنطق

يوضح الباحث أن الأخذ بأي من نظريات المعنى لا يقود بالضرورة إلى الحقيقة وأنه غير محدد أي نظرية في المعنى هي الصادقة، وبذلك من غير المحدد ما هو الصادق من النتائج التي تترتب عن نظرية المعنى، فمثلاً رأينا سابقاً أن نظرية المعنى هي التي تحدد ما إذا كان التفسير الظاهري أم الباطني للدين هو الصحيح، لكن بما أنه من غير المحدد ما هي النظرية الصادقة في المعنى، إذا من غير المحدد ما إذا كان التفسير الظاهري أم الباطني للدين هو الصحيح، مثال على ذلك هو التالي: بالنسبة لابن سينا، المعنى هو ما تدركه النفس، وبذلك معنى هذه الآية القرآنية أو تلك هو ما ندركه منها، ونحن ندرك من الآية: «الله نور السموات والأرض» أن كل ممكن وكل ذرة منورة موجودة بنور الله، من هنا فسر ابن سينا الآية السابقة على أنها تعني كل ممكن من الممكنات الموجودة، وكل ذرة من النورات الموجودة منورة بوجوده، وهذا تعالى (...) هنا يفسر ابن سينا الآية السابقة تفسيراً باطنياً معتمداً على مذهبه في المعنى، وبذلك تفسيره يعبر عن نظريته في المعنى بدلا من أن يعبر عن تلك الآية.

أما بالنسبة لابن تيمية فإن السياق، سياق القرآن والسنة، هو الذي يحدد معاني الآيات. هنا يفسر ابن تيمية الآية القرآنية السابقة من خلال بعض أحاديث الرسول، هكذا يفسر تلك الآية على أن الله هو النور الفعلي للمسموات والأرض معتمداً على حديث الرسول: «اللهم لك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيها»، نجد هنا أن ابن تيمية يفسر تلك الآية ظاهرياً معتمداً على مذهبه في المعنى، فلو أنه اعتمد على نظرية أخرى في المعنى لتوصل إلى تفسير آخر، على هذا الأساس: تفسيره يعبر عن مذهبه في المعنى بدلا من أن يعبر عن تلك الآية.

بالإضافة إلى ذلك، لقد رأينا في الفصول السابقة، أن المذهب الذي (الذي يعتمد على معاني الألفاظ المفردة) كما لدى ابن سينا يصل بنا إلى قبول التفسير الباطني للدين، أما المذهب الكلي (الذي يأخذ المعنى من الجملة) كما لدى ابن تيمية فيصل بنا إلى قبول التفسير الظاهري للدين، لكن من غير المحدد ما إذا كان المذهب الذي أم المذهب الكلي هو المذهب الصحيح، وبذلك من غير المحدد ما إذا كان التفسير الباطني أم التفسير الظاهري هو الصحيح».

خاتمة

لقد افترضت حسن النية لدى الباحث واعتبرت أن الباعث على بحثه هو الغيرة على الدين والحرص على وحدته أو التطلع إلى تحقيق وحدة العقيدة لدى المسلمين، على الرغم من أن لفظي الوحدة والتوحيد لم يردا فيما كتبه، ووحدة العقيدة أمرنا بها الله سبحانه وتعالى في قوله: «واعصموا لربكم لعل الله يجمعكم في رحمة»، وبثبت التاريخ أن في اختلافهم نقمة عليهم، وأن اختلاف المسلمين كثيراً ما ساقهم إلى سكة دماء بعضهم البعض، بل إن ما يحدث في العراق حالياً بين مسلمي الشيعة والسنة من مذابح بسبب اختلافهم المذهبي دليل حاضر وشاهد على ذلك.

إن المفكرين المسلمين من الأحرار المستنيرين يتوقون لأن يروا دين الإسلام موحداً لا ينقسم أهله على مذاهب تشتتته ولا يتمسكون بترات يتخبر في صفوفهم الخلاف والشقاق، أنهم يفهمون التوحيد بأنه ليس توحيد الله فقط وإنما توحيد دينه الذي قال عنه الله سبحانه وتعالى: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً»، وأن أمة محمد يجب أن تتحد خلف امام واحد أو نبيا صلى الله عليه وسلم لا تستبدله بأحد من الأحياء أو الأموات ولا يحاضر أو غائب تتعلق بوجه عودته، فمن غادر هذا العالم تقضي سنة الله في خلقه استحالة عودته إليه مرة أخرى.

نعلم أن هذا التوق المشروع صعب التحقيق ولكنه يستحق العمل من أجله، وإذا صدق ظننا في صاحب مبحث «السوبر أصولية» من أنه يسير على هذا الدرب سواء استقام سيره عليه أم تعثر فإنه يظل خطوات لا بأس بها للتوصل إلى تحقيق دين موحد وأمة واحدة.

لا يمنع ما سبق أن الكتاب مفيد للمهتمين بنظرية المعنى والإبحاث اللغوية في شأنها، وكل ما ينظليه الأمر أن يكون لدى القارئ حصانة ضد الزلاجات المناطقة أو غموض منطقيها وأحياناً والتباسه.

«السوبر أصولية»

حسن عجمي

منشورات الدار العربية للعلوم / بيروت

فوزي منصور

كاتب مصري مقيم بالمغرب

نقولاً ناصر*

■ لقد رسخ اتفاق مكة الفلسطيني حركة المقاومة الإسلامية «حماس» شريكا أساسيا في صنع القرار الوطني، وبالرغم من أن التوافق بينها وبين حركة التحرير الفلسطيني «فتح»، ما زال بحاجة إلى استكمال الاتفاق على البرنامج السياسي، فإن التوافق على تأليف حكومة وحدة وطنية، بمشاركة الفصائل الأخرى الأعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية، قد خلق ارتياحا شعبيا ورسميا فلسطينيا وعربيا واسلاميا يسمح بمواصلة الحوار الهادئ مع الحركتين دون خشية أن يصب أي حوار كهذا في أدقاء نار فتنة وجه اتفاق مكة لكمة قوية لتشار داخلي وقوى خارجية كانت وربما ستظل تتحين الفرص، لاشغال قبتها.

وكان انتصار «حماس» في الانتخابات التشريعية لسلطة الحكم الذاتي من الأراضي الفلسطينية المحتلة في 25 كانون الثاني/يناير 2006 قد وضع «حماس» في أول طريق صنع القرار الوطني، أو كاد يضيءها، ولا مقاومة داخلية عزها وشجعها الحصار الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي والادارة الأمريكية منذ ذلك التاريخ لمنع تطور كهذا قبل «تكتيف» الحركة بما ينسجم مع «عملية السلام».. غير أن اليوم الذي تحللت السلطة فيه موقعا في منظمة التحرير يوازي تفكها التشريعي والتفنيدي في السلطة لم يعد بعيدا ومن الأجدى أن تكيّف الأطراف الداخلية والخارجية موقفيها بما يتفق مع هذه الحقيقة الواقعية.

ان هذا التطور أثار في الأوساط المصطفة عمليا في حنقد «حماس» لأسباب استراتيجية أو تكتيكية مختلفة أسئلة ما زالت الأجوبة عليها معلقة وتحمل في طياتها إمكانية إعادة النظر في هذا الاصطفاك، غير أنها ما زالت، لأسباب واقعية، أسئلة حيسية المجاسل المغلقة وعلانها رهن بتطور الأحداث أو بإجابة «حماس» الصريحة عليها:

أولا: كيف يمكن لحكومة أو تكتيكية مختلفة أسئلة ما انتخبات برضى الاحتلال، سواء أكانتها حماس أم فتح، أن تعمل دون توافق من أجل الاحتلال؟
فإن تعمل مثل هذه الحكومات بالرغم من الاحتلال هو أمر مستحيل في ظل الموازين الرامكة للقوى، ثم:

ثانيا: إذا كانت حماس قد قررت أو ستقرر أن تظل حكومة تحت الاحتلال وأن تعمل بالرغم من الاحتلال في الوقت نفسه، فإن الاستنتاج هو أنها رتبت أمرها للعمل تحت الأرض، فهل فعلت ذلك؟
فإن فعلت تكون النتيجة الحتمية ذلك هي عودة الإدارة المدنية للاحتلال العسكري واختفاء سلطة الحكم الذاتي المعترف بها دوليا وهو أمر لو كان في مصلحة إسرائيل لما منحت منظمة التحرير حكما ذاتيا في الأصل، لذلك الأرجح أن يبقى الاحتلال في هذه الحالة إلى اعتماد سلطة «فلسطينية» أخرى للحكم الذاتي، مما يعني موضوع تهيئة لحرب أهلية؛ ماذا تجيب حماس على هذه الأسئلة والاحتفالات؟

ثالثا: ما مصير المقاومة بكل أشكالها، خصوصا بعد التصريحات الرسمية لبحاس عن نهدة تمتد من عدة سنوات حسب رئيس الوزراء اسماعيل هنية إلى آمام تطول أو تقصر

صباح علي الشهر*

■ يتبادر إلى الذهن سؤالان عند الحديث عما يُسمى بالخطوة الأمنية الجديدة لبغداد، والعراق.

السؤال الأول: هل المراد من الخطه الجديدة تصفية المجرمين واعادة الأمن إلى بغداد، ومن ثم العراق. أم تصفية أعداء ومعارضي الاحتلال؟

والسؤال الثاني: هل الخطه الأمنية استجابة حقيقية لمعضلة الاحتلال، وطريقة للخروج من المأزق، أم هي هروب من الاستحقاقات الواجبة على الإدارة الأمريكية، بعد ثبوت الفشل والهزيمة، والاحتفال على المطلب الذي أضحى عالمياً بضرورة إنهاء الاحتلال، وسحب الجيوش المحتلة؟

الإجابة على هذين السؤالين سيتضمنها سياق المعالجة

لوضوع ما سُمي بالخطه الأمنية الجديدة.

تناول بادىء ذي بدء ان نذكر بالخطط الساباقة، وتصديداً للخطه التي بدأت اواسط تموز (يوليو) 2006، ونذكر بتصريح الناطق باسم التحالف الليجر جنرال وليم كولويل في 29 آب (أغسطس) 2006، حيث قال مزهواً: لقد انتصرت الخطه وخفضنا الازهار بواقع التصف:

في هذه الخطه تمت مدامته، وتفقيش، وترويع ألف 40 دار ومبنى في بغداد وحدها، وهاجمت احياء بغدادية بالديابات والطائرات، حتى لكان هذه الاحياء خالية من البشر، وأن الذين فيها سيطابن أتوا من كوكب وهمي، وليسوا بشرًا، وعراقيين، نساء ورجالاً وأطفالًا. كان اسم الخطه التعيسه يوزمك (معاً إلى الامام)، بعد المزيد من المماناة والتدمير اللذين حلا ببغداد وبالعراق والعراقيين، تحوكت هذه الخطه عملياً، من (معاً إلى الامام) إلى (معاً الرواه)، وازداد الوضع سوءاً، وتصاعبت الاممات التي اعمالها الاجرامية، وعمليات الاختطاف والقتل على الهوية، ولم تسلم أية منقله من مناطق بغداد من التفجيرات التي ازادت مدمية وعبيثه، ووصلت بشاعه القتل والتعميل إلى مديات غير معهوده، ولم يسبق لها ان حدثت في أي بلد في العالم.

هل حل الأرهاب والازجرام بعد الخطه المذكره، أم اشتد وتضاعف؟

المتابع للشأن العراقي لا يصعب عليه القول بان الازهار

د . محمодо بن محمد*

■ نستعير في هذا المقال مفهوماً بات يعرف دولياً بالعدالة الانتقالية، ويعني هذا المفهوم تلك الإجراءات والتدابير القانونية والسياسية التي يتخذها مجتمع من المجتمعات في سبيل المصالحة مع ماضٍ متسم بالعنف والقمع والجور وملطخ بآلانتهاكات والخرقوات الجسيمة لحقوق الإنسان في أي مجتمع أو ذاك، وقد جاء هذا المفهوم الدولي رغبة في تعزيز قيم العدالة والسلام المصالحة بين أبناء البلد الواحد.

وإذا كانت شروط ودواعي الحديث عن مفهوم العدالة الانتقالية في موريتانيا لم تتحقق بعد على نحو واضح وجلي، كما حدث مع نماذج أخرى في جنوب أفريقيا وتشيلي وموآخرها في المغرب من خلال لجنة الإنصاف والمصالحة الحالية، إلا أن ذلك يجب أن لا يكون دون البحث عن ملامح دالة تدعو إلى التفاؤل بإمكانية اقتراب دخول موريتانيا بشكل أو آخر في المفهوم الجديد للعدالة الانتقالية، وخصوصا في ظل ما شهدته وتشهده منذ الاطاحة بنظام العقيد ولد الطابع في الثالث من آب (أغسطس) 2005 من تحولات سياسية وقضائية تتخذ من العدالة والديمقراطية شعارا لها ليل أن تمثل المجلس العسكري – الذي أطاح بنظام عقيدنا ولد الطابع والذي يحكم البلاد منذ ذلك التاريخ – بشعاري العدالة والديمقراطية ينبغي عن شعور كامل لدى أعضاء هذا المجلس بأن شرعهم الانتقالية منقوصة وتحتاج لتعزيرها إلى اعمال هذين الشعارين، مع ما يعنيه ذلك من ضرورة انتهاك ثقافة الفساد لدخول البلاد في مرحلة جادة من الإصلاح المؤسسي والسياسي والقضائي، أي في مرحلة من الإصلاح الشامل تمكن لاحقا من الدخول وبوضوح فيما

طبقا لغيره من قادة الحركة؟

وقدمت حماس هذا العرض في مقابل دولة في حدود عام 1967، فما هو مصير قضية اللاجئين في مثل هذه الحالة؟
الآ يعني ذلك تأجيلها إلى أمء كلما طال كلما زادت العقبيات الواقعية على الأرض التي تجعل عودتهم أصعب؛ وإذا كان هذا هو توجه حماس فعلا، فيجب إذن الخلاف مع فتح ومع الموقف الراهن لمنظمة التحرير؟

رباعا: ما مصير مبدأ تداول السلطة، خصوصا بعد انشاء حماس مؤسسات تنفيذية تحتكر الحركة قيادتها، بالرغم من الأسباب الوجيهة لانشائها وان كانت غير مقنعة للمثبرين حتى الآن؟ هل توجه نحو احتكار جديد للقرار الفلسطيني لكن باسم «الشراكة» الوطنية هذه المرء؟

خامسا: ما هو الموقف من التمويل الغربي للسلطة، حيث لم نسمع رفضا قاطعا لهذا التمويل المشروط سياسيا بل ما نسمعه من حماس هو مطالبه برفع الحصار لاعادة فتح هذا التمويل، الذي لن يستمر الا بشرطه الاعمال كعشل للمقبول بالحكم الذاتي ثم ربما بدولة لاحقا في اطار ما أصبح معروفا بسحل «الثلثين»؛ ثم ما هو بيدل حماس المقنع لهذا التمويل لكي تظل سلطة حكم ذاتي تقودها حماس «عائمة»؟

سادسا: ما هو الموقف من التمويل العربي والاسلامي، في ظل ما هو معروف عن التحالفات والصداقات المعروفة للموهلين لهذا التمويل وانحيازهم إلى الأجنداث السياسية الاقليمية للممولين الغربيين، هانك عن العجز الذي أثبتته هؤلاء الممولون مؤخرا عن إيصال أموال دعمهم إذا ما استطاعوا الاختلاف مع تلك الأجنداث؟ وفي هذا السياق حماس مطالبة بتفسير كون مصادر تمويلها العربي والاسلامي هي تقريبا نفسها التي وصلت فتح إلى القيادة، وما هي توصل «حماس» إليها، على حساب القوى الأخرى.

سابعاً: ما هو الموقف من اتفاقيات أو سلو، إذ شوشت مشاركة حماس في مؤسسات أو سلو وطبقا لقوانينها ثم دخولها في صراع دموي من أجل الفوز بقيادة السلطة المنتقبة عنها صورة معارضة الحركة لها؟

ثامنا: ما هو موقف الحركة من المشروع القومي العربي الديمقراطي، في ضوء كون الحركة جزءا من مشروع حركة اسلامية سياسية اوسع ناهضت الشروع القومي تاريخيا حتى هزيمة القوى الرئيسية له في عدة اقطار عربية كان آخرها العراق؟

تاسعا: ما هو المشروع الاقتصادي للحركة، وهل يختلف في جوهره عن القطاع الخاص الذي اعتمدته «فتح»، في مجتمع سحق الحصار والاحتلال والقطاع الخاص معطفه؟
عاشرا: ما هو موقف الحركة من الحريات المدنية وحقوق الانسان كما هي معروفة الآن في القوانين والاعراف الدولية، خصوصا بالنسبة للمرأة حيث التشويش الغربي على موقف الحركة هو الأوسع؟

صحيح ان الحركة لم تتوقف عن التأكيد بان نضالها الحالي يتلخص في برنامج التحرر الوطني وانها تعمل حاليا كحركة

أسئلة «معلقة» أجوبتها لدى «حماس»

للتحرر الوطني وأن الحديث عن برنامجها الاجتماعي والاقتصادي ما زال سابقا لأوانه، لكن إذا ما قدر لها أن تظل في ظل الحكم الذاتي تقاذه أو تكثريه فإن توضيح موقفها من القضايا الاقتصادية والاجتماعية يصبح استحقاقا لا مهرب منه.
هادي عشر: كيف تفسر حماس الاصطراع الدموي مع منافسها الفقاوي الذي لم تخونه وما زالت تسعى إلى الوحدة الوطنية معه بغير كونه صراعا على السلطة والحكم؛ واطلا ما زالت تسعى إلى التوافق مع فتح كقوة وطنية كيف تسوغ لنفسها ولجماعيرها تكرر خطيئة منافسها في سلفم من فلسطيني أعلنت كما فتح أن سفةم من الحمرات؟ وهل تكفي حجة الدفاع عن النفس سوفاً لذلك؛ وماذا لم تقدم بوقف إقامة الاسلاميه البنجابية برفض الانجرار إلى ارتكاب هذا الحرم في كل الأحوال ومهما بلغت الاستفزازات؟

لقد كانت حركة الجهاد الاسلامي و«التيار القومي» من أبرز المقاطعين للانتخابات بل ظل الاحتلال من حيث المبدأ، سواء كانت رئاسية أو شريعية واستنقوا البديلة، انطلاقا من القناعة بالحريات الديمقراطية مستحسبة إذا كانت حرية الوطن مصادرة ومستباحة، وإذا كانت «الجهاد» لم تعارض مشاركة «حماس» في الانتخابات فإن «التيار القومي» المعارض أو سلو لكنها تشارك في مؤسساتها التشريعية، مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فإنها ما زالت متخذة في المواقع الألاحق للأحداث أن هذا التحذير كان في محله.

غير أن الأولية بالنسبة لـ«الجهاد» و«التيار» سرعان ما انتقلت بعد ظهور نتيجة الانتخابات، التي فاجت حماس نفسها قبل أن تفاجئ من نصوبا فح أحشوا معارضاها وقهاومها في «العلمية السياسية» لأوسلو – إلى حماة الوحدة الوطنية والحيولة دون الاستقطاب الحاد الذي أعقبها والتحول إلى انقسام ينزلق إلى الحرب الأهلية التي فشل الاحتلال في دفع القيادة الفلسطينية إليها قبل الانتخابات، مدعوما بالرأي الأمريكي لأمن الاحتلال واستمراره هذا يؤدي الغرض الاستراتيجي منه وهو مبادلة إنهاء الاحتلال بانتزاع اعتراف «شعري» فلسطيني وعربي واسلامي بدولة اسرائيل وبالشرع والأسرالية، فكانت هذه الأولوية عملا أساسيا لصح «الأسئلة المعلقة» في المجلس الخاصة.

وهذا الأسئلة أو بعض رئيسي منها تطرحها أيضا فصائل عديدة أعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية وقوى أخرى غير أعضاء، منها «فلسطين المستقلة»، وهي الحركة التي كان وما زال مؤسسها د. مصطفى البرغوثي يشارك في الاجتماعات والوساطة للقيادة الفلسطينية منذ ترؤس الراحل ياسر عرفات لها والتي أسسها كطريق ثالث، بين فتح وبين حماس، والطريق الثالث، شعار تبناه كذلك تيار يقوده عمليا عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عبد ربه كين مسلمه دعوا المجلس التشريعي سلام قياض وحنان عسراوي، بينما تدعي

هل بات العراق حقل تجارب؟

تصوروا أن أصغر نكرة جاء مع الاحتلال يرافقه ويجرسه أنى تحرك جيش من المنظمة، ومتعدوي الاجرام، وأنه من الصعب، لا بل من المتعذر، إحصاء عدد الطائفي، الحكومية، والحزبية، والشخصية، التي تمتهن الاجرام والسلط والسرقه؟

لكني تعيش في بغداد فلا بد لك من عصابة، والا فإناك ستكون ضحية العصابات. أزعم أن لكل مسؤول ومتنفذ عصابة تأتمر بأمره وهذه العصابات تسرح وترع، وتغل ما تشاء دونما حساب ولا رقيب، والاخطر من هذه العصابات، تلك التي دخلت البلاد بصفة شركات الحماية الخاصة، أو الحراسات، فهؤلاء كما الجنود الأمريكان لديهم حصانة، وقد أصبح لهم فعل كل شي،، فإذا علمنا أن هؤلاء من عتاة الاجرام، ومن ذوي السوابق الاجرامية، فلكم تصور السلوك الذي سيسلكونه، والهول الذي سيديقونه للشعب الأعرل المسلم. ولا ننسى ان نذكر تلك المنظمات المسلحة، والتي لا ترتبط بسلطة المنقطة الخضراء، وإنما ترتبط بالتنظيمات العسكرية، وشبه العسكرية، مطقة الصلاحيه، وذلك السرية والعلنية، التابعة للدولة، أو لحزب السلطة، وكذلك المنظمات العسكرية، وشبه العسكرية، مطقة الصلاحيه، والتي لا ترتبط بسلطة المنقطة الخضراء، وإنما ترتبط مباشرة بالأمريكان، سواء بجيش الاحتلال، أم بقوى استخباراتية تابعة لقوى الاحتلال، والتي تفرغ فرق الموت باستمرار، وحسب مقتضى الحال، اضافة للعصابات الجرمية المنظمة، ملخية أم خارجية، فإذا قيل لهذا كله تأجيج الاحتقان الطائفي، فإن صورة الجحيم العراقي سنكتمل، ولها بنا من صورة!!

نعم.. الاحزاب والازجرام يعامن العراق.. وأمس، واليوم، وقبل عام، وغداً، وبعد غد، سنسمع ونرى أعمالا اجرامية، يتفوق أحدها على الآخر، من حيث درجة الوحشية، والندالة، تحدث ليس في بغداد فقط، وإنما على امتداد الأرض العراقية، لقد أصبح البلد مسرحاً للجرمة.
السؤال الذي ينبغي أن يطرح، دونما كلل، من أين لهذه القوى الاجرامية كل هذه القوة؟ الأرض والسماه والمنافذ تحت سيطرة الأمريكان، وخدم الأمريكان، والعاملين تحت رعايت السلطة والأمريكان، فمن يقدم الخدمات اللوجستية لعصابات الجرمية؟

موريتانيا ودواعي العدالة الانتقالية

يمكن تسميته بمرحلة العدالة الانتقالية في موريتانيا، بما خلق إجماع عام بين مختلف أطراف ومفيمات المجتمع الموريتاني بضرورة تحقيق مصالحة مجتمعية تطوي صفحات مظلمة من الماضي القريب والبعيد انتهكت فيها حقوق الإنسان الموريتاني، تطوينا بعد أن استوفى كل الترتيبات اللازمة لذلك بما فيها إرساء دعائم التقاضي القضائية لكل المتورطين في تلك الانتهاكات، كما تضع حدا لكافة صور العنف والقمع والظلم والغيث والفساد التي طالت، ليس فقط البعض من أفراد أو فئات هذا المجتمع وإنما الغالبية العظمى منه، بحسبيت عناني منها لكل الطبقة وعقدين ونيف وعلى نحو منفيج ومتسواتر وبايعاز أو تواطؤ في بعض الأحيان من أعلى هرم في سلطة الحكم الماشي.

إن مصالحة وطنية على هذا الأساس هي الضمان الأكيد لنجاح عملية الانتقال الديمقراطي الجارية في البلاد، غير أن حصول هذه المصالحة قد لا يكون ممكنا أو متاحتيا في ظل المرحلة الانتقالية الحالية التي يفقر أصحاب الحكم فيها إلى شرعية التمثيل الحقيقي للمجتمع، أنها تحتاج أي هذه المصالحة إلى مؤسسات شرعية تمثل المجتمع تمثيلا حقيقيا، مؤسسات ليست مجرد أداة في يد حاكم مستبد أو نظام يتسلط، كما كان عليه حال المؤسسات السابقة، ولعل هذا ما يفسر أحجام المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية حتى اللحظة عن الدخول في متهاتم هذه المصالحة وما تفرضه من فتح لمفات عديده شائكة، باتي على رأسها طلب المبعدين من الأخوة الزوج، ويوصفه بلا شك واحدا من أهم المبعدين الشائكة التي تنتظر حلا قد يكون الفائز في الاستحقاقات

قوى عديدة أبرزها حزب الشعب (الشيعوي سابقا) تمثيل تيار كهذا. وقد «عوقبت» الفصائل الأعضاء في المنظمة وكذلك تفرعات «التيار الثالث» المختلفة بالنتائج الهزيلة التي حققها في الانتخابات على عقم «عملية السلام» التي أيدتها أو كانت «ديكورا ديمقراطيا» لها منذ عام 1991 والنتائج التي جهض «المشروع الوطني» التي تمخضت عنها والتي خلقها الاحتلال على الأرض، متخذًا من السلام وعلميته والزام منظمة التحرير بكليهما غطاء شرعيا له، كما عوقبت على الفساد المستشري الذي طالها أو طرعا على صدقيتها باستمرار مشاركتها في المؤسسات المسؤولة عن تفقيشه.

وهذه الفصائل والقوى عندما تطرح هذه الأسئلة إنما تطرحها في الغالب لأسباب تكتيكية، في الشق الخاص بالإسئلة «الديمقراطية» منها، وهي أن كانت جميعها ذات شكاوى ومزمنة وصادقة من احتكار فتح للقرار والسلطة إلا أن شكاواها لم تتحول في أي وقت إلى فعل سياسي لإنهاء هذا الاحتكار، بل أن سلبيتها كانت تنحجها مباشرة وغير مباشر للحركة التي قادت النضال الوطني طوال الأربعة عقود الماضية من الزمن للاستمرار في نهج الحزب الواحد القائد كما هزت سلبيتها صدقيتها السياسية، خصوصا بعد أن استيقظت بعد فوات الأوان لتطالب بأن يشاركها الحقيقية بينما هي ما زالت في مواقعها السابقة بحجة الدفاع عن «الوحدة الوطنية» ومظهرها «الشعري والوحيد» الذي أثبتت الانتخابات الأخيرة أن هذا المثلث أصبح حياسا ماسة إلى التكرير لكي يستحق هذه الصفة.

أما الفصائل المعارضة لأوسلو والتي ما زالت أعضاء في المنظمة لكنها ما زالت ترفض المشاركة في كل مؤسسات أو سلو، مثل جبهة التحرير العربية، أو ترفض المشاركة في حكومات أو سلو لكنها تشارك في مؤسساتها التشريعية، مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فإنها ما زالت متخذة في المواقع الألاحق للأحداث أن هذا التحذير كان في محله.

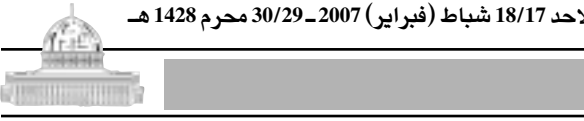
نفسها التي لم تمكنها طيلة السنوات الخمس عشرة الماضية من تغيير أي شيء، وليس من المتوقع أن تقودها إلى تغيير شيء الآن، وحجتها هي ذات الحجج: جدانية تمثيل المنظمة للشعب، ولما بالأرجح حسابات سياسية تحافظ لها على مكانة ودور في إعادة الترتيب الرقبية، وان تاخرت، منظمة التحرير.

إن كثيرا من الأسئلة المعلقة تصبح غير واقعية وسابقة لأوانها إذا ما نجحت مساعي اخراج الحركة من سلطة الحكم الذاتي كما انتهى تصيح من نافلة القول ان نجحت مساعي تحويلها إلى نسخة حمساية من فتح سياسي، لكنها تظل بحاجة إلى أجوبة مستحقة أملا أو عاجلا لأن لها استحقاقات سياسية للحركة وعليها.

ان اجابة «حماس» على هذه الأسئلة وعدم تركها معلقة لا بد لإجراء مراجعة شاملة لحصاد سيرورة المفاوضات وحصاد المقاومة المسلحة بما أجل استشراف استراتيجية موحدة تحدد تفتحيات المرحلة المقبلة، وتوحد الصف الوطني الفلسطيني، على وفقه، على أساسها في اطار منظمة التحرير وفي اطار سلطة الحكم الذاتي على حد سواء.

* كاتب من فلسطين

السنة الثامنة عشرة - عدد 5510 السبت/الاحد 18/17 شباط (فبراير) 2007 - 30/29 محرم 1428 هـ



المذبذب في الأرض وعقلية الاستبداد

د. خالد الطراولي*

■ لا زالت أسئلة من الأسباب العميقة لسقوطنا وتخلفتنا كحضارة ومجتمع وعقول ومواقف، حيث عل الناس وتقدموا الصوف والموابة، هو اعتقادنا بأننا قوم نستطيع ان نبحر على ظهر سفينة الحياة ونقود مجتمعاتنا نحو السؤدد والرفاه ونحن على رجل واحد وبيد واحدة ونصنعها...

كنا نظن ان النهوض والفعل والمبادرة شأن الخاصة الخاصة وحبيب نصف المجتمع جمعهم جنس واحد بفضلته الفتيه وصوته الجوهري وحده الخشن... حتى بعض قراءه النصوص وتاويلات التراث واجتهادات صنف من الفقهاء والعباد وكثير من القاصرين واصحاب الرأي المحدودة والأفق الضيق وكثير من الجهلاء -ان المرأة لا تحمل عنصر خير وبركة تفيض على مجتمعاتها وانها لا تشكل عضوا كامل الحقوق والواجبات داخل يديارها الموسعة، وان صوتها عورة وخروجها ثورة ويقاها داخل الجدران السمكية اسلم وحبسها في الدهايز المظلمة أنفع، وانسحابها وصمتها خير لها ولأهلها وقضل دائم ومسترسلا!

وكما قرأت عن المرأة في بعض وقرات تراثنا من فتاوى واجتهادات أحس ان هذا المسار الاقصائي لا يزال يتمر عند العديد من العقول والأقلام فكلبتت بلبوس الملحة والخوف من الفتنة المتواصلة وتكلست بقواع فقهيية في غير محلها من سد الزرائع وغيرها.

لقد كانت هذه الثقافة حبسية عصور التخلف والانحدار فكانت سببا ونتيجة لاسراع سقوطنا وتسريع غربنا، وحشر الدين لتبرير عادات وتقاليد ونرجسية وفحولية وغلبة الأنا الرجالي، ووقع تداول غريب وخاطر بين الدين في سدهم وصفاته وبين تقاليد وعادات عابثت الخيمة وبساطة عيشها وترحال القوافل وقله مشاهدتها، بين فقه مجدد وتفكير أذا تغير الأزمان والمكان فكان فقه الشافعي القديم وهو في العراق وفقه الجديد وهو في مصر، وإن كان فقه بدوي ثمزمت وتآبب بزوي في السواد والاشعاء...

وافض علينا هذا الخبر الجامع على صفاف حياتنا ولم يلتزم ببقائه داخل بعض مسارات وديكانت هذا التاريخ الأسود الذي صاحب سقوطنا واهتزأنا حتى سمعنا في أيامنا من يتحسر على هذا السواد ليبنني على سواد فيقول رحم الله عبدك انك المراتة تخرج فيه مرتين في حياتك، مرة عند زواجها فتخرج من بيت الولاة إلى بيت الضحانة، ثم مرة أخرى محمولة على الأعناق جثة هامدة من بيت الحياة إلى بيت البقاء! لا تزال هذه الثقافة المهزوزة ترتع اليوم في سلوك البعض واقلام البعض وتجذب لها انصارا ومؤيدين، ولا تزال تستوطن مشاعر البعض فيبدي نغصه، ولا تغادر لا شعور البعض فيضمر عدم ارتياحه...

نساء شطايا

لعمرك قرأتهم هذه الأيام كما قرأت ما وقع لاحدى الأسر في السعودية من مطلب تقدم به أخوة الزوجة لتطليقها من زوجها بدعوى عدم كفاءة النسب، وقد وافقت المحكمة الأولى والثانية على هذا التفریق بدعوى أن هذا السبب كاف فقهياف لفسخ عقد الزواج، واستندت المحكمان على رأي فقهي قديم وقصته من وثقات صفراء من عهد غالب... الخفيف أن هذه الحالة لم تكن استثناء بل تعددت فيما بعد الحالات الشبيهة ويبدو أن المصح به يقارب 300 حالة.

الحالة الأولى احتدت على تناظرا بين مواقف ورافض واعتلى كل طرف جواد الاستبداد إلى رأي فقهِه أو رواية وإن كان الضمير من هذه الحالات هو الغالب، حديثي لن يكون محددا بهذه الحالة المساءة حيث فضلت الزوجية السكنية البقاء على السجن مع ابنها الرضيع على أن يفرق بينها وبين زوجها، وإن لا ترجع إلى بيت أبيها وأخوتها! لكني اود جذب الحديث نحو مواقع الرأي الذي تخترنزه وتواتنا من احتقار واستخفاف بالمرأة اجمالا وقصد اعتبار إلى روح الاسلام ومقاصده العليا وهو يطرح مبدأ ثابته وامتناع اصيلا كرامة المرأة أيا كان جنسه واصله ودينه ووضع ولونه.

اني اتس في بعض النشأتيا ان الاسلام قد وقع خلفه من بعض بنيه وهم ينظرون في بعض الاجتهادات حيث يقع لي عنق الروايات وتاويل بعض المواقف والشروط نحو الفروع ونسيان الأصل أو جهله أو استبعاد، خشيعة لهون أو المقاربة يظهر فيها جانب الاحادية والانانية والمصلحة الشخصية أو القومية أو الجماعاثية على حساب الآخر، وان كان هذا الآخر يمثل نصف المجتمع أو يزيد.

كيف لنا ان نقتنع بكفاءة النسب في تحديد جواز الزواج أو سقوطه ونحن نقرا «للمؤمن من تزوج من نساء بعد بعثهم أولياءه بعض...» و«إنما المؤمنون أولئك» و«بعد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم»؟

كيف لنا ان نقبل هذا التبرير وإن كان رأيا فقهيها له رجالة ونحن نقرا «إذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فاتكحوه» و«لا فضل لعربي عن غيره إلا بقاؤه» و«سلمان هذا آل البيت»؟؟

كيف لنا اتباع هذه المواقف فقد دخلت من قبل موافق تحدثنا ان بلال الحبشي تزوج من القرشبية أخت عبد الرحمان بن عوف وهو من أغنياء الصحابة الكرام؟

الاستبداد أولا، الاستبداد دائما

ان هذه العقلية المتوترة تجاه المرأة وهذه الثقافة المحقرة والمستخفة لحال المرأة والتي لا تزال تخشر واقعا وتستبطن بعض المشاعر عند البعض تستوطن عقول وقلام البعض، هي تعبير على هيمنة عقلية وثقافة الاستبداد في مجتمعاتنا، حيث لم يقتصر الجور والحبف والاستفراء والهيمنة على أسوار قصر الحاكم ولكنه نزل إلى واقع الناس وعقولهم بعبء الاستبداد والاستفراء بالرأي مغللا عاما ومنزلا اجتماعيا داخل الحكم وخارجها، تجده في السوق والبيت والشارع، ويستعمله الفقيه السستيد وهو ينتقي الرأي الذي يخدم مصلحته أو مصلحة عشيرته أو جنسه أو مصلحة فرد، على حساب مصلحة مجموعة وجماعة وأمة، وهو يستعمله المواطن العادي السستيد وهو يعبت بتراته الاصيل ويتبذب برأي شاذ على حساب زوجته وأخته وامة وابنته. يقول قاسم أمين: «فاظنر إلى البلاد الشرقية تجد ان المرأة في رق الرجل والرجل في رق الحاكم، فهو ظالم في بيته منظرل أحد خرج منه»(1).

وعقلية وثقافة الاستبداد التي صبغت العديد من فترات عهد الانحطاط والتي لا زلنا نرى لها أیوفاها وممثلين، تناقض عقلية السؤولية التي ركز عليها المقدس الذي تحمله بقوله «مكرم عامر وكتم مسؤول عن رعيتته»..حاكم ومحكوم، زوجة وزوج، مواطن ومواطنة، وعامل عاملة... والمسؤولية حالة وفعل تستند إلى العلم والرشد والوعي، وعلى سلوك الفهم والتفهم والمراعاة والتواضع والتشاور والنضام والتعاون، وهي أصول اخلاقية تنتمي إلى منظومة من القيم تناقض منظومة الاستبداد وقيمه البديلة، فإلحاق الاستبداد ليست أخلاق السؤولية، ولعل أول تاثيرات الاستبداد واقعاها تكون في تثبيت أخلاقه وتزليلها إلى الواقع المعاش حتى تصبح الصورة قائمة لتتحف بالسواد أينما أدركتها ويصبح الافساد الأخلافي مشروع حكم والفساد الأخلافي مشروع مجتمع.

بل تحدثنا من ربيعة التخلف لن يكون صادقا وسليما ونهايتا إذا لم تحمل كل نواتات المجتمع ومكوناته معول هدم الاستبداد الذي نخر عقولنا وسلوكنا وسلوفا وقتنا، بداية من استبداد الحاكم ومرورا بالفقيه والرعية، حتى تبقى الكلمة الخالدة «الكرامة» التي منها نبدا وعليها نعيش، كلمة صادمة مرتفعة أصلها ثابت وفرعها في السماء، وتظل منهجية تعامل بين الأفراد والجماعات وبين الرجل والمرأة خاصة، لا ترتفع إلا لتتمايل لبروز صحابة صيف أو رياح خريف، حتى تبقى المرأة انسانا كريما ومواطنا فاعلا، لما لها للجميع من حقوق وعليها ما على كل مواطن من واجبات في ظل احترام هذا المقدس الجميل روحا ومقاصد وأحكاما.

* رئيس اللقاء الاصلاحى الديمقراطى (تونس)

(1) قاسم أمين «المرأة الجديدة»، في بن رمضان فرج «قضية المرأة في فكر النهضة» دار الحامي تونس 1988 ص: 25.



رأي القدس

خطة المالكى الامنية

السابقة، الاغراق في التفاؤل وتصديق كل ما يقال. حتى الادارة الامريكية نفسها وقعت في اخطاء كثيرة سرعان ما تراجعت عنها، وآخرها سحبها تصريحات لمسؤولين فيها قالوا ان ايران زودت حلفاءها في العراق بقتال متطورة ادت الى مقتل 170 امريكياً، وعرض المتحدثون باسمها صوراً تؤكد ارسال هذه الاسلحة، وازيروا العلامات الايرانية المكتوبة عليها.

الخطة الامنية الجديدة قد تنجح وقد لا تنجح، ولكن ما هو مؤكد ان المقاومة العراقية اثبتت في الاسابيع الاخيرة مدى قدرتها على تطوير عملياتها من حيث النوعية والكمية معاً، وتمثل ذلك في اسقاط سبع مروحيات عسكرية امريكية في اقل من ثلاثة اسابيع. وهذا التطور ربما يكون في اطار استراتيجية جديدة تتبعها من حيث التركيز على الاهداف العسكرية الامريكية دون غيرها من الاهداف الاخرى.

العاصمة بغداد تشهد حالياً عمليات تمسيط دومية من قبل القوات الامريكية والعراقية المتحالفة معها، ومعظم ضحايا هذه العمليات هم من الابرياء. فالصحافة ممنوعة من معاينة المواقع التي تستهدفها الحملات الامريكية هذه، ويمكن ان نتصور ما جرى للفوجة والقائم والانبار بشكل عام في حالات مماثلة.

المنظمات الانسانية، وخاصة الصليب الاحمر الدولي، مطالبة بالذهاب الى هذه الاسكن التي تتعرض لهجمات الآن في بغداد، لكي تقول الحقيقة للعالم عما يجري، لعلها تساهم في تخفيف حدة المأساة وانقاذ ارواح الميثات وربما الالاف من الابرياء.

اعلن الجنرال الامريكي جوزف فيل امس ان عدد الهجمات في بغداد تراجع كثيراً منذ انطلاق العملية الامنية في العاصمة العراقية، بينما هرع السيد نوري المالكي رئيس وزراء العراق الى الهاتف للاتصال بالرئيس الامريكي جورج بوش مهيناً بنجاح استراتيجيته الجديدة والخطة الامنية التي انبثقت عنها لتأمين العاصمة بغداد.

الهجمات قد تكون انخفضت بالفعل، ولكنه انخفاض ربما يكون مؤقتاً، فهذه ليست اول خطة امنية تعلن عنها الحكومة وتطبيقها في بغداد، مضافاً الى ذلك ان ليس كل ما تقوله الحكومة العراقية يتسم بالصدق.

فالحكومة العراقية اعلنت يوم امس انها اصابت الرجل الاول في تنظيم القاعدة في العراق ابو ايوب المصري بعد مدامه مزعة كان يحتمل فيها مع نائب، لتسارع القوات الامريكية بنفي هذه الانباء بعد ساعة من اعلانها.

وتكفي الاشارة الى السيد موفق الربيعي مستشار هذه الحكومة للامن القومي الذي خرج على الصحافيين مؤكداً ان الرئيس العراقي صدام حسين كان منهاراً ساعة اعدامه الذي تابعه بنفسه، وانه تلقى حقناً مخدرة حتى يتمالك اعصابه، ليشاهد العالم بأسره ان الحقيقة مغايرة لذلك تماماً، فقد كان الرئيس الراحل شجاعاً رابط الجأش امام المشقة، ورفض ان يرتدي القناع، وسخر من جلاديه وهتافاتهم الطائفة الحاقدة.

الحكومة العراقية تتحدث عن انجازات على الارض بغضل خفلتها الامنية، وهي قالت الشيء نفسه في مناسبات سابقة مماثلة، ولكن سرعان ما عادت الامور الى طبيعتها بعد بضعة ايام او اسابيع، ولذلك من الصعب، وبحكم التجارب

التي اخطر ما في التيه المصري الراهن هو غياب النظام السياسي وتلاشيه، وهذا أدى إلى أن دماء المصريين تفرقت بين جماعات مالكة وحاكمة ومتحكمة، محكومة بقيم تحض على التدمير، وترطبا علاقات تناظر التي تحكم عصابات الجريمة المنظمة والمافيا... هذه الجماعات تقفنا من لحم المصري وتمتص دماهم وتصادر ارزاقهم، إلا أنها تواجه مشكلة لم يسبق أن واجهتها، وهي أنها فقدت الوعي أو العرب أو الأب الروحي الواحد، فما بين الأب والإبن والأم تفرقت بعائلة مبارك، السبل، وأضحى ما بينها من صراع عائقا امام طموح أي منهم، وهذا اضطرهم إلى التسبيل بالابوار التي وزعت عليهم، فحسني مبارك أخذ على عاتقه تهيئة المسرح للثورات، وله حق استخدام كل أنواع المتأور، وممارسة كل فنون التويه، حتى وجدنا ينقلب على نفسه بين يوم وليلة، باتخاذ مواقف وممارسة تصرفات ضد طبيعته، فداعية الجمود، وتصير الروتين الأشهر، ينقلب في ناشط، يطلب التغيير ويسعى إليه، المندسور الذي كان قدس الاقداس، والقبول إلى الضئ أصبح مجالا للانتهاك والتبديل والتوافق، استجابة لطلب الأم والإبن، وبدا وكأنه قد أصيب بإسهال دستوري وتشريعي، لا شفاء منه، وانبرى مقترحا تعديل 34 مادة دستورية دفعة واحدة، ولأن هذا ضد طبيعته فقد أوقع رجاله في حيص بيص، لا يجدون للامر علاجاً، لأنه من المتوقع، إذا ما مرت التعديلات، أن تفتح عليهم ابواب جهنم.

إذن من يتخلل من الجسود والرتابة إلى النشاط والحركة لا يمكن أن يكون نفسه، خاصة أن الحياة قد تعرف شخصاً يتغير هذا التغيير الراديكالي وهو على مشارف الثمانين من العمر، وبعد أكثر من ربع قرن في الحكم، إذن ما الذي تغير؟ الذي تغير هو أنه قد أُرغم على القبول بوضع المثلي، والأداة في يد من هم أقوى منه... لا يبق الرجل القوي وسط «العائلة»، وصار «الرجل القوي» الوحيد لديها هو الزوجة، ويبدو أن التاريخ سيسجل لها أنها أقوى من شجرة الدر الملوكية، وأكثر استبداداً من إبيملدا ماركوس

■ بمناسبة عيد المرأة العالمي المصادف يوم الثامن من آذار المقبل ستهدي حكومة الاحتلال النساء العراقيات والعربيات والسلمات هدية من نوع خاص، فريدة من نوعها، تماثل سياسة الحكومة الجامعة ما بين الطائفية والفساد والاستمالة دفعا عن المحتل. هذه الهدية هي باقة مكونة من رؤوس اربع نساء سيتم تنفيذ حكم اعدام بحقن في ذلك الشهر. والمعروف ان حكومة الاحتلال قد قامت باعدام 65 عراقيا في العام الماضي وبعد توجيه تهم متعددة الارقام المعلقة من قبل حكومة الاحتلال والتي تدعى فيها أن محاكمات ما قد جرت، وهو ما يسخر منه الصحافيون والدبلوماسيون الباقون في العراق. ولوجود احوالات تبين عمليات اعدام السرية واسياها وظروف تنفيذها.

كان العراقيون يطعمون على الاقل الا يسعموا خبر اعدام مواطن آخر بعد المنسى اعدام التي مروا بها في العقود الماضية، وان يتم الغاء عقوبة اعدام جملة وتفصيلا، تقابلا لاحتمالات الكيد والخطف من جهة وتقابلا لعقيلة الانتقام المدمرة للقيم الحضارية، وخصوصا في الجرائم السياسية، وما هو النظام الجديد بحكومته المتعددة ورؤسائه الذين اتخذوا من الدين الاسلامي عمارة وعبادة اسات الى كل ما هو موجود في الاسلام، والذين يدعون بحقوق الانسان، وتدمع عيونهم عند الحديث عن المعاناة وما لحقهم من ضرر جراء ظلم وتعسف النظام السابق واعدامات بلا دفاع او محاكمة، ها هم وبلا خجل يصدرون احكام اعدام وينفذونها بدون تهم واضحة ويعتمدون في معظم الاحيان على اعترافات منزوعة من اشخاص تعرضوا للتعذيب والهانة والتهديد وتم عرضهم على شاشات التلفزيون بعد ذلك ليقدّموا للمواطن العراقي مشهدا طاملا حلم ال اغراء في حياته، وكأنهم يريدون القبول بان العراقي الرافض للظلم لا يمكن توبيعه الا بخوف القاب العاجل عند أي تهمة ومصادرة حق في الحياة. هذه هي ديمقراطية الانتقام، ش ديمقراطية من يبكي مأساته كخسبة فقودا ليعود منتقما من اهله انفسهم، ديمقراطية



www.mahjoob.com

الدولة، هي وظيفة الشرطة والامن، شيء اشبهه بالسلطة الفلسطينية، وتأتي الأحزاب السياسية، في السلطة والمعارضة، لتزويد الوضع تعقيدا، وتكشف عن أزمة النخبة، فالحزب الحاكم تحول إلى جهاز للموصية والنهب والادليس، واستمراره مهرون بتثبيت ونشر آليات الاستبداد والفساد والاجتماع، الذي يعنى بالحقائق القائمة على أرض الواقع. والواقع يقول ان مصر تعرضت لأكثر عملية قرصنة سياسية واقتصادية واجتماعية، استهدفت تصفية الإنتاج والقوى المنتجة، والتخلص من أصحاب المهن وذوي الخبرات والقدرات المتميزة، ولم يبق القراصنة الا على المال، في يد المترفين وللصوص، يجسدون به الحراك الاجتماعي، ويوقفون به التقدم والتنمية والدفاع عن استقلال الوطن.

ولا تبدو في الاق مؤشرات للتراجع عن نهج القراصنة، وهذا ما أكد تصريح، نشرته صحيفة الامور اول امس، منسوبا إلى جمال مبارك، بعلت فيه، بملء الفم، استمرار تصفية النخبة، للمؤسسات وخصخصتها، ويدعي «أنه لن يضار أي عامل»، وتصريحه يأتي في وقت يتولى هو شخصيا ترتيب الأوضاع لتنفيذ حكم اعدام الصادر في حق الدولة المصرية، عن طريق قانون «الوظيفة العامة» المقترح، لتتحول وظائف الدولة إلى وظائف موسمية ومؤقتة، والهدف هو إلغاء الهيكل الوظيفي الذي تقوم عليه، ومشروع القانون يعتمد قاعدة الاعمال الخاصة الادارات الحكومية، لتمكين رجال الأعمال من الاستيلاء عليها، وبذلك تتحول مصر من دولة إلى شركة، وليست هناك دولة تصفي نفسها

بالصورة التي تجري في مصر، وبعد نجاح جمال مبارك في خصخصة النظام السياسي، وشل السلطة القضائية، والقضاء على الهيئات الاقتصادية الوطنية، وإلغاء منظومة الرعاية الاجتماعية، وسرقة اموال الثامنات المعاشات، سوف تصبح والوظيفة الوحيدة المخطط لها ان تبقى على انقاض

كيفية مواجهة القرار الصادر بإعدام الدولة المصرية؟

محمد عبدالحكم دياب *

لجحل محله رسميا، بعد ان استولى على منصبه فغلبا، وتحتاج تعبيرات أو لاد البلد إلى التقسير، فعبارة «يليد في الردة»، هي وصف يطلقه الفلاحون على اللصوص والقتلة، الذين ينتهزون فرصة نمو محصول الذرة الشامية للتخفي فيها، انتظارا لوصول الفريسة المستهدفة، والانقضاض عليها، ثم العودة إلى التخفي في الحقول من جديد.

وليس جمال مبارك هو المترص الوحيد، فرجل الأعمال، ومحتكر الحديد، وعضو مجلس الشعب، ورئيس لجنة الخطة والموازنة بالمجلس، وأمين التنظيم بالحزب الحاكم، وصبي الورشة القديم بمنطقة السبئية القاهرية، وعازف «الدرمز» (الطبل السابق)، أحمد عن، يبدو أنه وجدها فرصة

للمسيرة على الحزب الحاكم، ليقيم دولته. سيمح لنفسه استخدام الدين لأغراض السياسة والحزبية والاحتكار، ويقود حملة شرسة ضد النائب الثاني للمرشد العام وعدد من رجال أعمال الإخوان، وهم من أحلامهم حسني مبارك، بصفته الحاكم المقترح، لتتحول وظائف الدولة إلى وظائف موسمية ومؤقتة، والهدف هو إلغاء الهيكل الوظيفي الذي تقوم عليه، ومشروع القانون يعتمد قاعدة الاعمال الخاصة الادارات الحكومية، لتمكين رجال الأعمال من الاستيلاء عليها، وبذلك تتحول مصر من دولة إلى شركة، وليست هناك دولة تصفي نفسها

بالصورة التي تجري في مصر، وبعد نجاح جمال مبارك في خصخصة النظام السياسي، وشل السلطة القضائية، والقضاء على الهيئات الاقتصادية الوطنية، وإلغاء منظومة الرعاية الاجتماعية، وسرقة اموال الثامنات المعاشات، سوف تصبح والوظيفة الوحيدة المخطط لها ان تبقى على انقاض

من الذي سيقوع على احكام اعدام النساء العراقيات؟

صحبته طفلتها البالغة من العمر ثلاثة اعوام.

والكي ابين سبب وقوفي ضد عقوبة اعدام عموما وهي المرأة بشكل خاص

ساستعير هنا بعض الفقرات من تصريح نشرته هيئة ايرادة المرأة وهي عضو المؤتمر التأسيسي العراقي الوطني المناهض للاحتلال والعنوان (لا لعقوبة اعدام لاسيما ضد المرأة). نقول الهيئة: (في الوقت الذي تقر فيه هيئة ايرادة المرأة مشروعية المقاومة

الوطنية في مواجهة لا مشروعية الاحتلال، فإنها ترفض رفضا قاطعا كل أعمال العنف التي تطال المدنيين سواء نتج هذا العنف من الدول والمليشيات أم نتج عن أي فئة مسلحة مهما كانت هويتها ومرجعيتها.

ان حق الحياة حق مقدس أقرته الشرائع السماوية، وجعلت من مبدأ العفو عند المقدرة حدا أسمي لارتقاء بدافع الانتقام إلى قيمة العفو حدا إنسانيا متحضرا يتجاوز حدود العقاب العنيف، ان هويتنا تضمض إلى الجهود التي تسعى إلى إبطال عقوبة اعدام ضد الإنسان مهما كان جنسه وتحت أي دافع انتقامي أو عقابي جاءت العقوبة.

وانطلاقا من الرؤية الفلسفية لحقوق المرأة التي تقرها الهيئة وتعمل على تعميمها فإنها ترفض بشكل خاص تطبيق عقوبة اعدام بحق المرأة لاسيما أنها المعنية مباشرة بحضانة النسل البشري والمحافظة عليه وتتمينه، لذا لايد للعقلاء في أمثنا من أن يدركوا ان العنف لا يولد إلا العنف وبالقابل فإن احترام الذات الانسانية وحريتها وكرامتها واحترام الأهم واستقلالها وحق الشعوب بتقرير مصيرها وحده ذلك يؤدي إلى إتياع السلم

ولعل ما يتيسر السخرية في اصدار احكام اعدام في العراق المحتل هو ان الجهة التي تصدر الاحكام هي ذاتها مسؤولة عن

هيفاء زنكنة *

من يرتدي وجه الجلاذ سلما تتاح له الفرصة.

ولماذا تعمد المرأة العراقية؟ تحبنا منظمة العفو الدولية، وهي المنظمة العالمية

المعروفة بانها لا تصدر بياناً او نداء لصالح اية جهة ما لم تتحقق تماما من صحة كل كلمة ستذكرها، تخبرنا في نداء لها صدرته يوم التاسع من الشهر الحالي وموجه الى ذوي القضية ولم تستعمل العالم ان يسارعوا بالكتابة إلى رئيس (الحكومة) العراقية جلال

الطالباني والي أحد نوابه الثلاثة مثيرين باللعوف عن اربع نساء سيتم تنفيذ حكم اعدام بحقن في شهر آذار (مارس) المقبل. النساء هن سرمد سعد عبد الله، عا ما 25 عاما، متهمة بالمشاركة في قتل أقارب لها، ولقاء كبر عمرها 25 عاما وتهمتها بالمشاركة

عملية اختطاف. أما وسن طالب البالغة من العمر 31 سنة وزينب فاضل، عمرها 25 سنة، فانهما متهمتان بقتل افراد من الشرطة. قد يقول قائل بان النسوة المشار اليهن ارتكن جرائم رهيبة

ويستحقن الاحكام الصادرة بحقن. ان منظمة العفو تشك في الاحكام الصادرة لاسباب عديدة، فبالنسبة الى سمر، تشير المنظمة الى عدم معرفتها بما حدث لخطيبتها وهو انتمهم بالقضية وعلى الرغم من الغموض المحيط بالتهمه، تم رفض طعن التمييز

في الحكم ضدها ومن المحتمل ان ينفذ اعدام سريعا. أما لقاء كبر فانها الاخرى متعلقة مع زوجها المتهم بنفس القضية ولم تستعمل المنظمة الحصول على مابوضح ملاسبات الاتهام. وهناك مع لقاء كبر طفلتها التي ولدتها في المعتقل والبالغة من العمر عاما واحدا.

اما وسن طالب وزينب فاضل اللتان حكم عليهما بالاعدام من قبل محكمة الجنائيات المركزية في 31 آب (أغسطس) 2006 بتهمة القيام بقتل العديدين من أفراد قوات الأمن العراقية في حي الفرات، فانهما اتكرتا التهم الموجه اليهما، وتصرت زينب فاضل على انها لم تكن موجودة في العراق اساسا في وقت الحادث وهي الاخرى

الاستقلالية المرفوضة في العالم العربي

حكم البلبا

■ أسوأ نتيجة توصلت إليها من خلال متابعتي اليومية لتعليقات القراء في نيل مقالات الكتاب على صفحات الانترنت، سواء في النسخ الالكترونية للجرائد الورقية، أو المواقع الالكترونية الخالصة، والتي يفوق حرصي على قراءتها حتى قراءة المقالات نفسها، ليس الامنية الثقافية التي يعاني منها المواطن العربي بطريقة مرعبة، بحيث تجد أن أغلب القراء غالبا ما يتمسكون بجملة -غالبا ما تكون مختلفة بين قارئ وآخر- ويفصلونها عن سياقها السابق واللاحق، ويضربون قطعة غير لكانها ويصدرون أحكاما قطعية غير قابلة للنقض بحقه، وينصب بعضهم نفسه استادا على الكاتب يشير له بما عليه ان يكتبه او لا يكتبه، ولا حالة التشائم والسباب التي يكولونها لكاتب المقال أو يتبادلونها بينهم في تعليقاتهم، والتي لا تترك كلمة في قاموس الهجاء السوقي العربي تعبت عليهم، ولا محاولة فرض رؤاهم وأفكارهم ومعتقداتهم على الكاتب، وتسفيهم لأي رأي يخالف آراءهم، بحيث تشعر وانت تقراها ان على الكاتب ان يتحول إلى خياط مقالات

يفصل لكل قارئ مقالة حسب مقاسه، اسروا من ذلك كله هو عدم ايمان القارئ العربي بالاستقلالية، وأمن النادر ان تجد قارئاً عربياً واحداً اليوم يقبل رأياً لكاتب بعيدا مستقلا، وأنه لن يتعمق لهذا الفارق، ولا صوتا لذلك التيار، أو بوقسا لهذا الزعيم، أو عميلا لذلك الدولة، فإن خطر لأي كاتب ان يتخذ اعتمام المعارضة في لبنان، فهناك قارئ أو أكثر جاهز ليتهمه بأنه من مؤيدي فريق الارباع عشر من آذار، وأحد مروجي مشروع الشرق الأوسط الجديد، وإن اعتبر كاتب آخر خطابات زعماء الأكرية البنانيات في الذكرى الثانية لقتال الرئيس فيلق الحريري اسفانا غير مسبوق ولا يليق بأبسف أصول الخطاطح السياسية، فحمة جزء من المشروع السوري الايراني في المنقطة، ولو حاول كاتب التنديد بالاحتلال الامريكي للعراق أو مناصرة حركات المقاومة ضده، فلن يعدم قارئاً يتهمه بأنه جزء من بقايا البعثيين الصداميين، ولو حاول الكاتب تذكير الناس باستسداد النظام العراقي السابق، فحتماً سيستعيرهم أكثر من قارئ من عملاء أمريكا الذين دعوا لاحتلال العراق، وقس على ذلك.

وفي كل موقع يعنق القارئ ميزة التعلق، وفي كل قضية سياسية أو دينية أو مذهبية أو فنية ستجد قارئاً يتعمق أداء أو يتفق مع مبادره، لأن قارئ عابر على شبكة الانترنت، وبعده ضربات على مفتاح كيبورد كومبيوتره يمكنه أن يخون أي كاتب، من دون ان يكون قرا له أي مقال سابق أو عرف أي شيء عن تاريخه. هذا إذالم أكن مشتائماً إلى حد القول بأنه يبشّر تعليقك بعد جملة استوقفتني في المقال وحتى قبل أن ينهي قراءته!

أصعب أمر في العالم العربي اليوم هو الاستقلالية، التي لا يعد أحد يعترف بها أو يباهي بها، بعد أن أصبحت أي فاصلة أو نقطة أو إشارة استفهام أو تعجب أي أن أي مقال تستطيع اليوم إثارة خيال قارئ وتدفعه لنسج الارتباطات وإطلاق الاتهامات. . ما أسوأ حالة العالم العربي الذي حول شبكة الانترنت التي تعتبر أهم ساحة حرية عرفتتها البشرية حتى الآن إلى محاكم تفتيش، تصب فيها المشائق وتعلق فيها الرقاب، وهذه المرة ليس بيد الحكام أو رجال الدين، وإنما للأسف بيد الشعوب!

* كاتب من مصر يقم في لندن

ارتكاب اكبر الجرائم وأكثرها وحشية بالاشتراك مع القوات الغازية غير الخاضعة للقانون العراقي بل والمعصومة من العقاب مهما ارتكبت من جرائم ومذابح بحق المواطنين. وهي الجهة ذاتها التي تستسجدي بقاء قوات الغزو على اراضيها بدبابيهم واسلحتهم وانتهائاتهم وسرقاتهم التي لا يفوقها كثرة وحجمها غير سرقات (الحكومة) العراقية. وبدلا من ان يكون هدفها تنظيف نفسها مما علق بها من دماء الابرياء، ها هي حكومة العراق الجديد ترتكب نوعا آخر من الجرائم التي تحاول تسويقها بحجة تثبيت القانون وحماية المواطن. وهي تعرف جيدا بانها المسؤولة فعليا عن قريع العراق من عقوله وبنائه وتحويل المواطن عزيز النفس والكرامة إلى مستجذ يتلمس المساعدة والاحسان من بلدان صارت تعلق ابوابها في وجهه.

وفي الوقت الذي تناشد فيه المنظمات الانسانية العالمية المجتمع الدولي لتقديم المساعدة للمواطنين العراقيين المهجرين داخل العراق نفسه بعد ان تجاوز عددهم المليون نسمة والمهجرين الى خارج العراق وعددهم مليونان آخران، تحاول حكومة المالكى ان تستتر على فضائحتها باعتقالات المواطنين بلمئات يوميا ومداومة البيوت وارتكاب الجرائم بانسبع الطرق ومحاصرة المناطق السكنية بحجة تنفيذ خطة بوش الاستراتيجية. وأن الخطة الفاشلة حتى قبل تنفيذها والسبب بسيط وواضح: ان حكومة الاحتلال وسادتها قوات الاحتلال قد غرقوا بدماء أبناء الشعب العراقي نساء ورجالا واطفالا الى حد الاختناق، وأن تلخصهم من هو مناهض واحد للاحتلال ثمه إخرط آخرين في مقاومته، ولن يقذفهم بتنفيذهم لاستراتيجية بوش أو اعدام النساء والرجال أو اعتقال الالاف من الشباب أو الاعدامات العامة، وقد لا تعرف من هو الذي سيوقع بشكل نهائي على تنفيذ احكام اعدام بالنساء العراقيات الرابع، كما لم نعرف من هو الذي وقع على ميثاق الاحكام الصادرة في السنوات الاخيرة، الا اننا نعرف جيدا بان اشباح الموتى وصراخاتهم وعذاباتهم ومآسي عوائلهم ستلاحق المسؤولين وتحاصرهم الى ابد الابدئين.

* كاتبة من العراق

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط)
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 723152(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/ فاكس: 5066089(9626)
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والإعلان
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت
وتوزع في جميع أنحاء العالم
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

المدينة الفاضلة



عزت القمحاوي

إذا كنت تتطلع إلى معرفة ما تكون عليه أرذات الإيطالية فلابد ان ترتب تلك المعرفة في مكان آخر، لأنك في روما ستعصي مرفوع الرأس دوماً مثل سيجولين ورويان مرشحة الرئاسة الفرنسية. المرة ذات الطلة الملكية الطامحة إلى قيادة الجمهورية الفرنسية تتطلع بكامل وعيها إلى عرش فرنسا، بينما ستستلكت روما وترغمك على التللع إلى ماضيها الحي الذي تتلخ به واجبات بيوتها.. ومهما أقتم بهذه المدينة فسوف تكتشف بعد ان تغادرها أنك لم تتنظر إلى أسفل أبداً.

لم تجمد روما تاريخها لتعرضه على الزوار، بل حافظت على استمرار شبابها وعرفت كيف تجعل بنايات عصر النهضة تتسجم مع قبح الحداثة ومتطلباتها، لذلك فإن جمال روما ليس متعللاً، بل جمال في حالة عمل، به حيوية البشر وراحتهم.

بإستثناء المزارت السياحية الكبرى التي لايمكن إعادة توظيفها، فإن كل بنايات روما الغمخة والتاريخية تندمج في دورة حياة المدينة وتستخدم في وظائفها الأصلية أو يعاد تأهيلها لتؤدي أغراضاً جديدة، وهذا ما يجعل ماضيها حياً على الدوام.

ولسوف تسأل نفسك بضييق حقيقي عندما تسير بشوارع روما؛ لماذا تتمكن مدن كهذه من الحفاظ على "تواينها المعمارية" بينما تتفيل كل جديد في الفكر، وفي المقابل نحافظ نحن على ما ندعوه "ثوابت فكرية" بينما نهدم كل ما له علاقة بالثبات في الحضز المعمارية؟ هل هي رغبة لاواعية في الانتصار للخيمة ضد البيت، أم لأننا لانزال نسكن في اللغة، ونعتبرها بيتنا الأولي بالرعاية والخلود؟!

عن نفسي، أمكنتي بقليل من ضبط النفس نسيان مشيرات الكتابة ومرجعياتها العربية، بمحاولة استحضار تورينو وأخر ما رأيته منها؛ المتحف المصري، بأسلوب عرض مدهش أصابني بجزع من الرهبة والخفر بحضارة الأجداد لم أستشعرهما سوى في رحاب الكرك.

✽ ✽ ✽

روما على العكس من تورينو، كانت بحاجة إلى حجج معمارية قوية، لاستنزاع الإيمان بآله السماء والأرض وتحقيق أقصى ضبط يليق بامبراطورية مترامية، فكانت الكاتدرائيات الضخمة بما يتناسب وعدد الرعية الواقعي أو المستهدف، من البانثيونم والكولوسيوم والكاتدرائيات المسيحية ومبنى المحكمة الكبرى، لكن هذه البنايات الحاكمة لاقوم في صحراء أو بين بنايات خاملة، فقد كانت لدى البيوت العادية روديها الجمالية التي لتجعلها تختلف عن تلك الكاتدرائيات الكبرى إلا بالحجم فقط.

ويعدر ما تمثل بنايات تورينو تريعباً لانهاثياً لجملة لحنية واحدة كما في الموسيقى الصوفية فإن روما سيفغونية حقيقية بكل ما في الموسيقى السيمفونية من تركيب وتضافر بين النثرى المرتفعة والسفوح.

ولايبسو التنوع اللحني في الأبحام فقط، بل في نقوش البيوت والبيوانات التي تحفل بالأشكال الهندسية المختلفة، من القوس إلى الدائرة إلى المثلث، ومن التحديد إلى التقعير، وما يصاحب كل ذلك من إضاءة وظلال وتمتعة. كما أن الاستخدامات العصرية للعمارة القديمة بإضافاتها الحديثة متمثلة في الإضاءة الكهروإيائية وواجهات العرض الزجاجية أضافت بعداً جديداً من أبعاد التوزيع الموسيقي الذي يجعل من روما سيمفونية حقيقية.

✽ ✽ ✽

وصلت إلى روما ببعض المعرفة وقليل من الخيال يتنافران مع الصورة التي كانت أول ما طالعته من المدينة، فقد جعلتني المؤرخات المبثثة لصف المدن العمارات القديمة أتردد في مغادرة القطار عند وصوله المحطة، متصوراً أننا في ضاحية أو مدينة صغيرة تسبق روما، وكان من الضروري أن أسأل جاري في القطار مرتين لاتأكد أنني بالفعل في روما.

وبعد مغادرة المحطة وتأمل الساحة أمامها تذكرت أن القطارات دائماً ما تتدبر مساراتها في المناطق الأكثر فقراً من المدن؛ فليس غير الفقراء من يحتفل صافراتها ويسكن إلى جوارها؛ أقبلت البيوت أو أدبرت فم وجه الفقر أو فقاه حول خطوط السكك الحديدية؛

الانطباع الذي بقي عن روما، بعد إسقاط مشاهد القطار، أنها مدينة حية، بكل ما تعنيه الحياة من خروج على الصرامة الريحية حد الموت في المدن المكتلمة العربية. في روما قدر من العشوائية لكنها عشوائية محببة ليسف في فظافة عشوائيةال مدن العالم ثالثة. وقد عرمني الصديق حسين محمود من متعة التيه التي استلطفها في المدن التي أزورها للمرة الأولى، وذلك أفضل جداً، حيث لم يكن هناك وقت للثية.

بعد فنجان القهوة الأول في أقرب بار للمحطة، بدأنا الركن من مكان إلى آخر، كان حسين الخميم ينظر بذات الشغف مثله مثل الزائر العجول الذي هو أنا، وأرجع أنه لم يجد الفرصة بعد لتجاوز الخاشرات بصريا. حسين الذي تسكع في القاهرة برؤية نظر متحمسة للعمارة الحدائية، رافضاً ما أسماه التسلسل المعاري للأسلاف أقتعه روما بمراجعة موقفه، وأخذ يعرفني عليها بولع.

لم تحفظ ذاكرتي إلا بالقليل من أسماء الشوارع والميادين والساحات العديدة التي قطعناها في سعيينا المصوم، لكن الملاحظة الجديرة بالتأمل أن المناطق الرومانية بحاراتها الضيقة لاتزال على حالها إلى اليوم، من دون أن تشكو أو تضيق بزوارها ومستخدميها اليوميين، وبين ساحة وأخرى تطل مسلة مصرية (تترزين شوارع روما باكثر من عشرين مسلة إحداهما قاعدتها قبل وقد كتب تحتها أن نقل العلم الحفوري على سطحها يحثا إلى قوة لحمله). سلطنا هناك تبعد غربة المسافر، وتذكرنا بغربتنا في مدتنا التي يتركونها لنا موحشة كصعراء، لكن للمسلة رسالة أخرى غير تديد غربة المصري، رسالة لجميع من يشاهدونها، فهي مثل خط تحت الكلمة "المهممة"، لتظهر المسلة إلا لتشير إلى مبنى تاريخي دنوي أو الهي مثل "البانثيون" الذي لايمكن أن تقدر ضخامته إلا من الداخل. لتدري قبته الضخمة المرفوعة بشكل دائري يصل الأرض بالسماء.

وبينما بقي البانثيون في بيئته الطبيعية، وبعمارته متكلمة، فإن "مدج الكولوسيوم" أو القوس الذي يرمز إلى روما في كل المشوروات السياحية هو ما تبقى من مسرح الربع الروماني بعمارته الدائرية، في مقترح شوارع واسعة مما يعني أن التغيير في تخطيط المدينة قد طاله. المسرح الذي يقال إنه كان مكاناً للترفيه الدموي، يستمتع فيه حكام روما بمشاهدة مصارعة الأسود والحكموم عليهم بالإعدام، لا يتجح في بث أي قدر من الرب، على الرغم.. أو ربما بسبب.. من أن محيط المسرح يحفل بمعظي التاريخ من التطنوع بين الفكاكين بملابسهم التاريخية والعرايات التي تجرها الخيول، إلا أن الرهبة التي يخلطها أقل بما لايقارن من الرهبة التي يتجرها البانثيون.

✽ ✽ ✽

في الليل كان لروما وجه آخر، حيث تنزل السكنية على المزارات التي لن يلقا روحها إلا للمسافر العجول، كانت كنيسة القديس بطرس تغط في نومها عندما تحولنا بساحتها وبيبو الأعمدة الخارجي، وبأوامر من روزا شيبولوني مديرة متحف أوريولو تناوبنا الوقوف حسين و عبد العزيز شادي وأنا في نقطة محددة لرؤية بهو الأعمدة عموداً واحداً.

عبدالعزیز شادي الذي يدرس الدكتوراة في القانون المقارن أراد مشكوراً أن يصل بنا إلى أقصى تصعيد عاطفي تجاه حضارة يتخذ شخصياً موقفاً نافذاً منها من خلال التشريعات، لكنه أوقعتني في حيرة لايبود أنني سألتخص منها قريباً. حملنا الصديق إلى أعلى تل مونت ماريو الذي يشرف على المدينة من ارتفاع 139 متراً، وبرزها في مشهد بانورامي مؤثر، لكن روزا سامحها الله اقترحت أن أقرأ حظي في ماكينة للأبراج، وضعت العملة من حر مالها، بينما القمت يدي للمشعوذ الإلكتروني، وبخفة من الماكينة يحسدها عليها المشعوذ البشري رأيت اللون الأحمر يجري في خطوط الكف المضطية، بينما تتلو علي بالإيطالية ما قرأته مسطوراً في علم الغيب، لم أجد ورقة تحمل رسماً بيانياً يبتئياً بخط عمر متوسط، فخط حب خضير وصحة أفسر، وخط جنس طويل بشكل المبالغ فيه. وهذه فزوة أكثر منها نبوءة، لم أجد من يعلها لي، إذ أن كثرة الجنس تحتاج على الأقل إلى الصحة إن تغاضينا عن الحب أو طول العمر!

أما أن تعد الماكينة ببخ جنسي من دون عمر أو صحة فهذا هو الخطل الإلكتروني الذي لايمكن أن يقع فيه مشعوذ يدوي!

أقراص «الفياغرا» أعادت الحياة الى رضيع بريطاني!

لندن – «القدس العربي»:

أقراص «الفياغرا» التي تعالج المتاعب الجنسية، انقذت حياة رضيع! وبينما كان والد الطفل الذي ولد ميتسراً قبل اوانه، هزبلا ومعرضا للموت، يخططان لرحلة ما بعد موته ودفنه، تمكنت معالجة الأطباء له باستخدام أقراص «الفياغرا» من إعادة الحياة اليه. وكان لويس جودفيلو قد ولد قبل 16 اسبوعا من موعد الطبيعي لولادته، بوزن يزيد قليلا عن الرطل، وتم وضعه في جهاز للتنفّس الصناعي، وخلال يوم واحد انهارت رئتا غير المتكتملتين واكتشف الأطباء خلا أساسيا في القلب يحول دون انتظام سريان الدم في الجسم. وفي سن 3 اسابيع أجريت له عملية قلب مفتوح في عمّلة صغيرة استخدمت فيها «عزرة» واحدة فقط. ولكن رنتيه فشلتا في الاستجابة للعلاج وكان من الصعب حصول جسمه على كمية الاكسجين الكافية لدمه، وهنا وجد الأطباء انفسهم تحت تأثير الاضطرار

قوة الايمان قد تسهم في علاج السكتة الدماغية

■ الدالاس –رويترز: لطالما جادل المثليون بأن قوة الايمان والدعاء يمكن ان تسهم في شفاء المرض. والان تشير دراسة اجريت في روما الي ان الايمان قد يساعد الناس على التعافي من السكتة الدماغية. وافاد تقرير في دورية (ستروك) ان الدراسة تشير الي ان جرعة ووحية قوية بوسعها تخفيف الضغط العاطفي المرتبط بالعقبات في التعافي من السكتة الدماغية. وأجرى الباحثون في مركز سان رفاثيل بيساننا لاعادة التأهيل في العاصمة الإيطالية روما مقابلات مع 132 شخصا نجوا من

تجار الكتب بانتظار مذكرات أنا نيكول سميث

■ نيويورك- يو بي أي: ينتظر باعة الكتب في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية نشر كتاب «الدمية الكبيرة العظيمة الجميلة»، وهو الكتاب الوحيد الذي يروي السيرة الذاتية للعارضة الراحلة أنا نيكول سميث. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن الكتاب الذي ألفه ايريد وديفا ريدينغ، ونشر بخلاف كروتوني عام 1996 ولكن دار نشر باركياد بوكس قامت مؤخرا باستكمال عملية طبع نسخة منقحة منه بخلاف ورقي. ويتوقع أن يصبح الكتاب على الرفوف يوم الجمعة، وتوفيت سميث في 8 شباط/ فيبرابر الحسالي في

أب استرالي يدافع عن ابنته المضيفة بعد ممارستها الجنس .. الطائر

■ داروين – يو بي أي: دافع والد مضيفة طيران اتهمت بممارسة الجنس مع الممثل رالف فينس على متن الطائرة، عن ابنته قائلاً إن زملاؤه الذين أبلغوا عنها وهي تغادر حمام الطائرة بعد فترة قصيرة من مغادرة الممثل، يشعرون على الأرجح بالغيرة منها.

وذكرت صحيفة «التيلغراف» أن غراهام روبرتسون والد ليززا روبرتسون قال إن ابنته «كانت تقوم بعملها» مبغداً «لأنها كتقو بأكمل الصواب للأشخاص سوف يرضون عنك».

وكانت المضيفة أوقفت عن العمل مؤقتاً بانتظار انتهاها شركة كوانتاس للطيران الأسترالية من التحقيق في ما وصفته «حادثة أثناء الرحلة» و«قعت في كاثون الشاتي/ ينابير الماضي بين مدينتي داروين ومومباي.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في حال

● محمد الغنوشي رئيس الوزراء التونسي استقبل كريستيان

جاكوب وزير الوظيفة العمومية الفرنسي الذي يزور تونس حاليا للتحاّث بخصوص التعاون بين البلدين.

● نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني اجتمع الجمعة مع كاترين غورنغ اكهارت نائبة رئيس البرلمان الألماني التي تزور بيروت حاليا.

● الممثل والمخرج الأمريكي كلينت ايستوود سيقلد السبت في باريس وسام جوق الشرف، ارفع اوسمة الجمهورية الفرنسية.

وسيترأس الرئيس الفرنسي جاك شيراك مراسم التقليد في قصر الاليزيه عند الساعة 10,30 بتوقيت غرينتش.

● شارك نحو خمسة الاف شخص مساء الخميس في حفل اوبرا فيينا الراقص، وهو ارقي حدث يقام سنويا في العاصمة النمساوية.

وشمل برنامج الحفل رقصات باليه اداها طلاب الوبرا ومشاهد اخراج جديد لاوبرا مانون ليسكر للمؤلف الفرنسي جول ماسونيه.

● اعلنت دار نشر كودانشا اليابانية أنها قررت عدم نشر

القدس

AL-QUDS

نتنعل هوية شقيقتها الكبرى.. لتتزوج

■ بروكسل- يو بي أي: اكتشفت امرأة بلجيكية كانت قد ارتابت في تلقيها رسائل بواسطة البريد تطلق عليها لقب «السيدة»، بأن شقيقتها الصغرى قد سرقت هويتها لتتزوج

وهي في سن الثالثة عشرة. وقالت السلطات إنها تعتقد أن الزواج حصل لمساعدة شاب مغربي في الثانية والعشرين من عمره لكي يقيم في بلجيكا بصورة شرعية.

وذكرت صحيفة «كسبائتيكا» أن والدة المرافقة هي التي تدبرت عملية

الزواج على الأرجح. وفي حين أن الزواج حصل في تشرين الأول/ أكتوبر 2004 إلا أن الشرطة لم تعلم به إلا أخيرا بعدما أبلغت الشقيقة الكبرى عن سرقة بطاقة هويتها. ووفقا للقانون البلجيكي، فإن العريس المزعوم قد يحاكم بتهمة الاغتصاب إذا تبين أنه مارس الجنس مع عروسه القاصر، كما يمكن ملاحقة الشخص الذي تدبر أمر الزواج بتهمة جنائفة.

قرية مجرية تعرض أسماء شوارعها للبيع

■ بودابست- رويترز: تقدم قرية مجرية فرصة لمن يرغب في تخليد اسمه لاي شخص مستعد لدفع المال لاطلاق اسمه على أحد شوارعها وتأمّل القرية شديدة العوز الي المال أن يتقدم مشاهير العالم لاغتنام الفرصة. وتطلب قرية ابفاد الواقعة في شمال شرق المجر نحو 100 الف فورنت (511 دولارا) للمتمتر الواحد من كل شارع من شوارعها الثمانية وتعهدت في موقعها على الانترنت بعدم تغيير الاسم لمدة 300 عام. وقال جابور افادي رئيس مجلس بلدية القرية التي يرتبط غالبية سكانها البالغ عددهم 400 شخص باواصر قرابية «على سبيل المثال اذ لم يكن لباربره سترايسند التي احبها كثيرا شارع يحمل اسمها فانه قد تقرر ان يكون لها شارع يحمل اسمها في قرينتنا».

صياد اصابته الفودكا بالشجاعة يصارع سمكة قرش

■ كانبيرا- رويترز: قالت تقارير اعلامية الجمعة ان صيادا ادارت الفودكا برأسه امسك بسمكة قرش طولها 1,3 متر وصارعها حتى وصل بها الي الساحل الجنوبي لاستراليا وخرج من المعركة بخسارة محدودة..
سروال مزق. وقالت تقارير وسائل الاعلام الجمعة ان فليبب كيركوف (41 عاما) امسك بيديه سمكة قرش برونزية يوم الاثنين بعد ان رصدها وهي تطارد طعاما من الحبار بالقرب من حاجز المياه عند بلدة لوث باي في ولاية جنوب استراليا. وقال كيركوف لهيئة الاذاعة الاسترالية «سارعت وراءها وحاولت ان اكبلها وأطبقت عليها في النهاية».

وتشتهر المنطقة القريبة من لوث باي حول الطرف الجنوبي لولاية جنوب استراليا بانتشار اسماك القرش وصورت مشاهدا اسمك القرش الحقيقية للفيلم الشهير (الفك المفترس) الذي انتج عام 1975 بالقرب من هذه المنطقة. وقال كيركوف انه «تناول الفودكا» قبل ان يذهب للصيد وانه ادرك خطورة ما قام به فقط في اليوم التالي. وقال «هذا شيء لا اوصي بالقيام به. عندما افقت فكرت في الامر ولقد لتفسي (كيف فعلتها ايها الغفل)».

مطعم تونسي يقدم وجبة مجانية لمن يقبل حبيبته على الملأ

■ تونس- رويترز: قالت صحيفة تونسية الجمعة ان مطعما تونسيا اهدى بمناسبة الاحتفال بعيد الحب يوم الاربعا الماضي وجبات مجانية لكل من يدخل المطعم بصحبة حبيبته ويقبلها على الملأ.

واضافت صحيفة «الاعلان» التونسية ان المطعم علق على واجهته اعلانا يقول «اكل مجاني لمن يتقدم الي كاساة الحسانيات صحية شريكته او حبيبته ويعلن لها حبه امام الملا ثم يقبلها».

ويتنبر الاحتفال في مثل هذه المناسبات جدلا واسعاً في تونس احدى اكثر البلدان العربية انفتاحا على الغرب بعدما أصبحت شريحة هامة تتحفل بعيد الحب بينما لا يزال عدد رفض من اخيرين يعتبرونه تقليدا دخيلا. وعبرست الصحيفة التي نشرت الخبر عن استغرابها لحدوث هذا في تونس واعتبرت انه يتضمن مساسا بالكرامة والحياء في بلد اسلامي.

القلب. وتعمل الاقراص من خلال توسيع بعض الشرايين، ولكن لم يسبق ان استخدمت في معالجة مشكلات قلبية لرضيع مبتسر مثل «لويس» حيث تمكنت من المساعدة في توسيع شرايين صغيرة

للم في الرئتين للمساعدة في نقل الاكسجين اليها

والي الجسم كله.

وحققت العملية نجاحا كبيرا حتى ان «لويس» الذي اصبح الآن في الشهر السادس من عمره، خرج من وحدة العناية الخاصة بالاطفال في مستشفى «نيوكاسل ابون تاين» الانكليزية وعاد الى منزل والديه.

يبحثون عن وسيلة غير مألوفة لانقاذ حياة «لويس». وهي الاستعانة باقراص «الفياغرا» وخاصة العنصر الفاعل في مكوناتها المسمى «سildenafil» وتمت العملية بنجاح؛ وبدات دون انتظام سريان الدم في الجسم.

وفي سن 3 اسابيع اجريت له عملية قلب مفتوح في عمّلة صغيرة استخدمت فيها «عزرة» واحدة فقط. ولكن رنتيه فشلتا في الاستجابة للعلاج وكان من الصعب حصول جسمه على كمية الاكسجين الكافية لدمه.

وهنا وجد الأطباء انفسهم تحت تأثير الاضطرار



النجمة السا باتاكي حضرت المؤتمر الصحافي للترويج لفيلمها الجديد

«لديل ارشادي للحب» الذي اقيم في العاصمة الاسبانية مدريد (رويترز)



احوال الناس

الترجمة اليابانية لكتاب وضعه صحافي استرالي ويتناول

السيرة الذاتية لزوجة ولي العهد الاميرة ماساكو. وتسبب الكتاب «الاميرة ماساكو: سجنينة عرش الاحقوان»

لصحافي والكاتب الاسترالي بن هيلز باثارة احتجاج الحكومة اليابانية التي اتهمته بأنه يحتوي على مزاعم «لا اساس لها من الصحة».

● صدر للفنان والكاتب المسرحي المغربي هشام حراك عمل مسرحي جديد بعنوان «المستقع» حاز على الجائزة المغاربية الثالثة التي نظمها نقابة الحرة للموسيقيين المغاربة بالتعاون مع اتحاد الفنانين المغاربةين.

● توفيق حجيوة وزير الإسكان والتعمير المغربي افتتح معرض النحات والرسام رشيد الغنيمي في بهو مقر الوزارة بالرباط، ويضم ثلاثين عملا تشتمل على جداريات خزفية تبرز جمالية تلاقي المعماري مع التشكيلي.

افكار اليوم يجب تسجيلها على الورق

للافادة منها في المستقبل.

نصيحة من زميل عمل او مسؤول

تستحق الاهتمام.

اي عمل يتطلب اهتماما وتركيزا

يجب معالجته على الفور.

يوم مناسب لشراء

وبيع ممتلكات.

الرسميات في صلحتك هذا

اليوم وتستطيع الافادة منها.

يجب عليك زيادة دخلك بشكل

او باخر لكن ليس عن طريق استثمارات كبيرة.

اذا كنت على علاقة عمل مع اناس لا تعرفهم جيدا،

فكن مستعدا للآثار السلبية المترتبة على ذلك.

اولئك الذين يسافرون من اجل لقمة

العيش ينصون بمراجعة خطتهم.

وقت مناسب لاولئك المتشغلين بالادباع

والاعمال الفنية.

لا تتدخل فيما يتحدث به الناس هذا اليوم،

فسوف تتعلم أكثر بجلوسك في منأى عنهم.

مشكلات زوجية وشكية

فاحرص على تجنبها.

اولئك الذين يفقدون السيطرة على عملهم

اليوم سيحققون بعض النجاح فيما بعد.